

جامعة محمد خيضر بسكرة
العلوم الانسانية و الاجتماعية
العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر

علوم إنسانية و اجتماعية
علوم إجتماعية - علم الاجتماع
علم اجتماع التربية
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

عبلة بن حمزة

يوم: 02/07/2019

دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تنمية
اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبة
دراسة وصفية لتلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيد
عيسى مشحاط المغير ولاية الوادي نموذجا

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مح ب بسكرة	سمية إبراهيمي
رئيس	أ. مس أ بسكرة	نصيرة بويعلي
مناقش	أ. مح أ بسكرة	نجاة يحيايوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة «سمية ابراهيمي» التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

ولا يفوتني أن أشكر كل زملائي بمتوسطة الشهيد عيسى مشحاط المغير و على رأسهم مديرة المؤسسة الصايم مسعودة على مد يد العون لتسهيل اجراء الدراسة الميدانية . كما أتقدم بالشكر إلى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني براشد نبيل و جريبيع جميلة على مساعدتهم في إنجاز هذا العمل .

شكراً لعائلتي عن كل ما قدمته لي من دعم ومساعدة

أمي و أبي و إخوتي

كما أتقدم بالشكر و الامتنان الى كل من قدم لي يد العون من بعيد أو قريب .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	شكر و عرفان
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الاشكال
-	ملخص الدراسة
أ - ج	مقدمة
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الاول : موضوع الدراسة	
04	تمهيد
04	1- إشكالية الدراسة
05	2- أهمية الدراسة
06	3- أسباب اختيار الموضوع
06	4- هدف الدراسة
07	5- تحديد المفاهيم
15	6- الدراسات السابقة
21	• خلاصة
الفصل الثاني : مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	
24	تمهيد
25	1- مدخل مفاهيمي للتوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
25	1-1 تعريف التوجيه المدرسي

31	2-1 تعريف الارشاد المدرسي
34	2-أهمية التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
36	3-لمحة تاريخية عن تطور التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الجزائر
36	3-1 المرحلة الاولى : مرحلة ما قبل الاستقلال
37	3-2 المرحلة الثانية : مرحلة ما بعد الاستقلال
40	4-أهداف التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الجزائر
43	5-نظريات التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
43	5-1 نظرية التركيز على السمات و العوامل و الفروق الفردية
45	5-2 نظرية الذات
49	5-3 النظرية السلوكية
53	6-تعريف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
55	7-شروط التوظيف برتبة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
58	8-خصائص مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
60	9-دور و مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الجزائر
65	10- علاقات مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
65	10-1:علاقة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بمدير مركز التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
56	10-2:علاقة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بمدير الثانوية
66	10-3:علاقة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بمدير المتوسطة
67	10-4علاقة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بمدير مركز التكوين المهني و التمهين

67	11- مجالات نشاط مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
67	1-11 مجال الاعلام المدرسي
72	2-11 مجال التوجيه المدرسي
79	3-11 مجال الارشاد المدرسي
81	4-11 مجال التقويم والمتابعة
83	12- التخصصات الدراسية بعد مرحلة التعليم الالزامي
87	خلاصة
الفصل الثالث :الاتجاهات	
89	تمهيد
89	1- مفهوم الاتجاه
95	2- الفرق بين الاتجاه و بعض المفاهيم المشابهة له
97	3- مكونات الاتجاه
100	4- شروط تكوين الاتجاه
101	5- خصائص الاتجاهات
103	6- وظائف الاتجاهات
106	7- أنواع الاتجاهات
108	8- مراحل تشكل الاتجاه
110	9- عوامل تكوين الاتجاه
116	10- طرق تغيير الاتجاهات
122	11- قياس الاتجاهات
133	12- نظريات الاتجاهات
138	خلاصة
الجانب الميداني للدراسة	

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
138	تمهيد
139	1-فرضيات الدراسة
140	2-مجالات الدراسة
140	1-2 - المجال المكاني
140	2-2- المجال الزمني
140	2-3- المجال البشري
141	3-المنهج المستخدم في الدراسة
144	4-مجتمع الدراسة
145	5-ضبط العينة و كيفية اختيارها
146	6-أدوات جمع البيانات
148	7-أساليب المعالجة الإحصائية
150	خلاصة
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
153	تمهيد
153	1- عرض و تحليلنتائج الدراسة الميدانية
153	1-1- عرض و تحليل البيانات العامة
154	1-2- عرض و تحليل بيانات الفرضية الاولى
164	1-3- عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية
174	1-4- عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة
180	2- نتائج الدراسة
180	1.2- مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية
180	1.1.2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى
186	2.1.2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

190	3.1.2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
193	3- النتيجة العامة للدراسة
202	خاتمة
203	قائمة المراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
75	يوضح مجموعة التوجيه	01
120	يوضح قياس البعد الاجتماعي لبوجاردس	02
128	يوضح مقياس لكارت	03
143	يوضح مجتمع الدراسة	04
153	يوضح جنس المبحوثين	05
153	يوضح الاعادة للتلاميذ المبحوثين	06
154	يوضح قيام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بإعلام التلاميذ بالجذوع المشتركة الموجودة في الثانوية و التخصصات الدراسية التي تتفرع من كل جذع مشترك	07
155	يوضح قيام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بإطلاع التلاميذ على المواد الاساسية و المعاملات التي يعتمد عليها كل جذع مشترك في الثانوية	08
156	يوضح الوسيلة الإعلامية التي اتبعها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في إعلام التلاميذ بالتخصصات الدراسية الموجودة في الثانوية	09
157	يوضح حث مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني التلاميذ على زيارة خلية التوثيق و الاعلام للاستعلام أكثر على التخصصات الدراسية	10
158	يوضح إعلام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني التلاميذ على الاسبوع الوطني للإعلام المنعقد في شهر أفريل	11
159	يوضح قيام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بتنشيط حصة إعلامية مع ولى التلميذ .	12

160	يوضح إطلاع مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني التلاميذ بالتخصصات الجامعية و المهن التي تتفرع من الجذوع المشتركة	13
161	يوضح المهن التي اختار التلاميذ مزاولتها في المستقبل	14
162	يوضح إذا كان التخصص الدراسي الذي اختاره التلميذ يؤهله للمهنة التي اختارها في المستقبل.	15
163	يوضح إذا كانت المعلومات التي تلقاها التلميذ عن التخصصات الدراسية من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني كافية	16
164	يوضح هل قام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بتوزيع إستبيان الميول و الاهتمامات على التلاميذ	17
165	يوضح مساعدة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني التلاميذ في التعرف على إتجاهاتهم و اهتماماتهم الدراسية من خلال إستبيان الميول و الاهتمامات.	18
166	يوضح هل قام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بتوزيع بطاقة دراسة الرغبات على التلاميذ .	19
167	يوضح إذا غير التلميذ قراره في اختيار تخصصه الدراسي بعد الحصة الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	20
168	يوضح إذا كان الاتجاه الدراسي للتلميذ يتوافق مع نتائجه الدراسية	21
168	يوضح استدعاء مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني للتلاميذ الذين اتجاهم الدراسي لايتوافق مع نتائجهم الدراسية و توجيههم من أجل مناقشة نتائجهم و توجيههم.	22
169	يوضح قيام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بنصح التلاميذ الذين لايتوافق اتجاهم الدراسي مع نتائجهم من أجل نصحهم بتغيير تخصصهم المطلوب أو تحسين نتائجهم	23
170	يوضح حث مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بضرورة ملئ	24

	بطاقة الرغبات بجدية بحيث يتوافق اختيارهم مع اتجاههم الدراسي و نتائجهم	
171	يوضح حث مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني التلاميذ على البحث و الاستكشاف و جمع قدر من المعلومات حول المسارات الدراسية و المهنية	25
172	يوضح مرافقة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لتلاميذ في تصور مشروعهم الدراسي و المهني	26
173	يوضح مساعدة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لتلاميذ في معرفة ذاتهم و إدراك قدراتهم الحقيقية	27
174	يوضح مساعدة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لتلاميذ في التكيف مع الوسط المدرسي و تخطي الصعوبات الدراسية .	28
175	يوضح مرافقة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني للتلاميذ خلال الامتحانات	29
175	يوضح ارشاد مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني التلاميذ الى كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت	30
176	يوضح ارشاد مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني التلاميذ الى سبل تحسين نتائجهم الدراسية لكي يحققوا طموحهم الدراسي	31
177	يوضح تعزيز مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ثقة التلاميذ بأنفسهم لاجتياز الصعوبات في مسارهم الدراسي	32
177	يوضح تقديم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني للتلاميذ بعض المهارات لتحسين قدرتهم الدراسية .	33

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
84	هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي	01

ملخص الدراسة :

تأتي هذه الدراسة بعنوان « دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبة دراسة وصفية لتلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيد عيسى مشحاط المغير ولاية الوادي نموذجا »

كان منطلقنا التساؤل الرئيسي التالي :

*هل لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني دور في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبه لتلاميذ الطور المتوسط ؟

أما التساؤلات الفرعية للدراسة فهي كالتالي :

1-هل يساهم الدور الاعلامي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني

في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية ؟

2-هل يساهم الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني

في التعرف على ملمح التلميذ الدراسي و تقويمه ؟

3-هل الدور الارشادي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني فعال

في مواجهة الصعوبات التي تعترض التلاميذ لاختيار تخصص دراسي

يناسب اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية ؟

و بعد قراءة تفحصية للتراث النظري الذي تطرق الى موضوع مستشار التوجيه و

الارشاد المدرسي و المهني و موضوع الاتجاهات النفسية جاءت هذه الدراسة كآلاتي :

• الفرضية الرئيسية للدراسة :

- يساهم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تنمية اتجاهات

التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبه لتلاميذ الطور المتوسط .

• **الفرضيات الفرعية :**

- 1- يساهم الدور الاعلامي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية .
 - 2- يساهم الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التعرف على ملمح التلميذ الدراسي و تقويمه .
 - 3- الدور الارشادي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني فعال في مواجهة الصعوبات التي تعترض التلاميذ لاختيار تخصص دراسي يناسب اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية .
- و يمكن حصر أهداف الدراسة في :**

- 1- التعرف على الدور الفعال لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تنمية اتجاهات التلاميذ و مساعدتهم في اختيار التخصص الدراسي الذي يتوافق مع ملمحهم و يلبي رغباتهم في مرحلة التعليم المتوسط.
- 2- الكشف عن الدور الاعلامي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و أهميته في إثراء المجال المعرفي للتلاميذ حول التخصصات الدراسية المتوفرة .
- 3- الكشف عن الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و أهميته في تعريف التلميذ باتجاهي و ميوله الدراسي و التوفيق بينه و بين التخصص المطلوب .
- 4- الكشف عن الدور الارشادي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و أهميته في تنمية الاتجاه نحو التخصص بما يتوافق و نتائج التلاميذ الدراسية.
- 5- التعرف على اتجاهات التلاميذ الدراسية في مرحلة التعليم المتوسط التي تعتبر مرحلة بداية تشكل الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية .

6- إبراز أهمية تدخل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مبكرا في توجيه و ارشاد التلاميذ للعمل على تربية ميولاتهم و اتجاهاتهم الدراسية .
و لتحقيق هدف الدراسة تم دراسة الموضوع باستخدام المنهج الوصفي ، وذلك باعتماد على أدوات جمع البيانات هي استمارة استبيان و تم تدعيمها بأداة المقابلة ، و طبقت الدراسة على عينة مكونة من 86 تلميذ ، و أجريت الدراسة بمتوسطة الشهيد عيسى مشحاط المغير خلال الموسم الدراسي 2018/2019.

و قد توصلت الدراسة الى نتيجة عامة مفادها أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يساهم في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبة لتلاميذ الطور المتوسط و ذلك من خلال مساهمة دوره التوجيهي في التعرف على ملمح التلميذ الدراسي و تقويمه و دوره الإرشادي في مواجهة الصعوبات التي تعترض التلاميذ لاختيار تخصص دراسي يناسب اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية .
الكلمات المفتاحية : مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ،الاتجاهات ، التخصص الدراسي ،مرحلة التعليم المتوسط .

مقدمة

مقدمة:

يكتسب التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني أهمية كبيرة في العملية التعليمية و التربوية و هو مجموعة من الأنشطة و الخدمات الموجهة للتلاميذ خلال مسارهم الدراسي و ذلك لمساعدتهم على اختيار تخصصهم الدراسي و المهني من خلال إكساب التلميذ شخصية سوية تساعده على التكيف مع محيطه المدرسي و على رفع تحصيله الدراسي و حل المشكلات التي تعترضه .

و اكتساب التلميذ كفايات و مهارات تؤهله و تنمي تربية الاختيار لديه للتموقع في مجتمعه و تجعله فاعلا وواعيا مسؤول عن تعلمه و اختياره الدراسي و المهني .

لذلك حظي التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني باهتمام خاص لدى وزارة التربية الوطنية لأنه عنصر هام لتحقيق أهدافها التربوية .

و مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من الفاعلين التربويين ضمن مكونات الحياة المدرسية و عنصرا هاما في بلورة و تحقيق غايات التربية ،و ذلك من خلال المهام و الخدمات الموكلة إليه و تتلخص أهم مهامه في تقديم معلومات عن التخصصات الدراسية المتوفرة و شروط الالتحاق بها و المواد التي يعتمد عليها كل تخصص دراسي و مدة الدراسة به و صعوباته و التخصصات الجامعية التي تتفرع عنها ، إضافة إلى ذلك انه يساعد التلميذ على اكتشاف اتجاهه و ميوله الدراسية و المهنية ، و تنميتها و تطويرها لإعداده لتحقيق مشروعه الشخصي المدرسي و المهني ، بما يتفق مع ميولاته و استعداداته و إتجاهه الدراسي .

و في دراستنا هذه تطرقنا إلى دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبة .

و كانت خطة الدراسة موضحة كالآتي : حيث تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري و جانب ميداني ، بمحصلة خمسة فصول ، جاء الفصل الأول بعنوان

موضوع الدراسة و تضمن إشكالية الدراسة و أهميتها و أسباب اختيار الموضوع و هدف الدراسة و تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني و المعنون بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني نظرنا فيه إلى مدخل مفاهيمي للتوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، و التعرف على أهمية التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، ثم التطرق إلى لمحة تاريخية عن تطور التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الجزائر ، و أهداف التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الجزائر و أهم النظريات المفسرة للتوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، يليها التطرق إلى تعريف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، وشروط التوظيف بهذه الرتبة مع ذكر خصائصه ، و التعرف على دور و مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الجزائر، والعلاقات التي تربط مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الوسط المهني ، ومجالات نشاط مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و التخصصات الدراسية بعد مرحلة التعليم الإلزامي .

أما الفصل الثالث معنون بالاتجاهات النفسية بمفهومها ، و الفرق بين الاتجاه و بعض المفاهيم المشابهة لها، و مكوناتها و شروط تكوينها ، و خصائصها و وظائفها و أنواعها و مراحل تشكلها و عوامل تكوينها ، و طرق تغييرها و قياسها ، و نظرياتها.

أما الجانب الميداني للدراسة فاحتوى على الفصل الرابع و الذي تمحور حول الإطار المنهجي للدراسة ، من فرضيات الدراسة و مجالات الدراسة، المجال المكاني، المجال الزمني، المجال البشري و المنهج المستخدم في الدراسة، و مجتمع الدراسة، و ضبط العينة و كيفية اختيارها، أدوات جمع البيانات، وأساليب المعالجة الإحصائية.

أما الفصل الخامس فتضمن عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية و مناقشة الفرضيات الجزئية و الوصول إلى النتيجة العامة للدراسة .

الفصل الاول: موضوع الدراسة

• تمهيد

- 1 إشكالية الدراسة
- 2 أهمية الدراسة
- 3 أسباب اختيار الموضوع
- 4 هدف الدراسة
- 5 تحديد المفاهيم
- 6 الدراسات السابقة

• خلاصة

تمهيد:

بعد اختيارنا للموضوع الدراسة و ضبطه جاء هذا الفصل لنتطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وأهميتها و أسباب اختيار الموضوع و هدفها وتحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة والدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة .

• إشكالية الدراسة :

يحتل نظام التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني مكانة هامة داخل أي منظومة تعليمية، و ذلك لأهميته في استثمار رأس المال البشري الذي يعد الركيزة الأساسية لتطوير و تنمية أي مجتمع في مختلف المجالات سواء كانت الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية .

و لقد حظي التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني باهتمام خاص من طرف وزارة التربية الوطنية خلال الفترة الأخيرة حيث اعتبر الدعامة الأساسية في الإصلاحات التربوية الحديثة لأهميته البالغة في نجاح العملية التعليمية لما يقدمه من مساعدة للتلاميذ في حل مشاكلهم التربوية و النفسية ، و تنمية روح الاختيار الدراسي لدى التلاميذ منذ المراحل المبكرة من مراحل حياتهم الدراسية و التي تتناسب مع ميولاتهم و اتجاهاتهم و استعداداتهم النفسية و كذا قدراتهم الدراسية و ذلك لتحقيق أهدافهم و بناء مشروعهم المدرسي و المهني وفق رغباتهم و استعداداتهم و مقتضيات التخطيط التربوي .

و لقد عملت وزارة التربية الوطنية على زيادة عدد مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من خلال فتح مناصب عمل لهم على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط ، وذلك باعتبار أن هذه المرحلة مرحلة مصيرية و حاسمة في حياة التلاميذ ، حيث يكون التلميذ ملزماً على اتخاذ أول قرار مهم في حياته و مساره الدراسي ، و هي مرحلة اختيار تخصص يزاول الدراسة فيه بعد مرحلة التعليم الإلزامي وهي مرحلة التعليم الثانوي التي تتفرع فيها الاختصاصات الدراسية.

و عليه فان لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مكانة هامة و دور محوري في الحياة المدرسية للمؤسسات التعليمية و في انفتاحها على المحيط

الاجتماعي، و له دور فعاله في مرافقة التلميذ خلال مراحل تدرسه و مساعدته في بلورة و بناء مشروعه الدراسي و المهني و تنمية اتجاهاته الدراسية بوعي و مسؤولية و قناعة ذاتية، مع الحرص على المزوجة بين تحقيق طموحاته الخاصة و بين الإسهام في تنمية المجتمع و تطويره .

ومن خلال المهام المسندة لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني و هي (الإعلام المدرسي والتوجيه المدرسي و الإرشاد المدرسي والتقويم) يمكن مساعدة التلميذ على تخطي المراحل الدراسية بنجاح و توجيهه توجيه صحيح مبني على أسس و قواعد متينة .

تحاول هذه الدراسة الوقوف على أهم هذه المهام و مدى مساهمتها في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبة، حيث كان منطلقنا التساؤل الرئيسي التالي :

- هل لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني دور في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبة لتلاميذ الطور المتوسط ؟
 - أما التساؤلات الفرعية للدراسة فهي كآلاتي :
 - هل يساهم الدور الإعلامي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية ؟
 - هل يساهم الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في التعرف على ملمح التلميذ الدراسي و تقويمه ؟
 - هل الدور الإرشادي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني فعال في مواجهة الصعوبات التي تعترض التلاميذ لاختيار تخصص دراسي يناسب اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية ؟
- أهمية الدراسة :**

توعية التلاميذ بأهمية و ضرورة الاتصال بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و ذلك قصد إرشادهم و توجيههم في بكل ما يتعلق بمشروعهم الدراسي .

-تسلط الضوء على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني في مرحلة التعليم المتوسط .

-توضيح الأهمية الكبيرة لوجود مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مرحلة التعليم المتوسط لمرافقة التلميذ في اتخاذ أول قرار حاسم في توجهه الدراسي .

-مساهمة الدراسة في إثراء جانب مهم من مجالات الدراسة في علم إجتماع التربية.

أسباب اختيار الموضوع:

-ارتباط الموضوع بمجال التخصص في علم الاجتماع تربية

-التعرف عن قرب عن دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مراحل التعليم المتوسط.

-لطبيعة عملي وتعاملي مع فئة مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني أردت إبراز أهميته في مرحلة التعليم المتوسط .

أهداف الدراسة:

-التعرف على دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تنمية اتجاهات التلاميذ و مساعدتهم في اختيار التخصص الدراسي الذي يتوافق مع ملامحهم و يلبي رغباتهم في مرحلة التعليم المتوسط.

-الكشف عن الدور الإعلامي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي وأهميته في إثراء المجال المعرفي للتلاميذ حول التخصصات الدراسية المتوفرة .

-الكشف عن الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي وأهميته في تعريف التلميذ باتجاهي و ميوله الدراسي و التوفيق بينه و بين التخصص المطلوب .

-الكشف عن الدور الإرشادي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي وأهميته في تنمية الاتجاه نحو التخصص بما يتوافق و نتائج التلاميذ الدراسية.

-التعرف على اتجاهات التلاميذ الدراسية في مرحلة التعليم المتوسط التي تعتبر مرحلة بداية تشكل الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية .

-إبراز أهمية تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني مبكرا في توجيه و إرشاد التلاميذ للعمل على تربية ميولاتهم و اتجاهاتهم الدراسية .

تحديد المفاهيم:

المفاهيم رموز تعكس مضمون وفكر أو سلوك أو موقف لإفراد مجتمع البحث بواسطة لغتهم ، أو أنها تجريدات لإحداث واقعية و بعبارة أخرى هي بمثابة وصف مختصر لوقائع كثيرة ، و تأتي ضرورة تحديد المفاهيم في أي بحث ، إلى أن الباحث لا يستطيع التعرف على الظاهرة المدروسة أو المشكلة الخاضعة للدراسة إلا من خلال ملاحظاته المنظمة و إدراكاته الدقيقة ، ومن المحتمل أن تكون بعض جوانب الظاهرة المدروسة غامضة عند الآخرين ،أو تحتاج إلى مزيد من التوصيف و التوضيح.¹

وبما أن موضوع دراستنا يتعلق بدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبة ،فإن المفاهيم الرئيسية التي يدور حولها البحث هي:

مفهوم الدور:

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
التنمية.

الاتجاهات.

التخصصات الدراسية

مرحلة التعليم المتوسط

¹- علي غربي، «أهمية المفاهيم في البحث الاجتماعي بين الأطر النظرية والمحددات الواقعية»،مجلة العلوم الإنسانية

،العدد 11، منشورات جامعية منتوري، قسنطينة، 1999 ،ص 102-103

مفهوم الدور :

التعريف الاصطلاحي :

يعرف الدور على أنه: « مجموع العلاقات الاجتماعية و المعايير السلوكية التي ترتبط بمكانة ما و" المكانة "هي : الموقع الاجتماعي الذي يتحدد فيه سلوك الفرد و لو بشكل جزئي بالمعايير الاجتماعية »¹

و يعرف « الدور هو مجموعة من السلوكات التي يتوقعها أعضاء المجموعة من شخص ما في موقع ما »²

و يعرف الدور على أنه تتابع نمطي لأفعال متعلمة يقوم بها فرد من الأفراد في موقف تفاعلي، يرتبط بالمركز الاجتماعي بدور أو أدوار معينة يقوم بها الفرد الذي يمثل المركز ، فالمدرس - مركز اجتماعي له أدوار معينة في علاقته بتلاميذه مثل التدريس و تصحيح الكراسات و الامتحانات و التوجيه و النشاط الاجتماعي .

و الدور الاجتماعي تحده الثقافة التي يشأ فيها الفرد ، و لأدوار الاجتماعي أدوار جاهزة في مجتمع من المجتمعات ، و مجال الاختيار فيها محددًا .³

و يعرف أيضا «وظيفة المرء الاجتماعية وتقسم الأدوار إلى: اجتماعية كالأدوار المهنية، وبشخصية كالزعيم ، فاعلة تؤدي في اللحظة المعينة و كاملة».

و يعني الدور أيضا: «وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية و مجموعة من ضروب النشاط التي يعزو إليها القائم بها والمجتمع

¹- نصر الدين جابر و الهاشمي لوكيا: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ط2، مخبر التطبيقات النفسية و

التربوية، جامعة منتوري قسنطينة، 2006، ص 112

²- يوسف ذيب العطار و زيد منير عبوي: الاتجاهات الإدارية الحديثة في العمل الجماعي فريق العمل، ط1، دار

الخليج للنشر و التوزيع، 2015، ص30.

<https://books.google.dz/books?id=ats6DwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq>

³-محمد مصطفى زيدان: معجم المصطلحات النفسية و التربوية، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع ، جدة، السعودية

، 1979، ص 190.

معاينة معينة ،أما من جانب التفاعل الاجتماعي فالدور سياق مؤلف من مجموعة من الأفعال المكتسبة يؤديها شخص في موقف تفاعل اجتماعي .¹

التعريف الإجرائي للدور :

هو مجموع المهام والأنشطة التي يقدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط و تسهم في تنمية اتجاهاتهم نحو التخصصات الدراسية المطلوبة، و أهم هذه المهام في مجال الإعلام المدرسي و التوجيه المدرسي و الإرشاد المدرسي .

مفهوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني :

التعريف اللغوي : و يعرف مستشار في قاموس اللغة العربية المعاصر - قاموس عربي :

مستشار:إسم مفعول من استشار

و هو خبير ، متخصص يؤخذ رأيه في أمر هام، علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحو ذلك .²

التعريف الإصطلاحي:

يعرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بأنه «المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ فهو يساعده على إعداد مشروعه الدراسي»³

و يعرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني هو أحد موظفي قطاع التربية يسهر على تنفيذ برنامجه السنوي المستوحى من برنامج مركز التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية ضمن

¹- لطيفة مصباح حمير :دور المنظمات الدولي في حل مشكلة حقوق الإنسان في عصر العولمة -دراسة تحليلية من

رؤية العولمة الاجتماعية ،ط1،الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ،القاهرة ،مصر ،2010،ص82

²-<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>على الساعة 14:20 يوم 2019/02/18

³- صونيه براهيمية:تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني حالي و لايتي قالمة وسوق أهراس،(مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنمية الموارد البشرية)،قسم علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ،2005/2006 ،ص 7.

المقاطعة التي يشرف عليها و يحتوي البرنامج السنوي على عدة أنشطة مبنية وفق المحاور الأساسية التالية:¹

* (الإعلام المدرسي ، التوجيه المدرسي ، الإرشاد المدرسي ، التقويم و المتابعة)² و يطبقها وفق ترتيب زمني محدد وفق ما يخدم مصلحة التلميذ و جميع النشاطات التي يقدمها المستشار تحددها مناشير وزارية .³ و يضم سلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني رتبتين إثنين هما: رتبة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني . رتبة المستشار الرئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي و المهني.⁴

التعريف الإجرائي:

مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من الفاعلين التربويين في المؤسسات التعليمية ، يمارس نشاطاته تحت إشراف مدير مركز التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني تقنيا ، و مدير المؤسسة إداريا ، بالتعاون مع الأساتذة و مستشار التربية و المختص النفساني بوحدة الكشف و المتابعة ، من أهم مهامه مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي و توجيههم و مساعدتهم في بناء مشروعهم الشخصي المدرسي و المهني وفق رغباتهم و متطلبات المجتمع ، و تقييم نتائجهم الدراسية و حل مشاكلهم قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.

¹ مبروك دحدوح: الندوة العلمية الرابعة حول مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بين التشريع و الواقع

الميداني ،مخبر المهارات الحياتية و مركز التوجيه المدرسي و المهني ، المسيلة،ديسمبر 2017 ، ص 3.

²وزارة التربية الوطنية : المنشور الوزاري رقم 1051 ، اجراءات تنظيمية لمهام و نشاطات مستشاري التوجيه والارشاد

المدرسي و المهني المعينين بالمتوسطات ، بتاريخ 23 جوان 2018 ، ص ص 2-3.

³ مبروك دحدوح: مرجع سابق ،ص 3

⁴ وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية ، القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة

بالتربية الوطنية ، مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال ، أكتوبر 2008 ، ص 36.

مفهوم التنمية:

التعريف اللغوي :

*جاء تعريف و معنى تنمية في معجم المعاني الجامع -معجم عربي عربي هي تغير مطرد في الكائن الحي يتجه به نحو تمام النضج.

و معناها في المعجم :اللغة العربية المعاصر:التنمية نَمَى ينمى ، نَمَّ ، تنمياً ،فهو مُنَمَّ ، والمفعول مُنَمَّى • - نَمَى إنتاجه زاده وكثره ،رفع معدله .

التنمية هي كافة التغيرات الهيكلية التي تحدث في المجتمع بأبعاده المختلفة من اقتصادية وسياسية واجتماعية وفكرية وتنظيمية من أجل توفير الحياة الكريمة لجميع أفراد المجتمع.¹

ب- اصطلاحاً :

هي مفهوم شامل وعملية ذاتية مستمرة تفاعلية ، تتبع من داخل الفرد و المنظمة أو المجتمع بصورة معتمدة ، تأخذ أبعاداً متعددة و أساليب مختلفة نحو تحقيق هدف محدد ، و تتطلب جهوداً مختلفة في عدة مجالات بصورة متوازنة شاملة ، تنبثق من السياسية العامة للقائم بها، ولا تأخذ نمطاً ثابتاً متشابهاً إذا اختلف القائمون بها في جهات أو مجالات مختلفة ، فالتنمية إذا لها جانبان : أحدهما إنساني و الآخر تكنولوجي تسير بصورة مقصودة متوازنة و عند حدوث تغير في الجانب التكنولوجي ، دون أن يوازيه تغيير في الجانب الإنساني ، يحدث تخلف ثقافي حضاري.²

و هي رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية /تعليمية مختلفة، و تتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد.³

¹ - <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> الساعة 10:46 يوم 2019/02/20 .

² محمود حنفي سليمان :**التفكير المخاطر** كيف يفكر مدير المستقبل بعد الأزمة العالمية ،ط1 ،المكتبة الأكاديمية ،القاهرة ،مصر، 2012، ص 58.

³ حسن شحاته وزينب النجار : **معجم المصطلحات التربوية و النفسية - عربي ،انجليزي .انجليزي عربي** ، ط1،

الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 2003، ص 157 .

مفهوم الاتجاه Attitude :**التعريف اللغوي :**

* جاء تعريف ومعنى الاتجاه في قاموس المعجم الوسيط إتجاه مصدر اتجه أي اختارت اتجاهها علمينا يناسبها - مسارا .

* اتجاه الى الحدود أقبل عليها و قصدها - اتجه الشخص إلى البيت ، اتجه الطالب إلى الحمامة /دراسة الطب .

*الاتجاه تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من مواقف تصحبه عادة استجابة خاصة ،ميل ، نزعة : اتجاه سياسي معتدل /فكري /مضاد .¹

التعريف الاصطلاحي:

يشير إتجاه للتوجه الإدراكي و الاستعداد للاستجابة نحو موضوع خاص أو مجموعة من الموضوعات ، و الاتجاه عبارة عن تكوين إفتراضي لا يمكن ملاحظته مباشرة لكن يستدل عليه من خلال السلوك الملاحظ أو الاستجابة اللفظية التي تعكس الرأي ، لكن هذه الملاحظات لا يمكن أن تعني الاتجاه بل يمكن أن تستخدم كمؤشرات أو مقاييس أو تعريفات إجرائية .²

الإتجاه تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة ، و يمتاز بالثبات والاستقرار النسبي .

و يرثرسون أن الاتجاه هو تعميم لاستجابات الفرد تعميم يدفع بسلوكه بعيدا أو قريبا من مدرك معين .

أما توماس فهو يرى أن الاتجاه هو موقف الفرد تجاه إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية فموقف الفرد من قيمة الصدق أو الأمانة هو اتجاه و موقفه من الحلال و الحرام هو إتجاه أيضا .

¹ - <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%AA%D8%AC%A> على الساعة

11:15 يوم 20/02/2019.

² - عبد القادر طه فرج و آخرون : **معجم علم النفس و التحليل النفسي** ، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان

،1988،ص11.

أما بوجاردس فهو يعرف الاتجاه النفسي بأنه ميل الفرد الذي ينحو بسلوكه تجاه عناصر البيئة الخارجية قريباً فيها أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة التي تفرضها البيئة.¹

والاتجاه بصورة أخرى (ألبورت جوردين) حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الفرد، والتي تعمل على توجيه استجابته نحو الموضوعات والمواقف المتعلقة بالاتجاه وتكون هذه الاستجابة بالموافقة أو المعارضة أو المحايدة والتي تترجم كمياً بهدف القياس، وهذه الاستجابة تختلف من ثقافة لأخرى، فالموضوع الذي يعارضه الناس في ثقافة ما قد يوافقون عليه في ثقافة أخرى.²

الاتجاه هو مجموعة الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات المرتبطة بموضوع أو قضية ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع أو القضية.³

التعريف الإجرائي للاتجاه: هي الآراء والمواقف التي تشكلت لدى تلاميذ مستوى الرابعة متوسط نحو دراسة تخصص دراسي معين أو عدم رغبتهم في دراسته، ويعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على توجيه هذه الاتجاهات وتميئتها بهدف استثمار أكبر لقدرات التلاميذ الدراسية.

¹ كامل محمد عويضة: علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية، جزء 11، بيروت، لبنان، 1996، ص ص 113-114.

² عبد القادر طه وآخرون: مرجع سابق، ص ص 11-12.

³ حيدر شلال متعب الكريطي: وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي، دراسة في دور التلفزيون، ص ص 62-63.

التخصص الدراسي :

أ- **التعريف اللغوي:** معني التخصص في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي (تَخَصَّصَ بـ / تَخَصَّصَ فِي / تَخَصَّصَ لـ يَتَخَصَّصُ ، تَخَصُّصًا ، فهو مُتَخَصِّصٌ ، والمفعول مُتَخَصِّصٌ بِهِ تَخَصَّصَ فِي مَادَّةِ الرِّيَاضِيَّاتِ : اِهْتَمَّ بِهَا وَفَرَدَ لَهَا وَقْتَهُ وَجُهْدَهُ يُقَالُ : تَخَصَّصَ بِهِ وَلَهُ : اِنْفَرَدَ بِهِ سَأَتَخَصَّصُ فِي عِلْمِ الْهَنْدَسَةِ تَخَصَّصَ : اِنْفَرَدَ وَصَارَ خَاصًّا .¹

ب- **التعريف الاصطلاحي :**

التخصص «تكوين عال يتعلق بدراسة جانب دقيق في مادة من المواد ، أو بنشاط من النشاطات ذات الطابع الاجتماعي أو الاقتصادي أو الصناعي» .
«مسار التكوين العال الذي يتمحور على الدراسة المعمقة لمادة أو مجال من مجالات النشاط ، و هو أعلى من التكوين الممنوح في البرامج العادية» .
«دراسة متقدمة تهدف الى تدعيم ، و تنمية و تعميق القدرات العلمية و المعارف المكتسبة أثناء التكوين العام أو التكوين القاعدي» .²
و يعرف التخصص : قصر الجهود الفردية أو الجماعية على عمل معين يزاول دون غيره و يقوم التخصص على أساس اختلاف الأشخاص في الصفات الجسمية و العقلية بما يترتب عليه تفاوت القدرات بالنسبة للعمل الواحد .³

ت- **التعريف الإجرائي:**

التخصص الدراسي هو الشعبة الدراسية التي يتمدرس بها التلميذ بعد انتهاء مرحلة التعليم الإلزامي ، أي بعد التحاقه بالمرحل الثانوية و هناك تخصصين اثنين: تخصص الجذع مشترك آداب و الجذع مشترك علوم و تكنولوجيا وكل تخصص دراسي يعتمد على مواد أساسية و معاملات ، و متطلبات التوجيه لكل تخصص

¹ - 11:44 يوم <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar-2019/02/22>

² - بدر الدين بن تريدي : قاموس التربية الحديث ، منشورات المجلس الاعلى للغة العربية ، الجزائر ، 2010 ، ص 98 .

³ - أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية - انجليزي - فرنسي - عربي ، مكتبة لبنان ، لبنان ، 1982 ، ص 405 .

دراسي تتحدد حسب الأماكن البيداغوجية المتوفرة و الملمح التربوي لتلميذ ورغبته، و ملاحظات الأساتذة.

التعليم المتوسط :

يشكل التعليم المتوسط الطور الأخير للتعليم الإلزامي ولا يمكن أخذه من زاوية أنه يمثل إطارا تحضيريا نحو الثانوي ، بل بالعكس فهو يهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى اكتساب قاعدة من المعارف و الكفاءات غير قابلة للانضغاط ، و قسطا من الثقافة و التأهيل يمكنه إما من مواصلة دراسته بعد المرحلة الإلزامية أو الاندماج في الحياة العملية، ومدة الدراسة في التعليم المتوسط 4 سنوات. و مثلما هو معروف تختم مرحلة التعلم الإلزامي بامتحان شهادة التعليم المتوسط (BEM).¹

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: «واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ». دراسة ميدانية بولاية ورقلة قام بها الطالب الأعور إسماعيل (نيل شهادة ماجستير في العلم النفس).

زمن الدراسة : الموسم الدراسي 2004/2003.

مكان الدراسة : مؤسسات التعليم الثانوي على مستوى ولاية ورقلة.

المدة التي استغرقتها في الدراسة : سنة كاملة.

طبيعة الدراسة : ميدانية .

إشكالية الدراسة: تمحورت إشكالية الدراسة حول:

ما هو واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وكذا التلاميذ المتمدرسين بالثانوية ؟

*هل الإعلام التربوي يساعد التلاميذ حقيقية عن بعث روح الاستعلام الذاتي حول تخصصات الدراسة؟

¹- بوبكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر رهانات و إنجازات ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، 2009، ص 214

* هل الإعلام التربوي يساعد التلاميذ عن اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بالتخصصات الدراسية ؟

* هل الإعلام التربوي يعمل على شرح وتوضيح الآفات المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل ؟

* هل تختلف فعالية الإعلام التربوي على التلاميذ باختلاف الجنس؟

* هل تختلف فعالية الإعلام التربوي على التلاميذ باختلاف الجذع المشترك؟

* هل تختلف فعالية الإعلام التربوي على التلاميذ باختلاف طريقة التوجيه؟

- منهجية الدراسة : استخدام باحث المنهج الوصفي .

وقام بصياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: نتوقع أن الإعلام التربوي لا يبعث روح الاستعلام الذاتي في التلاميذ (البحث الذاتي).

الفرضية الثانية: نتوقع أن الإعلام التربوي يبرز ويكتشف قدرات وإمكانيات التلاميذ.

الفرضية الثالثة: نتوقع أن الإعلام التربوي لا يوضح الآفات المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل .

الفرضية الرابعة: لا تختلف فعالية الإعلام التربوي على التلاميذ باختلاف الجنس .

الفرضية الخامسة: لا تختلف فعالية الإعلام التربوي على التلاميذ باختلاف الجذع المشترك.

الفرضية السادسة: لا تختلف فعالية الإعلام التربوي على التلاميذ باختلاف طريقة التوجيه .

وأما ما يتعلق بأدوات البحث فهي استمارتين استبيا نيتين إحداهما لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني تضمنت 21 سؤال والأخرى موجهة لتلاميذ 1 ثانوي تضمنت 21 سؤال.

أما عينة البحث فتكونت من فئتين: فئة خاصة بتلاميذ السنة الأولى ثانوي بلغ عددهم 600 تلميذ وتلميذة واختيرت هذه العينة بإتباع خطوات العينة العشوائية

الطبقية من كل ثانويات ولاية ورقلة وعينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وبلغ عدد أفرادها (26) مستشارا .

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى محاولة اقتراح برنامج للإعلام التربوي في الوسط المدرسي يتخذه مستشاري التوجيه المدرسي والمهني كسبيل لمساعدة التلاميذ على اتخاذ القرارات السلمية بشأن اختيار تخصصاتهم الدراسة والتي سيحققون من خلالها مشاريعهم المهنية.

الخطوات الرئيسية لدراسة شملت المحاور الرئيسية وهي :

*الإعلام التربوي .

*مستشار التوجيه المدرسي والمهني .

*التعليم الثانوي بالجزائر والاختيار الدراسي للتلميذ .

عرض أهم النتائج:

-الإعلام التربوي يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولكن ليس بالشكل الكبير .

-الإعلام التربوي قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ والتي ستؤهلهم للالتحاق بالتخصصات الدراسية .

-الإعلام التربوي قادر على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل .

-لا تختلف فعالية الإعلام التربوي في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه .

-تختلف فعالية الإعلام التربوي في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف جذوعهم المشتركة .

-إجراءات الإعلام التربوي تحتاج إلى نوع من الدقة والزيادة في العمل وتطوير الأساليب المستخدمة في تبليغه وان يتخذ الإعلام التربوي هنا طابعا بيداغوجيا مستمرا و مترابطا.

الدراسة الثانية: «واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى الثانوي»

دراسة ميدانية أجريت بثانويات ولاية أم البواقي لنيل شهادة ماجستير علم النفس التربوي .

قامت بها الطالبة: روفية سعدي .

زمن الدراسة : من السنة الدراسية 2011/2012 إلى غاية سنة 2013.

مكان الدراسة : مؤسسات التعليم الثانوي ومركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية أم بواقي .

المدة التي استغرقتها الدراسة : تقريبا سنتين

إشكالية الدراسة :

• هل يساعد الإعلام المدرسي التلميذ على اكتشاف قدراته ورغابته الدراسية والمهنية؟

• هل الإعلام المدرسي يوضح الآفات المستقبلية للشعب الدراسية في المسار الدراسي والمهني لتلميذ السنة الأولى ثانوي ؟

• هل يواجه الإعلام المدرسي معوقات تحول دون نجاعته وفعاليتيه؟ وما طبيعته ومصدر هذه المعوقات حسب القائمين على النشاط من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ؟

منهجية الدراسة : استخدمت الباحث المنهج الوصفي في دراستها

وقامت بصياغة الفرضيات الآتية :

• يساهم الإعلام المدرسي في مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته ورغباته وذلك حسب آراء تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

• يوضح الإعلام المدرسي الآفاق المستقبلية للشعب الدراسية للتلميذ وذلك حسب آراء تلاميذ، السنة الأولى ثانوي.

• تتفق آراء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن نشاط الإعلام المدرسي يواجه مجموعة من المعوقات.

أما فيما يتعلق بأدوات البحث : استخدمت الباحثة استبيانين إحداهما موجه

لمستشاري التوجيه المدرسي و المهني تحوي على 4 محاور و تتضمن 23

سؤال .

- استبيان موجه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي و تضمن محورين و يحتوي على 21 سؤال .

أما عينة البحث فتكونت من فئتين : فئة خاصة بتلاميذ السنة الأولى ثانوي من التعليم العام و التكنولوجي و قدر عددهم 140 تلميذ و اختيرت العينة عن طريق العينة الطبقية .

وفئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني و قدر عددهم 51 مستشارا بولاية أم البواقي .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

-تقييم ممارسات عملية الإعلام المدرسي في المدارس الثانوية (على مستوى الثانويات عينة الدراسة).

-معرفة طبيعة الصعوبات التي تحول دون تفعيل هذا النشاط في مرحلة التعليم الثانوي وتحديد مصادرها.

-الوقوف على إيجابيات وسلبيات واقع الإعلام المدرسي في المدارس الثانوية.

الخطوات الرئيسية للدراسة : وشملت المحاور التالية وهي :

- الإعلام المدرسي .

- تلميذ مرحلة التعليم الثانوي.

- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني .

عرض أهم النتائج :

-الإعلام المدرسي يحقق مجموعة من الأهداف التربوية التي تسعى إلى توضيح الأفاق المستقبلية للشعب و التخصصات .

-الإعلام المدرسي الممارس حاليا يحقق بعضا من أهدافه البسيطة و التقليدية ، كتزويد التلميذ بالمعلومات حول المسار الدراسي و المهني .

-أن الإعلام المدرسي ليس له دور في تنمية شخصية التلميذ و الوصول به إلى تجسيد و بلورة مشروعه الشخصي .

أن الإعلام المدرسي على حجم أهميته إلى أنه يواجه مجموعة من المعوقات والصعوبات التي تتصل أساسا بالوسائل وظروف العمل، الإدارة، المستشار والتلميذ في حد ذاته، وهذا ما يؤثر على نشاط الإعلام المدرسي ويحد من فعاليته.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- 1-تحديد الإطار النظري للدراسة .
- 2-التعرف على مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني .
- 3-تزويدنا بقائمة المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة .
- 4-التعرف على الإجراءات الميدانية للدراسة من حيث منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

خلاصة:

بعد تحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و أهميتها و هدفها و أسباب إختيار الموضوع وتحديد المفاهيم و الدراسات السابقة المشابهة للدراسة و هذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل البحث في العلوم الاجتماعية ، إذ من خلالها سوف يتم بناء الفصول النظرية و الجانب الميداني للدراسة .

الفصل الثاني : مستشار التوجيه و الارشاد

المدرسي و المهني

• تمهيد

- 1-مدخل مفاهيمي للتوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
- 2-أهمية التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
- 3-لمحة تاريخية عن تطور التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الجزائر .
- 4-أهداف التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الجزائر
- 5-نظريات التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
- 6-تعريف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
- 7-شروط التوظيف برتبة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .
- 8-خصائص مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
- 9-دور و مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الجزائر .
- 10- علاقات مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
- 11- مجالات نشاط مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .
- 12- التخصصات الدراسية بعد مرحلة التعليم الالزامي

• خلاصة

تمهيد :

يعتبر التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني عملا تربويا ، يهدف الى تحسين المردود الدراسي و التربوي للتلميذ من خلال تحقيق التوافق بين إمكانيات و قدرات التلاميذ و اتجاهاتهم الدراسية و متطلبات التخصصات الدراسية مما يساعد التلميذ في بناء مشروعه الشخصي المدرسي و المهني ، و مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني من الفاعلين التربويين في الحياة المدرسية يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في المؤسسات التربوية .

و في هذا الفصل سنتطرق فيه الى مدخل مفاهيمي للتوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ، و التعرف على أهمية التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ، ثم التطرق الى لمحة تاريخية عن تطور التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الجزائر ، و أهداف التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الجزائر و أهم النظريات المفسرة للتوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ، يليها التطرق الى تعريف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ، و شروط التوظيف بهذه الرتبة مع ذكر خصائصه ، و التعرف على دور و مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الجزائر ، و العلاقات التي تربط مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الوسط المهني ، و مجالات نشاط مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني و التخصصات الدراسية بعد مرحلة التعليم الالزامي .

1-مدخل مفاهيمي للتوجيه والإرشاد المدرسي :**1-1 - تعريف التوجيه المدرسي :****أ- التوجيه لغة :**

التوجيه لغة مصدر مأخوذ من فعل وجه ، و وجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلوكه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها، ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة، ووجهت الريح بمعنى ساقته في اتجاهها .¹

ب- التوجيه المدرسي إصطلاحا :

يقصد بالتوجيه مساعدة المرء على إدراك أهدافه وان الكثير من المتعلمين يفشلون في حياتهم العملية بسبب سوء توجيههم . لذلك اهتمت المؤسسات التربوية بتوجيه طلابها توجيها صحيحا نحو ما يبتغون وما يلائم طموحاتهم وأمالهم .

إن من ابر ما يرمي إليه التوجيه المدرسي يكمن في البحث عن البرامج والمناهج المناسبة لتحقيق طموح المتعلم ، وتزويد المدارس بكل ما تحتاجه من تقنيات وأجهزة لمساعدة الطالب على التعرف بالمهارات الأساسية التي يمكن أن تساعده على اختيار ما يتلاءم و قدراته الذاتية ، فضلا عن تزويده بالمعلومات الضرورية حول كل مجال للعمل لكي يتخذ قراره المناسب من دون تردد أو إرباك .²

• فالتوجيه المدرسي يعني إرشاد الفرد في دراسته وفق مبادئ عملية تهدف إلى كشف مدى قدراته واستعداداته ونوع ميوله ورغباته وبالتالي تحديد أولوية المجالات الممكن اتباعها

¹ - وزارة التربية الوطنية : **وحدة النظام التربوي** ، سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعلم الثانوي والإكمالي ، المعهد

الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، الجزائر ، 2005.ص68

² - جرجس ميشال جرجس : **معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي انجليزي**، ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت

، 2005، ص 244.

وفي هذه الحالة نهى أفضل الفرص للنجاح الأكيد والمردود الكبير ان على الصعيد الفردي أو الاجتماعي فالإفادة القصوى تكمن ان عن طريق الإرشاد الواعي وليس عن طريق الإملاء الموجه.¹

- هو مساعدة التلاميذ على اختيار الدراسة التي تتناسب مع إمكانياتهم ورغباتهم بناء على تقنيات موضوعية وإرشاد صحيح.²
- «توجيه التلاميذ إثر اجتياز مرحلة التعلم المتوسط أو مرحلة الجذع المشترك بنجاح الى الشعب التي تلائمهم بناء على قدراتهم وتحصيلهم في شتى المواد».
- «نصائح يمنحها للشبان موظفون مختصون من أجل مساعدتهم على اختيار البرامج الدراسية أو المهن التي تناسب أحسن تأهيلهم ومركز اهتمامهم مع أخذ نتائجهم المدرسية بعين الاعتبار».³
- **تعريف محمد منير مرسي** : هي جعل الفرد معرفة وألفة بمجموعة كبيرة من المعلومات عن نفسه ويركز هذا المفهوم على معرفة التلميذ لنفسه ، حتى يتمكن أن يواجه مشكلاته الخاصة وأن يتمكن من حلها بصورة مناسبة .
- **أما كيلي TKelly فيري أنه**: وضع أساس علمي لتصنيف التلاميذ في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له، فالتوجيه المدرسي كما يراه كيلي ينص على

¹ - جليل وديع شكور : تأثير الال في مستقبل أبنائهم على الصعيد التوجيه الدراسي والمهني بحث ميداني، ط1 ، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان ،1997، ص 235 .

² - عبد الحفيظ مقدم : دور التوجيه والإرشاد والاختيار والتفويق المدرسي والمهني، المجلة الجزائرية للتربية ، العدد الأول ، وزارة التربية الوطنية ،نوفمبر 1994 ، ص 57 .

³ - بدر الدين تريدي: قاموس التربية الحديث عربي -إنجليزي- فرنسي ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر،2010، ص 146 .

مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله اهتماماته وذلك لضمان نجاحه.¹

• تعريف منظمة اليونسكو :

هو مساعدة التلاميذ والطلاب من كلا الجنسين في اطار نظام تعليمي أو برامج تربوية غير مدرسية على اكتشاف ميولهم واستعداداتهم ونصحهم لفروع التعليم الأكثر موافقة لهم بالنظر الى مستواهم التعليمي.²

• يتمثل التوجيه في توعية الفرد بخصوصياته ومساعدته على تنميتها لتحضير اختياراته الدراسية والتكوينية والمهنية والمستقلة طيلة حياته، بغرض المساهمة في خدمة المجتمع وتنميته من جهة وتحقيق ازدهار شخصية الفرد من جهة أخرى.³

• تعريف قاموس ويسترن :

نصيحة تقدم للطلبة لتمكينهم من اختيار الفرص التربوية والمهنية الملائمة .

• تعريف العيسوي :

معاونة المتعلمين على معرفة قدراتهم واستكشاف مهاراتهم ومجالات اهتمامهم ، ومن ثم توجيههم الى التخصصات العملية والمهنية في مؤسسات التعليم والتدريب التي يحتمل نجاحهم فيها بدرجة كبيرة ،ومساعدتهم على اختيار المهن والأعمال التي تناسب اعدادهم العلمي والثقافي وتلاءم ما لديهم من قدرات ومهارات .

¹ - ناصر الدين سعيد نوري :التوجيه و الارشاد التربوي المعاصر، ط1، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ، 2014 ،ص 10 .

² - علاء الدين كاظم عبد الله :التوجيه التربوي وأثره في اختيار الطلاب للفرع الدراسي(علمي - ادبي)، ط1، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان ، الاردن ، 2011،ص39

³ - السبتي بوطبة : من التوجيه والارشاد الى المشروع للتوجيه المدرسي والمهني ،ملتقى تكويني المشروع الشخصي للتلميذ ، متوسطة العقيد محمود الشريف ، تبسة، ديسمبر 2018 ، ص 6

• **تعريف هنا:**

هو المساعدة تقدم الى التلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتي يلتحقون بها و التكيف لها، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام .

• **تعريف دسوقي :**

فن مساعدة التلاميذ على اختيار أحسن برامج الدراسة في ضوء استطاعتهم وميولهم وخططهم وظروفهم بوجه عام.¹

فيعرف ما يبرز التوجيه التربوي «بأنه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بماله من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسة المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي الى نمو الفرد و تربيته» .

ويرى كل من بركات وزيدان التوجيه التربوي على أنه « مجموعة من الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد أن يفهم نفسه ومشاكله ، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول وان يستغل إمكانيات بيئية فيحدد أهدافا تتفق مع إمكانياته من ناحية، وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه و بيئته ، واختيار أفضل الطرق التي تحقق له ذلك الى أن يصل الى التكيف مع نفسه وبيئته فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في شخصيته».²

¹ علاء الدين كاظم عبد الله : مرجع سابق ،ص ص 38-39.

² - عبد الله الطراونة : مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي -مشاكل الطلاب التربوية والنفسية السلوكية والاجتماعية- ، ط1، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع،عمان ،الاردن ،2009،ص11.

• **تعريف بريور :**

إن التوجيه هو المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وان كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي ويرى أن هناك فرقا بين عبارة "التربية كتوجيه" وبين عبارة "التوجيه التربوي" ، فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه الطلبة بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم ويقصد في الثانية ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح الطالب في حياته الدراسية .

• **تعريف ميلر :**

انه عملية تقديم المساعد للإفراد لكي يصلوا الى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول الى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصح مجرى الحياة .¹

• **تعريف ليف leif :**

يرى لين أن التوجيه المدرسي « عملية سيكولوجية وبيداغوجية هدفها اقتراح اتجاه معين لدراسة وأنشطة التلاميذ حسب ما يستجيب لحواجزهم م وحاجاتهم واهتماماتهم ».²

• **يعرفه روبير لافونت** « التوجيه المدرسي هو عملية توجيه الطفل نحو التعليم الذي يناسبه

لتطوير إمكانياته الى أقصى درجة ممكنة وذلك طيلة مختلف مراحل حياته ».³

¹ - فاطمة عبد الرحيم النوايسة : الارشاد النفسي و التربوي ، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2013، ص 18.

² - محمد فراح و مختار غريب: الكفاءات المهنية المتطلبة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31 ، جامعة ورقلة ،ديسمبر 2017 ، ص 486.

³ - سميرة بوزنادة : التوجيه المدرسي من خلال الإصلاحات التربوية في الجزائر - الواقع و الصعوبات ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 12، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، جوان 2017 ، ص 369 .

- أما فهد إبراهيم الحبيب فإنه يرى أن التوجيه التربوي والمدرسي هو عملية قيادية إنسانية هدفها الرئيسي تحسين عمليتي التعلم والتعليم من خلال مناخ العمل الملائم لجميع أطراف العملية التربوية التعليمية مع تقديم وتوفير كافة الخبرات والإمكانيات المادية والنفسية لنمو وتطوير جميع هذه الأطراف وما يلزمها من متابعة وذلك وفق تخطيط عملي وتنفيذ موضوعي يهدف الى رفع التعليم من أجل تحقيق الهدف النهائي المنشود وهو بناء الانسان الصالح.¹

- أما الباحث: " F.Andreani , F.Boyé "

فيعرفان التوجيه بأنه «مفهوم يحتوي على مجموعة من الحقائق وهو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي ،فهو يتبعه في مشواره الدراسي، وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختبارات وعليه ان يتوجه»

ويعرفه مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني بأنه «جعل الفرد واعيا بخصوصيته الفردية و تتميتها من أجل اختياراته المدرسية والمهنية من خلال فترات حياته مع الحرص المزدوج على المساهمة في خدمة المجتمع وتنمية وتحقيق ازدهار شخصيته.»²

¹ - نوار بورزق: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثنائية مصطفى بن بو العيد الشريعة ولاية تبسة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية، جامعة العربي تبسي، المجلد 2، العدد 7، جوان 2018، ص 125 .

² - سهى حمزاوي: الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي، التوجيه و الارشاد النفسي و التربوي، منشورات مخبر المسالة التربوية في ظل التحديات الراهنة، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 14، جانفي 2015، ص 73.

1-2- تعريف الارشاد المدرسي :

الارشاد لغة : حسب معجم اللغة العربية ترجع كلمة الارشاد الفعل رشد أي اهتدى وأرشد أي هداه .

ب- الارشاد إصطلاحا :

حسب معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية : هو نظام تعليمي تتضمن جهودا منظمة للتأثير على الافراد وتعديل سلوكهم في مجال معين بما يتفق ظروف مجتمعهم.

وهو المساعدة التي تقدم الى التلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتي يلتحقون بها والتكيف لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم .

وحسب المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية: هو ذلك الجانب الذي يهتم كليا بنجاح التلميذ

في حقل عمله التربوي والذي يستهدف مساعدته بواسطة الارشاد على اختيار أفضل برنامج لدراسة في ضوء قدراته ورغباته واهتماماته وخطط المستقبلية والظروف العامة

المحيط به .¹

تعريف رين:

الارشاد هو علاقة دينامية وهادفة بين شخصين، تتنوع فيها الأساليب بالاختلاف طبيعة التلميذ لكن في كل المجالات يكون هناك اسهام متبادل من جانب كل المرشد والتلميذ ،مع

التركيز على فهم التلميذ لذاته .²

1 - كريمة قنطازي : خدمات الارشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة

قسنطينة 1، العدد 34، ديسمبر 2010 ص 76-77 pdf

2 - عيسى براهيمى و حسناء صلحاي: التوجيه و الارشاد التربوي، دفاتر المخير، مخبر المسألة التربوية ، جامعة محمد

خيضر بسكرة، العدد 14، 2017، ص 251 pdf

تعريف آخر الارشاد:

- عملية واعية ومستمرة وبناءة ، مخطط لها ، تهدف الى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعي ذاته ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته .

-عملية مساعدة الفرد للتغلب على المشاكل التي تواجهه والتأثير في السلوك ومحاولة تغييره.¹

* ويعرفه عبد السلام 1987 الارشاد المدرسي بأنه يهتم بمساعدة الطلاب على السير في دراستهم سيرا حسنا حيث يقوم التعاون مع الطلاب للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم بشكل عام (الغياب ، التأخر، ضعف التحصيل ، عدم التركيز في المذاكرة ،مشكلات شخصية توافقية في المدرسة)وكذلك مساعدة الطلاب على استغلال الوقت استغلالا مفيدا بتنظيم ساعات الدراسة والترفيه بطريقة تضمن له التوافق النفسي والصحة النفسية وتحقيق لهم النجاح في دراستهم .

كما عرف الارشاد المدرسي بأنه أحد مجالات العمل المهني للمرشد الطلابي الذي يهدف أساسا الى تنمية الطلاب سواء من خلال تدعيم قدراتهم أو مواجهة مشكلاتهم وذلك عن طريق التعاون المخطط بين كل من التخصصات المختلفة بالمدرسة وبين المرشد الطلابي والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة ، مع محاولة الاستفادة من جميع الموارد المتاحة التي يمكن ايجادها لتحقيق ما يصبو اليه المجال من أهداف في اطار السياسة العامة للدولة .²

1 - السبتي بوطبة : مرجع سابق ، ص 6

2 فاطمة عبد الرحيم النوايسة :مرجع سابق ، ص ص 131-132.

تعريف حامد زهران :

عملية مساعدة الفرد في الرسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدرته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية وتساعد في نجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما تحقق توافقه التربوي بصفة عامة.¹

فقد عرفه محمد توفيق 1982: الارشاد المدرسي بأنه الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة، وتنمية شخصية الطلاب الى أقصى حد ممكن ومساعدتهم للاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية الى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة.²

وتعرفه كاملة الفرخ :

هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضرة وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في المكان المناسب له والمجتمع ومساعدته في فهم وتحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين .

وحسب هدى الحسني : هو خدمة نفسية وتربوية تسهم في تحسين العملية التربوية بجوانبها المختلفة حيث تساعد الطالب على معرفة ذاته واختيار ما يناسبه من فروع دراسية متوفرة وتقديم المعلومات التربوية التي تدعم هذا الاختيار ومواجهة المشكلات بأنواعها المختلفة.³

¹ - إسماعيل إبراهيم محمد بدر : **أسس التوجيه والإرشاد النفسي** ، ص 9 pdf

² -فاطمة عبد الرحيم النوايسة : **مرجع سابق** ، ص 131.

³ - كريمة فنطازي : **مرجع سابق** ، ص 77.

2- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي المهني :

- أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها .
- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.
- الأخذ بأيدي الدراسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.
- وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي ويساعد على تطوير آلياته و أسسه .
- أليه من آليات رفع المردود المدرسي، وتحسين نتائج الامتحانات .
- يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي .
- يمكن من تكييف النشاط التربوي للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي ، وحاجات النشاط الوطني .
- تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية .
- اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة .
- مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع المؤسسات البحث في أعمال البحث و التجربة و التقويم حول نجاحه الطرق واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختيار .
- الخروج من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ الى مجال المتابعة النفسانية والتربوية والإسهام الفعلي في مستوى الأداء للمؤسسات والدارسين .
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها .¹

¹ -وزارة التربية الوطنية:وحدة النظام التربوي سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعليم الثانوي و الاكمامي،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، الجزائر، 2005 ، ص ص 69-70 .

لمحة تاريخية عن تطور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر:

1- المرحلة الاولى :مرحلة ما قبل الاستقلال:

كانت المؤسسات العمومية في الجزائر تعتبر امتداد للمؤسسات العمومية في فرنسا، بما في ذلك التوجيه المدرسي والمهني الذي كان عند بداية فتح المراكز العمومية للتوجيه المدرسي والمهني في الجزائر، مع مطلع الأربعينيات على غرار ما كان عليه في فرنسا سنة 1920، بل وأكثر من ذلك، توجيهها مهنيا محضا، حيث كانت مهامه الأساسية تنصب على مساعدة الدواوين العمومية للتشغيل في إنتقاء الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و18 سنة والراغبين في اكتساب تأهيل مهني يدوي بسيط (عادة في مجال البناء وكل النشاطات المرتبطة به). ولتحقيق هذه الغاية، تم انشاء معهد علم النفس التقني والقياس البيولوجي بجامعة الجزائر سنة 1945 والذي تكفل بتكوين مختصين في تطبيق الروائر السيكو تقنية .

أما الجانب المدرسي في التوجيه فكان منعدما تماما، ويعود أساس الى طبيعة التنظيم الذي كانت عليه المنظومة التربوية، والذي كان يميز بين الدراسات الكلاسيكية والأكاديمية في شكل تعليم ثانوي طويل المدى يلي التعليم الابتدائي، والذي كانت له طرق انتقاء ضمنية تقصي بصفة جذرية فئات معينة من المتمدرسين، وتعليم عام قصير المدى يخصص لتلبية الحاجة الى اليد العاملة المتوسطة، التأهيل في بعض المناصب الإدارية الى جانب ذلك نجد تعليما تقنيا مؤهلا يكون عمالا متخصصين و شبكة من مراكز التكوين المهني المخصصة للكبار.

وفي سنة 1959-1960، وبعد شروع السلطات الفرنسية في تنفيذ مشروع مخطط قسنطينة حدثت بعض التغيرات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومن جملتها اتساع نسبي للتعليم دون أن يرتقي الى الطابع الديمقراطي، إلا أن وجه التعليم بدأ يتغير نوعا ما

ومعه أهداف التوجيه الذي أصبح مدرسيا ومهنيا في نفس الوقت باهتمامه تدريجيا بمشاكل تكيف الأعداد الهامة من التلاميذ المقبولين في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي الطويل المدى، بالموازاة مع ذلك ارتفع عدد المراكز العمومية للتوجيه المدرسي والمهني الى ان وصل الى تسعة ، عشية الاستقلال سنة 1962 (الجزائر ، وهران ، قسنطينة ، عنابة ، سطيف ، سعيدة تلمسان ، الشلف ، تيزي وزو) ¹.

2- المرحلة الثانية : مرحلة ما بعد الاستقلال:

مباشرة بعد الاستقلال استأنفت ثلاثة مراكز عملها ، وهي مراكز وهران ، الجزائر وعنابة وذلك بفضل أربعة مستشارين للتوجيه المدرسي والمهني منهم جزائريين تم تكوينهم قبل الاستقلال وهي نفس الفترة كان خمسة مستشارين في مرحلة التكوين بالمملكة الغربية الشقيقة أين إشتغل بعضهم في مصالح التوجيه قبل أن يلتحقوا بالجزائر كما أعيد فتح مراكز قسنطينة وتلمسان وسطيف وسعيدة ما بين 1965 وسنة 1967 ، وفي سنة 1964 تم احداث معهد علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي والمهني (I.P.A / O.S.P) الذي عوض معهد علم النفس التقني والقياس البيولوجي المحدث سنة 1945 بجامعة الجزائر والذي إنفرد واختص في تكوين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، وكذا المختصين في الاختبارات السيكوتقنية منذ ذلك الوقت والى غاية ادماجه في معهد علم النفس سنة 1985 .

و هكذا تخرجت أول دفعة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني من جامعة الجزائر ما بعد الاستقلال سنة 1966 وكانت متكونة من عشرة (10) مستشارين ، بعد أن أحدث المرسوم 66. 241 المؤرخ في 5 أوت 1966، أول دبلوم دولة جزائري لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني وفي سنة 1968 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر وتلاه

¹ - وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية -التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 الى 2001

،المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، الجزائر، جوان 2001 ،ص ص،8-9.

سنة 1971 أول ملتقى حول الروايز السيكو تقنية يمكن القول أن التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر ما بعد الاستقلال مر بمراحل كبرى هي على التوالي :

1/ المرحلة الاولى : تمتد عن سنة 1962 الى نهاية السنة الدراسية 1974/1973 حيث كان فعل التوجيه مركز أساسا على الفرد نفسه-التلميذ المتمدرس- وكان يتمثل في بناء إرشادات توجيه مدرسي أو مهني قائمة على تنبؤات فردية موثوق فيها .

2/ المرحلة الثانية : تمتد من بداية السنة الدراسية 1975/1974 الى نهاية الثمانينات وبالضبط الى نهاية السنة الدراسية 1991/1990 ،وفيما اتسعت رقعة التربية ونسبة التمدرس في كل الأطوار التعليمية، مما كان له انعكاس حتمي على فعل التوجيه نفسه الذي انتقل من مجال الفحوص الفردية الى ميدان الاعلام الجماعي والتوجيه الكمي، ووفقا للأهداف المحددة مسبقا في الخريطة المدرسية والمستقاة ،هي الأخرى من الأهداف الكمية لمختلف المخططات التنموية ويمكن اعتباره هذه المرحلة انحرافا عن الدور الفعلي والتقليدي للتوجيه المدرسي والمهني .

3/ المرحلة الثالثة : مرحلة تمتد من سنة 1991 الى 2007 وتطغي فيما الاعتبار النوعية على الاعتبار الكمية في النظام التربوي وتتسم بالعودة التدريجية الى المهام الاصلية للتوجيه المدرسي والمهني ¹.

وإعادة النظر في المفهوم التوجيه وأساليبه للخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ الى المجال المتابعة النفسانية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال العمل المستمر على:

¹ - وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية -التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 الى 2001 ، المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، الجزائر، جوان 2001 ، ص ص 9-10.

- 1- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم .
 - 2- تقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية .
 - 3- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها .
 - 4- المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.
- ولتحقيق ذلك تقرر تعيين وإدماج مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في الفرق التربوية للمؤسسات التعليمية من ثانويات بصفة تدريجية ابتداء من الموسم الدراسي 1991/1992.¹
- 4/ المرحلة الرابعة :** من 2008 الى يومنا هذا، اعتبر القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008 الارشاد المدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا ،يهدف الى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه ، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي ،لتمكنه تدرجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية.²

وتتولى المراكز المتخصصة عملية التحضير لتوجيه التلاميذ نحو مختلف مسارات الدراسة والتكوين المقترحة بعد التعليم الأساسي بناء على:

- 1- استعدادات التلاميذ وقدراتهم ورغباتهم .
 - 2- متطلبات التخطيط المدرسي.
 - 3- معطيات النشاط الاجتماعي والاقتصادي .
- وتتولى هذه المراكز خصوصا على مايلي :

¹ - وزارة التربية الوطنية : مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962-1992 ،مديرية التوجيه و الاتصال ،المديرية الفرعية للاتصال ،الجزائر ،جانفي 1993،ص 89

² - وزارة التربية الوطنية : إنجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50 سنة ،دار القصبية للنشر، الجزائر، 2013 ،ص 59.

- تنظيم حصص إعلامية ومقابلات فردية .
- القيام بدراسات نفسية.
- متابعة تطور نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي .
- اقتراح تدابير لتسهيل عملية التوجيه وإعادة التوجيه بإسهام أولياء التلاميذ .
- الاسهام في ادماج خريجي المنظومة التربوية في وسط المهني ¹.

ونظرا لأهمية التوجيه والإرشاد المدرسي في الحياة المدرسية «تم الشروع في التعيين التدريجي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمتوسطات بالتنسيق بين المصالح المعنية ومفتشي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني» ².

4-أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر :

أسند الامر 35.76 المؤرخ في 16 افريل 1976 والمنظم للتربية والتكوين في الجزائر المهام التالية للتوجيه المدرسي والمهني من خلال المواد التالية :

المادة 61: «ان مهمة التوجيه المدرسي والمهني هي تكييف النشاط التربوية وفقا:

- للقدرات الفردية للتلاميذ .
- متطلبات التخطيط المدرسي .
- حاجات النشاط الوطني .

ويرتبط التوجيه المدرسي بمسيرة الدراسة في مختلف مراحل التربية والتكوين.

¹ - وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008، الجزائر ، فيفري 2008 ص ص،84-85.

² - وزارة التربية الوطنية :المنشور الوزاري رقم 1051،إجراءات تنظيمية لمهام ونشاط مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعنيين بالمتوسطات، 23 جوان 2018، ص 1

وهذه المادة تلخص المهام الكبرى التي أوكلت ضمنيا للتوجيه المدرسي والمهني في الجزائر منذ بداية السنة الدراسية 1970/1971، حيث نلاحظ أن المحكات الكبرى التي يجب على الموجة أن يأخذها بعين الاعتبار في عملية توجيه التلاميذ قد تم تحديدها بصفة عامة .

المادة 62: تقر أن التوجيه المدرسي والمهني يهدف الى ضبط الإجراءات التي يتم بها فحص مؤهلات التلاميذ لمعرفةهم .

ومعرفة مؤهلات التلاميذ من شأنها تسهيل مهمة الموجة ومساعدته على توجيه التلاميذ الى الشعب التي تتناسب أكثر مع ملامحهم .

المادة 63 : «تكييف النشاط التربوي وفقا لقدرات التلاميذ» .

وذلك من خلال مساهمة «مؤسسات التوجيه المدرسي والمهني بالاتصال مع مؤسسات البحث التربوي، في أعمال البحث والتجربة والتقييم حول نجاعه الطرق التربوية واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختبار»

المادة 64 : أهداف التوجيه المدرسي والمهني وتحصر وسائل وطرق تدخله حيث تقدمها على النحو التالي :

يهدف التوجيه المدرسي والمهني الى :

- تنظيم حصص إعلامية حول المنطلقات الدراسية والمهنية وكذا الفحوص
- السيكولوجية والمقابلات التي تسمح باكتشاف مؤهلات التلميذ.
- متابعة تطور التلاميذ من خلال دراستهم .
- اقتراح طرق لتوجيه التلاميذ أو استدراكهم.
- المساهمة في ادماج التلاميذ في الوسط المهني .

وتجدر الارشاد هنا الى أنه حتى وان كان الأمر 76 الانف الذكر لا يزال ساري المفعول فانه مناشير وزارية عدة صدرت منذ 1991 وجاءت لتعديل تدريجيا وبصفة غير مباشرة ، بعض الانحرافات التي حدثت في التوجيه المدرسي والمهني والتي كانت وليدة تخطيط تعداد الدارسين والتغافل عن المعايير البيداغوجية وهذه الانحرافات تم التلميح اليها ضمنا في مطلع الوزاري الصادر بتاريخ 18 سبتمبر 1991 والمتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات ¹.

ان تقويم الممارسة الحالية للتوجيه المدرسي والمهني ابرز ضرورة إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه للخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ الى مجال المتابعة النفسانية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والاداءات الفردية للتلميذ من خلال العمل المستمر على :

- 1- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم .
- 2- تقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية .
- 3- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها .
- 4- المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم ².

¹ - وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية -التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 الى

2001 ، المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، الجزائر، جوان 2001 ، ص ص، 11-12 .

² - وزارة التربية الوطنية : مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني من 1962-1992 ، مديرية التوجيه والاتصال،

المديرية الفرعية للاتصال جانفي 1993 ، ص 89 .

5- نظريات التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني :

5-1 نظرية التركيز على السمات و العوامل و الفروق الفردية:

من أشهر رواد هذه النظرية هو آدمون وليامسون ومن أشهر مؤلفاته، "كيف نرشد الطلاب"، و " الإرشاد في مرحلة المراهقة " و " التوجيه أو الإرشاد المهني " و " الإرشاد وجهة نظر " ونظرية السمات هذه تدعى في بعض الأحيان الإرشاد المباشر و الإرشاد المتمركز حول المرشد و لقد سلكت هذه النظرية منهجا خاصا، وهو منهج الإرشاد المهني ومن ثم تطورت حتى أصبحت لها علاقة بتطوير الفرد تطورا كاملا ولم يقتصر الإرشاد من خلالها على الإرشاد المهني.¹

وتعتمد هذه النظرية على حقيقة الفروق الفردية بين الناس ، ولكل فرد خصائصه وسماته التي يتميز بها عن غيره ، وبعض سمات الفرد فطري وبعضها الآخر مكتسب متعلم، و السمات تعبر عن وجود استعداد عند صاحبه لأنواع معينة من السلوك ، وبناء عليه فإنه لكي نفهم الفرد لابد من دراسة السمات التي تتسم بها شخصيته وبذلك نفهم سلوكه.²

أهداف الإرشاد من وجهة نظر وليامسون:

حدد وليامسون عدة أهداف للإرشاد بناء على نظرية السمات و العوامل وهذه الأهداف هي:

1. مساعدة المسترشدين في تعلم صنع واتخاذ القرارات الفعالة.
2. مساعدة المسترشدين على تقدير صفاتهم بشكل فعال .
3. توفير المرشد للمعلومات الاجتماعية التي يحتاج المسترشد لها لتحسين تقديره لذاته.

¹ رافدة الحريري و سمير الإمامي: الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،

عمان، 2011 ، ص69

²عزيز سمارة و عصام نمر : محاضرات في التوجيه و الإرشاد ، ط3، دار الفكر، عمان ، 1999، ص 54

4. تنظيم المرشد لتقديرات المسترشد الحالية وذلك باللجوء إلى استخدام الاختبارات الموضوعية و المقاييس لتطبيقها عليه.
 5. مساعدة المسترشد في حل مشكلاته الخاصة ليتمكن من السيطرة على تطوره من خلال إيجاد الحلول المعقولة لمشكلاته الانفعالية.
 6. مساعدة المسترشد على إجراء مقارنة بين صفاته والصفات المميزة لدى الآخرين الذين يحوزون على إعجابه بهم لسمعتهم الطيبة في المجال المهني أو التربوي، وكيف ينظر إلى الوصول إلى صفات مثل هذه.¹
- أهم التقنيات المستخدمة في النظرية:**

يشير "وليامسون" إلى أنه طالما أننا نأخذ نظرنا إلى الإرشاد على أنه أوسع مدى من العلاج النفسي فإن المرشد يمكنه أن يختار من بين عدد كبير من أساليب الإرشاد ما يناسب المشكلة التي يتعامل معها ، كما يؤكد على أهمية الفروق الفردية وأنه لا يوجد أساليب تناسب إرشاد كل الطلاب و إنما يجب أن يكيف المرشد أساليبه وطرقه بما يناسب فردية كل مسترشد.

ويقترح وليامسون خمسة أساليب للإرشاد وهي:

1. تعزيز المسايرة.
 2. تغيير البيئة.
 3. اختيار البيئة المناسبة.
 4. تعلم المهارات التي تدعو الحاجة إليها.
 5. تغيير الإتجاهات.
- ويصرح "وليامسون" أن الاهتمام بالفروق الفردية يتضح في اختيار أساليب الإرشاد.¹

¹ رافدة الحريري، وسمير الإمامي: مرجع سابق، ص ص 72-73

نقد نظرية السمات و العوامل:

1. لا يوجد اتفاق عام حول معاني السمات والعوامل.
2. لا تمكن النظرية حتى الآن من تقديم وصف كامل للشخصية على كل أبعادها.²
3. تعتمد هذه النظرية على أسلوب أخصائي في تحديد السمات العامة وهو أسلوب التحليل العلمي ، ويقوم على إعطاء وصف كمي للسمات، وبما أننا نتعامل مع شخصية إنسانية فإنه من الصعب تحديد ما فيها من سمات بالطريقة الكمية.³
4. النظرية بالغت في تأثيرها على سيطرة المرشد، مما جعل الطالب (المسترشد) تابعاً له.
5. تجاهلت اهتمامات المسترشد العاطفية.⁴

2-5: نظرية الذات:

يتضمن التوجيه و الإرشاد النفسي دراسة الذات ومفهوم الذات، والذات هي جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك، ويقول ألبورت ALLPORT (1937) أن مفهوم "الذات" مفهوم أساسي في دراسة الشخصية.

وقد إستعرض فيزون VERMON (1974) عددا من نظريات الذات، ويؤكد أن أهمها نظرية الذات لكارل روجرز ونظرية الذات لكارل روجرز هي أحدث و أشمل نظريات الذات وذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الإرشاد و العلاج النفسي و هي العلاج الممرکز حول العميل، أوغير المباشر وهذه النظرية بنيت أساسا على درجات و خبرة روجرز في الإرشاد و العلاج النفسي.⁵

¹كمال يوسف بلان : نظريات الإرشاد و العلاج النفسي، ط1، دار الإصدار العلمي للنشر و التوزيع، عمان ، 2014 ص 341

²حامد عبد السلام زهران: التوجيه و الإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب. القاهرة. 1980. ص ص 80 . 81، ص 110

³عزيز سمارة و عصام نمر: مرجع سابق، ص 55

⁴رافدة الحريري و سمير الإمامي: مرجع سابق، ص 75

⁵حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق . ص ص 80 - 81

تطبيقات النظرية:

للاستفادة من هذه النظرية و استخدامها في عملية الإرشاد، فإنه ينبغي على المرشد أن يعتبر المسترشد كفرد وليس مشكلة ومحاولة فهم اتجاهاته و أثرها على مشكلته من خلال إفصاح المجال للمسترشد لتفريغ ما في داخله و التنفيس عن انفعالاته، والتحدث بكل صراحة عن مشكلته، وعلى المرشد أن يصغي إلى المسترشد باهتمام .

وهناك عدة مراحل تمر بها عملية الإرشاد وهي:

1- مرحلة الاستطلاع و الاستكشاف: في هذه المرحلة يحاول المرشد التعرف على الصعوبات التي يواجهها المسترشد وتسبب له القلق و التوتر، و التعرف على جوانب القوة و الجوانب السلبية لديه وذلك من خلال الجلسات الإرشادية ومقابلة أقاربه وذويه ومدرسيه و أصدقائه وذلك لمساعدة المسترشد في فهم شخصيته و إستغلال الجوانب الإيجابية منها في تحقيق أهدافه.

2- مرحلة التوضيح وتحقيق القيم: في هذه المرحلة يزداد وعي المسترشد وفهمه وإدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه، من خلال الأسئلة التي يوجهها له المرشد و التي يمكن معها إزالة التوتر الموجود لدى المسترشد.

3. مرحلة المكافأة أو تعزيز الاستجابات: تعتمد هذه المرحلة على توضيح المرشد لمدى التقدم الذي أحرزه المسترشد في الاتجاه الإيجابي، وتأكيد له للمسترشد بأن ذلك يمثل خطوة أولية في التغلب على المشكلة التي تسبب الاضطرابات الانفعالية.¹

¹ رافدة الحريري و سمير الإمامي: مرجع سابق، ص 87

أهداف الإرشاد في نظرية الذات:

1. يرى روجرز أن الارشاد عبارة عن فكرة لتنظيم الذات ثم إعادة تنظيمها ويتطلب ذلك تكوين نسق من القيم و المعايير قائم على أساس مشاعر الشخص وخبراته الذاتية بدلا من القيم القديمة المستعادة.
2. تشجيع المسترشد على التعبير عن نفسه دون تحفظ و تعزيز أناه و إطلاق سيرورة النضج الوجداني الغائصة في مقاومات عصابية إطلاقا جيدا.
3. مساعدة المريض المسترشد على النمو النفسي السوي وتحقيق الصحة النفسية عن طريق إزالة الأسباب التي أدت إلى المشكلة.
4. تهيئة الظروف المناسبة أمام المسترشد لتغيير نموه وتطوره بالشكل الصحيح.
5. مساعدة المسترشد على النضج بشكل سليم و إزالة العوائق أمام تحقيق الذات.
6. تحرير الفرد من جميع أنماط السلوك الخاطئة التي تعلمها سابقا و التي تعيق ميله لتحقيق ذاته.
7. مساعدة المسترشد على التعايش بشكل إيجابي ومنتج .
8. تغيير شخصية المسترشد بحيث تصبح أكثر تقبلا لذاته وللآخرين.
9. الكشف عن المشاعر و الدوافع المكبوتة التي تتركز حولها المشكلة وكذلك الكشف عن الصراعات التي يعاني منها المسترشد.
10. تدعيم ثقته بذاته.¹
- 11- تؤدي عملية الإرشاد إلى فهم واقعي للذات و إلى زيادة التطابق بين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي الذي يقبل الذات و تقبل الآخرين و التوافق النفسي و الصحة النفسية.

¹ كمال يوسف بلان : مرجع سابق ، ص ص 270-271

12- في مجال الإرشاد المهني، فالوعي بمفهوم الذات المهني يعتبر عنصراً هاماً في الوعي بالذات لذلك فعلى المرشد أن يتصور مهنة مثل التدريس على أنها مناسبة لذاته قبل أن يختارها كمهنة له.¹

نقد نظرية الذات:

1. أن النظرية لم تبلور تصوراً كاملاً لطبيعة الإنسان وذلك لتركيزها الكامل على الذات ومفهوم الذات.
2. يرى روجرز أن الفرد له وحده الحق في تحقيق أهدافه وتقدير مصيره، ولكنه نسي أن الفرد ليس له الحق في السلوك الخاطئ.²
3. تركت للعميل وحده حق تكوين أهدافه وتقديره مصيره، إذ يتوقع من المرشد أن يكون حيادياً في الإرشاد وهذا أمر صعب لأنه يجب أن يشارك المرشد في وضع الأهداف.
4. النظرية غير عملية بالنسبة للأفراد الذين لا يتقبلون تحمل المسؤولية في حل مشكلاتهم.
5. ركزت النظرية على الشعور و العاطفة وتجاهلت حقائق الذكاء.³
6. لم يهتم روجرز بالاختبارات و المقاييس إلا عندما يرغب العميل متناسياً أن جمع المعلومات أمر هام للمرشد.⁴

1- كاملة الفرخ و عبد الجابر تيم : مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان، 1999 ص 57.

2- حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق. ص 89

3- رافدة الحريري و سمير الإمامي: مرجع سابق، ص 90

4 - سمية طه جميل : الإرشاد النفسي، ط1، علم الكتب، القاهرة ، مصر ، 2000، ص 48.

3-5 : النظرية السلوكية:

يطلق على النظرية السلوكية اسم "نظرية المثير والاستجابة" وتعرف كذلك باسم "نظرية التعلم". والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يتعلم وكيف يتغير، وهذا في نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية تعلم ومحو تعلم وإعادة تعلم، والتعلم هو محور نظريات التعلم التي تدور حولها النظرية السلوكية¹.

➤ مفاهيم النظرية السلوكية :

ترتكز النظرية السلوكية وتقوم على مفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وبعملية التعلم وحل المشكلات، فيما يلي أهم المفاهيم :

- 1- **معظم سلوك الإنسان متعلم:** من المبادئ الأساسية التي تركز عليها النظرية السلوكية أن معظم سلوك الإنسان متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوي، ويتعلم السلوك غير السوي، والسلوك المتعلم يمكن تعديله².
- 2- **المثير والاستجابة:** تقول النظرية أن كل سلوك له مثير ويعني السلوك هنا الاستجابة ، وإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سوياً، أما إذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي³.

¹ - حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق: ص ص 90-

² - حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق: ص ص 90- 91

³ - كاملة الفرخ و عبد الجابر تيم: مرجع سابق. ص 59

3- الشخصية: والشخصية حسب النظرية السلوكية هي التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس.¹

4- الدافع: ويمكن تعريف الدافع بأنه طاقة قوية بدرجة تدفع الفرد و تحركه لسلوك ، و الدافع إما موروث مثل الدافع للطعام وهو آلي، أو متعلم وهو ثانوي و للدافع ثلاث أبعاد هي:

أ . يحرر الطاقة الانفعالية في الفرد.

ب . يملئ على الفرد أن يهتم بموقف معين.

ج . يوجه السلوك وجهة معينة ليشجع حاجة معينة عند الفرد.²

5-التعزيز : يعرف التعزيز بأنه التقوية و التدعيم و التثبيت بالإثابة ، والسلوك يتعلم ويقوى ويدعم ويثبت إذا تم تعزيره ، والتعزيز على نوعين:

أ . إثابة أولية: مثل إشباع دافع فسيولوجي مثل الطعام.

ب . إثابة ثانوية: مثل زوال الخوف.

إن التعزيز يؤدي إلى تدعيم السلوك و إلى تكراره على أن يكون بالإثابة و يرتبط أيضا بالأثر الطيب.³

6. الانطفاء : وهو ضعف وتضاؤل و خمود واختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس ويعزز أو إذا ارتبط شرطيا بالعقاب بدل الثواب، ويلاحظ أن العقاب يكف السلوك لأن الفرد يحاول دائما أن يتجنبه، ويلاحظ أيضا أن الاستجابات التي لها أثر محبط تميل إلى الانطفاء.

¹ - حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق: ص ص 90- 91

² - كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم: مرجع سابق. ص 59

³ - كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم: مرجع سابق. ص 60

7. العادة : العادة هي رابطة تكاد تكون وثيقة بين مثير واستجابة ، و تتكون العادة عن طريق التعلم وتكرار الممارسة ووجود رابطة قوية بين مثير واستجابة، والعادات معظمها مكتسب وليس موروثا¹.

8. التعميم : إذا تعلم الفرد استجابة، وتكرر الموقف فإن الفرد يميل إلى تعميم الاستجابة المتعلمة على استجابات أخرى تشبه الاستجابة المتعلمة.²

9. التعلم ومحو التعلم وإعادة التعلم: التعلم هو تغيير السلوك نتيجة للخبرة والممارسة، ومحو التعلم يتم عن طريق الانطفاء. وإعادة التعلم تحدث بعد الانطفاء بتعلم سلوك جديد.³

➤ تطبيقات النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي:

1. إضفاء السلوك غير السوي.⁴
2. تعزيز السلوك السوي المتوافق.
3. مساعدة العميل في تعلم سلوك جديد مرغوب للتخلص من السلوك غير المرغوب ومساعدته في تعلم أن الظروف الأصلية قد تغيرت.⁵
4. مساعدة العميل في التعلم بأن الظروف الأصلية قد تغيرت أو يمكن تفسيرها.
5. تحديد السلوك غير السوي المراد تغييره والظروف التي يظهر فيها والعوامل المحيطة بها وبعدها التخطيط لمواقف يتم فيها تعلم ومحو تعلم لتحقيق التغيير المنشود.
6. الحيلولة بين العميل وبين تعميم قلقه على مثيرات جديدة.

1- حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق، ص 93

2 - كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم: مرجع سابق، ص 62

3 حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق: ص 93

4 كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم: مرجع سابق، ص 62-63

5 حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق: ص ص 93

7. ضرب المثل الطيب والقذوة الحسنة سلوكيا أمام العميل حتى يتعلم من القذوة عن طريق المحاكاة والتقليد للمرشد خلال الجلسات.¹
8. توقيت التعزيز من قبل المرشد ليكون عاملا فاعلا في تحديد السلوك المرغوب فيه والمطلوب من المسترشد، ويجب أن يكون التعزيز مرغوبا لدى المسترشد.
9. تجزئة استجابات المسترشد لتفهم المشكلة بشكل عميق ودقيق.
10. الاهتمام بالاستجابات الخارجة عن نطاق الحيلة الإرشادية.²

➤ نقد النظرية السلوكية:

1. يصر أصحاب النظرية السلوكية على أن السلوك الملاحظ الظاهري الموضوعي فقط هو الذي يوضع في الاعتبار من الناحية العلمية.³
2. يتغاضى أصحاب النظرية عن النظر للفرد ككل بل يهتمهم السلوك اللاسوي الظاهر دون النظر إلى العناصر الذاتية التي تكمن وراء هذا السلوك.⁴
3. إن دلائل النظرية السلوكية و العلمية و التجارب و الأبحاث طبقت على الحيوانات.⁵
4. يركز العلاج السلوكي الذي يقوم على أساس النظرية السلوكية على إزالة الاعراض في حد ذاتها بدلا من الحل الجذري للسلوك المشكل عن طريق التعرف على أسبابه الدينامية و إزالتها وبذلك يكون وقتيا وعابرا.⁶
5. يتعصب الكثيرون للنظرية السلوكية و على العلاج التعليمي ولا يهتمون بالنظريات الأخرى.¹

¹ كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم: مرجع سابق، ص 62-63

²رافدة الحريري و سمير الإمامي: مرجع سابق ، ص 97

³ حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق: ص 96

⁴سمية طه جميل: مرجع سابق، ص 49

⁵كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم: مرجع سابق، ص 64

⁶حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق: ص 96

6-تعريف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني:

1-المستشار لغة :

المستشار هو الشخص الذي يعطي النصائح في مجالات معينة²

2-المستشار إصطلاحا:

- يعرفه موريس روكلان : مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على انه المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني كما يعتبر مختص في التوجيه ، وهو من أقدر الناس وأكفأهم على جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه استغلالها أحسن استغلال باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس .³
- ويعرف مستشار التوجيه بأنه «المورد البشري للتلميذ الذي يمكنه من جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ وهو يساعده على اعدادا مشروعه الدراسي والمهني».⁴
- ويعرفه رمزي كمال بأنه شخص يسدي النصح والإرشاد الى الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته و قدراته واستعداداته وميوله .⁵
- تعريف فريد نجار: فيرى أن المرشد او الموجه أو المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الاخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية.

¹ - كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم: مرجع سابق، ص 64

² - سميرة بوزناد: التوجيه المدرسي من خلال الاصلاحات التربوية في الجزائر الواقع والصعوبات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة محمد بوضياف المسيلة ،العدد 12، جوان 2017.ص 348

³ - عبد العزيز خميس : الاحترق النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد 24، جوان 2016 ،ص 124

⁴ - سميرة بوزنادة ، المرجع السابق ،ص 369-370.

⁵ - حمزاوي سهي : مرجع سابق ،ص 72 .

- أما الرابطة الامريكية المرشدين فتعرف المرشد في المؤسسة التعليمية على أنه المهني الذي يقع عليه عبأ مساعدة كل الطلبة ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل .
- اما كاركوف ، فيعرفه على انه شخص يمتلك المعرفة والتدريب على مساعدة الافراد في تحقيق توافقهم النفسي ويتميز بالقدرة على كشف الذات والتلقائية و السرية والدقة والانفتاح والمرونة والالتزام بالعملية والموضوعية ¹.
- يعتبر مستشار التوجيه والارشاد والمهني من الفاعلين الأساسيين في الوسط المدرسي ودوره لا يقل أهمية عن دور الأستاذ أو المعلم فهو همزة وصل بين كل القائمين على الشأن التربوي ،² يمارس نشاطاته في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير مركز التوجيه تقنيا ، ومدير المؤسسة إداريا بالتعاون مع الناظر والأساتذة ومستشار التربية³ طبقا للقانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 المؤرخ في 23 جانفي 2008 الذي ينص على ان الارشاد المدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية يشكل فعلا تربويا يهدف الى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية ⁴.

¹ - كريمة قنطاري: مرجع سابق، ص ص 79-80.

² - وزارة التربية الوطنية :النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، مديرية تطوير الموارد البيداغوجية و التعليمية ،المديرية الفرعية للتوثيق التربوي ،مكتب النشر ،الجزائر العدد 558، مارس 2013 ص 30

³ - وزارة التربية الوطنية :النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، مديرية تطوير الموارد البيداغوجية و التعليمية ،المديرية الفرعية للتوثيق التربوي ،مكتب النشر ،الجزائر ، العدد 538، أبريل 2011، ص 20.

⁴ -وزارة التربية الوطنية :النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، المرجع السابق ، ص 30.

7/ شروط التوظيف برتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

قرار رقم 32 المؤرخ في 25 أبريل 2017 يتضمن فتح مسابقة على أساس الاختبار للالتحاق بسلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ،رتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

1- **المادة الأولى :** يهدف هذا القرار الى تحديد كفايات فتح مسابقة على أساس الاختبارات للالتحاق بسلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، رتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لفائدة مديريات التربية .

2- **المادة الثانية:** تحدد عدد المناصب المطلوب شغلها، طبقا لمقرر توزيع المناصب المالية الشاغرة المخصصة للالتحاق برتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب كل ولاية.

3- **المادة الثالثة :** تفتح المسابقة على أساس الاختبارات للالتحاق برتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمتشحين الحاصلين على :

- شهادة الليسانس في علوم التربية بكل تخصصاتها .
- شهادة الليسانس في علم النفس فرع علم النفس بكل تخصصاته .
- شهادة الليسانس في علم الاجتماع فرع علم الاجتماع بكل تخصصاته .

4- **المادة الرابعة:** يحدد أجل التسجيلات في المسابقة على أساس الاختبارات بخمسة عشرة 15 يوم عمل ابتداء من تاريخ صدور أول اشهار في الصحافة المكتوبة .

5- المادة الخامسة : تشمل المسابقة على أساس الاختبارات التالية :

أ- اختبارات كتابية للقبول :

1- اختبار في الثقافة العامة، المدة ساعتان، المعامل واحد (1).

2- اختبار في علوم التربية أو علم النفس أو علم الاجتماع، المدة ثلاث ساعات، المعامل ثلاثة (3).

3- اختبار في اللغة الأجنبية فرنسية، المدة ساعتين، المعامل واحد (1).

4- اختبار في تكنولوجيا الاعلام والاتصال، المدة ساعتان، المعامل واحد (1).

ب- اختبار شفهي للنجاح النهائي :

محادثة مع أعضاء اللجنة انطلاقا من موضوع أو نص ذي علاقة باختصاص المترشح المدة 20 دقيقة على الأكثر المعامل واحد (1).

6-المادة السادسة : تودع ملفات الترشح لدى مديريات التربية بالولاية ويجب ان تحتوي

ملفات المترشحين على الوثائق الآتية :

- طلب خطي
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من المؤهل او شهادة المطلوبة التي تكون مرفقة بكشف النقاط المتعلق بالمسار لدراسي او التكويني .
- استمارة المعلومات يتم ملؤها من طرف المترشح .
- يجب على المترشحين المقبولين نهائيا في مسابقات التوظيف قبل التعيين إتمام ملفاتهم الإدارية بالوثائق الآتية:
- نسخة طبق الأصل من شهادة اثبات وضعية المترشح تجاه الخدمة الوطنية مصادقة عليها .

- مستخرج واحد من صحيفة السوابق العدلية سارية المفعول .
- شهادة الإقامة بالنسبة لمسابقات التوظيف في المناصب المحددة في الولايات او البلديات البعيدة .
- مستخرج شهادة الميلاد .
- شهادتان طبيتان الطب العام وطب الامراض الصدرية مسلمتان من طبيب مختص تثبيتان أهلية المترشح لشغل المنصب المطلوب .
- صورتان شمسيتان .
- شهادة تثبت صفة ابن او ارملة شهيد عند الاقتضاء .

7-المادة السابعة : بإمكان المترشحين غير المقبولين للمشاركة في مسابقة على أساس الاختبار تقديم طعن لدى السلطة التي لها صلاحية التعيين التي يجب عليها البث في هذا الطعن والرد على المعنيين خمسة أيام عمل على الأقل من تاريخ اجراء هذه المسابقة .¹

¹ وزارة التربية الوطنية:النشرة الرسمية للتربية،مديرية تطوير الموارد البشرية،المديرية الفرعية للتوثيق التربوي،مكتب النشر، العدد 590، الجزائر،أفريل 2017،صص 39-42.

8- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

نظرا لأهمية مهنة مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية التي تتلخص في دور الوسيط التربوي، يقتضي أن يكون متخصصا ومؤهلا ، يتميز بجملة من الخصائص التي تساعده على القيام بمهامه بأحسن أداء ، لذلك يمكن تحديد بعض الصفات كما يجب أن يكون:

- المرونة في التعامل مع التلاميذ والأولياء والأساتذة والإداريين .
- القدوة الحسنة من خلال السلوك الحسن والخلق الرفيع حتى يكون أهلا للثقة .
- الكفاءة والقدرة العلمية والمعرفية في ميدان علم النفس وعلوم التربية ومختلف المعارف العلمية الأخرى.
- حفظ سر المهنة وهذه تعتبر من أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي قصد ضمان المتابعة والعلاج النفسي والتربوي.
- التصرف الحكيم في معالجة المشاكل التي تقع في الوسط المدرسي بإتباع الأسلوب والمنهج العلمي .
- الاتصاف بالعدالة والموضوعية أثناء أداء أعماله وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.
- القدرة على التخطيط والتنظيم والمتابعة واستغلال مختلف الإمكانيات والموارد الذاتية والموضوعية¹.
- أن يتميز بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد كوسيلة وليس كوظيفة بعيدا عن الرغبات والطموحات الشخصية .

¹ - عبد العزيز حسين ، الإختراق النفسي لدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 14 ، جوان 2016.ص 125.

- ان يعمل على تطوير معرفته وعلمه بالاختصاص وذلك من شأنه أن يحسن مهاراته في التعامل مع المواقف الصعبة.¹
- أن يكون لديه خبرة كافية في مجال الاختبارات والمقاييس التقنية والتربوية والاجتماعية المختلفة .
- أن يكون مؤمنا بالفروق الفردية بين الطلاب في القدرات العقلية والمعرفية والصفات الجسمية المختلفة وأن يراعي هذه الفروق بين الطلاب.²

¹ - عيسى براهيمى و حسناء طلحاوي: مرجع سابق ، ص ص 262.264.

² - سماح عليّة ، التوجيه والإرشاد المدرسي ، محاضرات مقدمة لسنة أولى ماستر علم اجتماع تخصص تربية ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة ، صص 40-41

9- دور مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر:

حدد القرار رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 مهام المستشارين والمستشاريين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية حسب مايلي :

1- أحكام عامة :

المادة 1: يهدف هذا القرار طبقاً لأحكام المرسوم رقم 90-49 المذكور أعلاه إلى تحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني .

المادة 2: يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي وإشرافه.

المادة 3: يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مركز التوجيه المدرسي والمهني في المدارس الأساسية والثانويات والمتاقن.

المادة 4: يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني .

المادة 5: يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها .

المادة 6: يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الاعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

المادة 7: يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وعالم الشغل.

المادة 8: يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية.

كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات و الاستقصاءات في اطار تقويم مردود المنظومة التربوية و تحسينه.

المادة 9: يمكن مستشار التوجيه المدرسي والمهني ان يخلف مدير المركز في حالة الغياب أو المناع¹.

➤ أحكام خاصة :

المادة 10: يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

المادة 11: يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسة برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة المعنية.

المادة 12: يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة التعليمية بالتعاون مع نائب المدير للدراسات والأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية .

المادة 13: تتميز نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيمايلي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي .
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة .

¹ -وزارة التربية الوطنية : مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962- 1992 المديرية التوجيه والاتصال ، المديرية النوعية للإتصال ، وزارة التربية الوطنية ، 1993 ، ص95-96.

- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.

المادة 14: تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام فيمايلي:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة .

- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجهم بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

- تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

المادة 15: يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدروسة وعلى جميع المعلومات التي تساعد على ممارسة وظائفه.

يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني.

المادة 16: يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد

تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.¹

¹ - وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية - التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 الى

2001 ، المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، الجزائر، جوان 2001، ص ص، 39-40.

➤ أحكام ختامية :

المادة 17: يمكن مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة .

المادة 18: يمكن عند الضرورة مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن ينوب عن مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني في اشغال اللجان المختصة واجتماعات ميدانية خارج مركز التوجيه المدرسي والمهني.

المادة 19: يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباتهم المهنية .

المادة 20: يقوم المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني زيادة على المهام المذكورة أعلاه بالنشاطات الإضافية التالية :

- القيام بالدراسات والتحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي.
- متابعة نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المبتدئين والإشراف عليها في إطار التكوين المتواصل .

المادة 21: يمكن المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني بعنوان النشاطات الإضافية المذكورة الإستفادة من تقليص في المقاطعة التي يشرف عليها ¹.

ولقد حدد القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية مهام سلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فيمايلي :

¹ -وزارة التربية الوطنية : مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962-1992 ،مديرية التوجيه و الاتصال ،المديرية الفرعية للاتصال ،الجزائر ،جانفي 1993، ص ص 97-98.

- **المادة 101:** يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي، وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.
- ويكلفون بتقييم النتائج المدرسية وتحليلها وتلخيصها، وكذا عمليات السبر والاستقصاء.
- ويشاركون في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من ومواصلة التمدرس، ويمارسون أنشطتهم في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المتوسطات والثانويات.
- **المادة 102:** زيادة عن المهام الموكلة إلى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يكلف المستشارون الرئيسيون للتوجيه والارشاد المدرسي و المهني بتنسيق أنشطة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ويشاركون في تأطير عمليات التكوين التحضيري والتطبيقي وفي أعمال البحث التربوي التطبيقي.
- ويمارسون أنشطتهم في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المتوسطات والثانويات ¹.

¹ - وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية ، القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، مديرية التقييم و التوجيه و الاتصال، أكتوبر 2008 ، ص ص36-37.

10- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني**10-1: بمدير مركز التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:**

• يتلقى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني العامل بالثانوية أو المتوسطة كل الدعم التقني و الوثائق الإعلامية من مركز التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، ويقوم بنشاطه التقني تحت الإشراف الكامل لمدير المركز، كما يشارك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني في الاجتماعات التنسيقية الأسبوعية للفريق التقني بالمركز قصد ضبط و تنظيم النشاطات.

• يعد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني تقريرا عن نشاطه في نهاية كل ثلاثي و يرسله إلى مدير مركز التوجيه قصد التقويم¹.

• يعد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني برنامج السنوي في بداية السنة الدراسية وتحت مسؤولية مدير مركز التوجيه الذي يوقعه ، ويجب أن ينسجم هذا البرنامج الفردي مع برنامج المركز.²

10-2: علاقة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بمدير الثانوية:

1. يعتبر المستشار الملحق بالثانوية عضوا من الطاقم التربوي لهذه المؤسسة لذلك فهو يعمل تحت الاشراف الاداري ومن حيث المواظبة التنظيم الإداري للعمل لمدير الثانوية.³
2. ينصب مدير الثانوية المستشار الذي يعينه مدير التربية ويعد له محضرا للتصويب.⁴

¹- وزارة التربية الوطنية : مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962-1992 ، مديرية التوجيه و الاتصال

،المديرية الفرعية للاتصال ،الجزائر ،جانفي 1993، ص 91

²- وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية -التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 الى

2001 ،المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، الجزائر، جوان 2001 ، ص 49.

³- وزارة التربية الوطنية : المرجع السابق . ص 91.

⁴- وزارة التربية الوطنية : المرجع السابق ، ص 49.

3. يقدم مستشار التوجيه نسخة من تقرير نشاطه إلى مدير الثانوية للإعلام ومنه فإن مدير ثانوية الإقامة يقدم كل الدعم المادي و المعنوي الذي من شأنه أن يسهل للمستشار القيام بمهامه في أحسن الظروف.¹
4. يقدم مستشار التوجيه جميع مراسلاته عن طريق مدير ثانوية الإقامة.
5. يقوم مدير الثانوية بتنقيط مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لتقييمه في الجانب الإداري ويقترح العلامة على مدير التربية.²

10-3: علاقة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بمدير المتوسطة:

1. توفير كل أحسن الظروف المادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني (مكتب وظيفي مجهز بكل التجهيزات خاصة منها ما يتعلق بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال).
2. تسهيل إدماج المستشار المنصب حديثاً، فمن الفريق التربوي والإداري للمتوسطة.
3. السهر على تحقيق جميع العمليات المبرمجة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني:

- متابعة مواظبة و إنضباط المستشار مع مراعاة وجوب تدخله في المقاطعة المكلف بها.
- الإشراف على المراسلات الإدارية التي تعني مستشار التوجيه والإرشاد.³

¹ -وزارة التربية الوطنية : مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962-1992 ،مديرية التوجيه و الاتصال ،

المديرية الفرعية للاتصال ،الجزائر ،جانفي 1993،ص 91

² -وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية -التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 الى

2001 ،المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، الجزائر، جوان 2001 ،ص 49

³ -المنشور الوزاري رقم 1051/ و ت و / أ ع/ إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بالمتوسطات ، 23 جوان 2018، ص 04

10-4 :مدير مركز التكوين المهني و التمهين:

إن مستشار التوجيه يقوم بالدراسات و الاستقصاءات في مؤسسات التكوين المهني حول عالم الشغل وكذلك حول المهن، كما يقوم بتقديم محاضرات حول التخصصات وهذا بالتنسيق مع مدير مركز التكوين المهني.¹

11- مجالات نشاط مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

يعتبر التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني أحد الركائز الأساسية للمنظومة التربوية، وذلك فيما يقوم به مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، باعتباره شخصية معنوية لها أهميتها في دعم المؤسسة التربوية ومن أبرز النشاطات و الخدمات التي يقوم بها حسب كل مجال في ما يلي:²

11-1 . مجال الإعلام المدرسي:

الإعلام المدرسي نشاط تربوي منتظم و ممنهج يستخدم جملة من الوسائل لتحقيق الأهداف التربوية أهمها مساعدة التلميذ على اختيار ما يناسبه من دراسة أو مهنة و الوصول به إلى بناء مشروعه المستقبلي وتمكينه من الإطلاع على كل المعلومات التي يحتاجها في أي وقت فالإعلام المدرسي يساوي تقديم المعارف الضرورية للتلميذ التي تعطي معنى لتصوراته حول نفسه، كما يكون له الإرادة على تكوين مشاريعه المستقبلية.³

ولا يمكن أن يكون توجيه التلاميذ بدون وجود إعلام غني و متنوع لمختلف أنظم التكوين وفروعها المهنية.

¹ - ميروك دحدوح: الندوة العلمية الرابعة حول مهام مستشار التوجيه و الإرشاد بين التشريع القانوني و الواقع الميداني -

المهارات الحياتية ومركز التوجيه المدرسي و المهني بالمسيلة ديسمبر 2017، ص 07

² - سماح عليه: مرجع سابق: ص 49

³ - قنيفة نورة و روفية سعدي: الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع و حتمية تطوير وسائل وطرق ممارساته.

مخبر المسألة التربوية ، جامعة بسكرة ، العدد 12، 2014 ص 110

والهدف الأول للإعلام هو ربط العلاقة بين التلميذ والمهنة من خلال تنمية القدرة على البحث لدى التلميذ.

والتحليل للمعلومات بصفة منطقية وهذه القدرة لها قيمة كبيرة في الحياة المدرسية والاجتماعية والمهنية.¹

وبناء على القرار رقم 827: المؤرخ في 13/11/1991 المحدد لمهام مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني تمثلت نشاطات مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في مجال الإعلام فيما يلي:

1- ضمان السيولة الإعلامية وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التربوية باستعمال كل الوسائل المتوفرة لاسيما تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

2. المساهمة في تطوير الاتصال التربوي داخل المتوسطة.

3. تنشيط حصص ولقاءات إعلامية لفائدة التلاميذ وأولياءهم طبقا لبرنامجها بالتنسيق مع مديري المتوسطات ومديري المدارس الابتدائية.

4. تفعيل و تنشيط خلية الإعلام و التوثيق على مستوى المتوسطات.

5. تفعيل وتنشيط المكاتب مع قطاع التكوين و التعلم المهنيين .

6. المساهمة في إعداد الوثائق الإعلامية حول العمليات الإرشادية والتحسيسية المتعلقة بالمنافذ الدراسية.

¹ وزارة التربية الوطنية : مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962-1992 ، مديرية التوجيه و الاتصال ، المديرية الفرعية

للاتصال ، الجزائر ، جانفي 1993 ص 106

7- المساهمة في تنظيم و تنشيط زيارات ميدانية لفائدة التلاميذ في إطار دعم بناء المشروع الشخصي للتلميذ تحت إشراف مدير المتوسطة.

8. المشاركة في مختلف التظاهرات الإعلامية والتحسيسية المنظمة بالمتوسطة أو خارجها.

9. تحضير وتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.

10. العمل على بناء كفاءة الاستعلام الذاتي لدى التلاميذ وتفعيل الملف الإعلامي.¹

وسائل الإعلام المدرسي:

أ- الحصص الإعلامية:

تكون هذه الحصص بشكل جماعي، وتقدم داخل القسم، وتكون موجهة لفوج تربوي واحد، كما يمكن أن تشمل عدة أفواج تربوية لمستوى واحد أو عدة مستويات وذلك حسب موضوع وهدف الحصة الإعلامية، وهذه الطريقة في تقديم الإعلام المدرسي يستخدم المستشار في تنشيطها عدة وسائل مادية بشرية وتتمثل الوسائل المادية في السبورة، الملصقات الإعلامية، و الدلائل الإعلامية، المناشير الوزارية، الوسائل السمعية البصرية، أما الوسائل البشرية فتتمثل في إشراك خبراء أو مختص في مجال معين مثلا أساتذة جامعيين لشرح المنافذ الجامعية للشعب الدراسية، أو الاستعانة بمستشار التوجيه و الاتصال لتعريف التلاميذ بمنافذ التكوين المهني.

كما أن الحصص الإعلامية تستهدف فئة مهمة وهي أولياء أمور التلاميذ (تلاميذ السنة أولى ثانوي، السنة الرابعة متوسط) حول المسار الدراسي للتلاميذ و إجراءات عمليتي التوجيه و الطعن و إجراءاتها التنظيمية.²

¹ - المنشور الوزاري رقم 1051/وت و/أ ع/ بتاريخ 23 جوان 2018، ص 2

² - قنيفة نورة و روقية سعدي: مرجع سابق، ص 113

ب- المقابلات الفردية:

إن هذه المقابلات تسمح بدورها بتفعيل العلاقة الاتصالية بين مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني و التلميذ أو الولي ، كما تساعد على تشخيص الإعلام وجعله فرديا يتماشى وحاجات و انشغالات و خصوصيات التلميذ عن المادة الإعلامية ¹.

ت- خلية الإعلام والتوثيق:

التي تعد مرجع توثيق يمثل جانبا مهما في الإعلام والاتصال طوال السنة في إطار الإعلام المستمر، كون هذه الخلية تعرض على المتمدرسين مختلف الوثائق الإعلامية، كما تسهل عليهم الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعهم المدرسي و المهني ².

ولقد تم فتح خلية التوثيق والإعلام بالمؤسسات التعليمية بموجب القرار الوزاري رقم 582 بتاريخ 2 فيفري 1987.

ث- الأسبوع الوطني للإعلام:

ينظم هذا الأخير على شكل تظاهرة إعلامية موجهة للجمهور العريض في شكل معارض و أبواب مفتوحة، حيث يستدعي فيه مهنيون و تلاميذ و أولياء التلاميذ و رؤساء المؤسسات التعليمية و التكوينية لتقديم خبراتهم بحيث يساعد على تحسيسهم بالعلاقة الموجودة بين مهنة ما و المكتسبات الدراسية و المهارات و التجربة و التكوين ³.

¹ - عبيدة صبطي: دور الإعلام التربوي في تفعيل عملية التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر، مجلة دفاتر المخبر، منشورات مخبر المسالة التربوية في ظل التحديات الراهنة، العدد 15، جامعة محمد خيضر بسكرة، أبريل 2015، ص 279

² - وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية - التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 إلى

2001، المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، الجزائر، جوان 2001، ص 154.

³ - عبيدة صبطي: مرجع سابق، ص 279.

وترمي هذه العملية إلى:

1. إعلام لجمهور التلاميذ و الشباب و الأساتذة و العائلات .
 2. إقامة ودعم صلة مباشرة بين مراكز التوجيه المدرسي والعائلات والشباب.
 - 3- التعريف بنشاطات قطاع التربية وتطورها عموما و بنشاطات مراكز التوجيه المدرسي و المهني خصوصا.
 - 4- التعرف باهتمامات الشباب داخل المؤسسات التعليمية والعمل على التكفل بها مع الهيئات المختصة.¹
 - 5- تمكين الشباب من الوصول الى مصادر الاعلام الذي هم بحاجة إليه² غير أنه إذا أريد لعملية الإعلام نجاحا وتوفيقا تربويا وجب التفكير في توسيع رقعتها فإدراجها في سنوات مبكرة لتعمل على تربية ميولات التلاميذ و إهتماماتهم.
- حيث أن السنة الأولى متوسط تتوافق مع العمليات المجردة من ناحية النمو المعرفي للطفل لكي يستطيع هذا الأخير معرفة محيطه عن طريق الحصص الإعلامية من جهة، ومعرفة إمكانياته تدريجيا من جهة أخرى، مما يجعله يشارك في توجيهه بصفة موضوعية وفعالة.³

¹ وزارة التربية الوطنية : مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962-1992 ، مديرية التوجيه و الاتصال ، المديرية الفرعية

للاتصال ، الجزائر ، جانفي 1993 ، ص 121

² المنشور الوزاري رقم :

³ وزارة التربية الوطنية : المرجع السابق ، ص 131

11-2 مجال التوجيه المدرسي :

إن التوجيه المدرسي عملية تربوية بيداغوجية تهدف الى تحقيق التوافق بين رغبات التلاميذ و نتائجهم الدراسية و مستلزمات شعب التعليم الثانوي من جهة ، و متطلبات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية من جهة أخرى .¹

ويحدد القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في مجال التوجيه المدرسي فيما يلي :

- 1-تحديد ملامح التلاميذ و دراسة رغباتهم بناء على النتائج المدرسية .
- 2-التعرف على استعدادات و ميولات التلاميذ بواسطة استبيانات الميول و الاهتمامات وعن طريق الروايز النفسية التقنية كلما اقتضى الامر ذلك.
- 3-دراسة بطاقة الرغبات ابتداء من السنة الثالثة متوسط ومتابعة استغلالها في السنة الرابعة متوسط.
- 4-مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي و مساعدتهم على تصور و بناء مشروعهم الشخصي المستقبلي .
- 5-دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ و المشاركة في مجالس الاقسام و مجالس القبول و التوجيه .

6-التحضير لأعمال لجان الطعن .²

¹ - وزارة التربية الوطنية:النشرة الرسمية للتربية الوطنية : التقويم و القبول و التوجيه في النظام التربوي، الجزء 2، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر، الجزائر، 2010، ص 148

²- المنشور الوزاري رقم 1051 المؤرخ في 23 جوان 2018

و يأتي المنشور الوزاري رقم 14/0.0.3/338 بتاريخ 23 اكتوبر 2014 يوضح الترتيبات الواجب العمل بها لأخذ قرار التوجيه النهائي وفق عدة مراحل لتوجيه التلاميذ على أسس مدروسة و ملائمة لقدرات التلميذ و ملمحه حيث يتعين أن يكون التوجيه وفق سلسلة من الاجراءات التتبعية طيلة السنة الدراسية وتتم على ثلاث مراحل هي :

1-الاعلام و التشاور : خلال الثلاثي الاول (أكتوبر -ديسمبر)

في هذه المرحلة تركز العملية الارشادية على اعلام التلميذ و عائلته و مساعدتهما في الاستعلام عن خصائص الجذعين المشتركين و مآلاتهما و عن الشعب و الخيارات المفتوحة في السنة الثانية ثانوي و امتداداتها الدراسية في التعليم العالي و يشرح آليات التوجيه و تعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف مساراتها و تتوج هذه المرحلة التي تتمثل في التحضير في التفكير و التشاور لقياس الرغبة الاولى للتلميذ و مقارنتها بنتائج الفصل الاول .

2- مرحلة ضبط الاختيار : (جانفي - مارس)

يتم في بداية الفصل جانفي تبليغ التلاميذ و اوليائهم بنتائج التوجيه المسبق للفصل الاول كما يتم تنظيم مقابلات فردية أو جماعية للتلاميذ الذين أبدوا رغبات لا تتوافق مع نتائجهم المدرسية لمساعدتهم على تصحيح و تعديل رغبتهم و إدراك الفرق بين الشعبة المختارة و مستواهم الحقيقي .

➤ إعادة الاتصال و التحاور عند نهاية الفصل الثاني بالأولياء و التلاميذ الذين لم تتغير وضعيتهم و نصحهم باختيار الشعبة الاكثر انسجاما مع مؤهلاتهم العلمية و نتائجهم الدراسية ، و التي تمنح لهم فرص نجاح اكبر

➤ الاشارة في البطاقة الى عدم تناسب الرغبة المعبر عنها مع النتائج المدرسية بالنسبة للذين تم استدعائهم و تمسكوا باختيارهم الاول .

3-مرحلة اتخاذ القرارات النهائية : (أفريل - ماي)

تهدف هذه المرحلة الى تحضير مجالس أقسام نهاية السنة من حيث الوصول الى توجيه للتلاميذ يتلافي التردد و الارتباك و إعادة النظر و المراجعة التي أعطيت تجاوزا لمفهوم الطعن .

و في هذه المرحلة يسعى الفريق التربوي عامة و مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني خاصة الى التوفيق ما بين :

➤ الملح التربوي للتلميذ و نتائج مجموعات التوجيه و المستخلصة من المتابعة و استبيان الميول و الاهتمامات .

➤ رغبات التلاميذ.

➤ ملاحظات الاساتذة.

➤ ترتيب التلاميذ في الجذع مشترك لضمان احترام المقاييس البيداغوجية لفتح الشعب.

➤ نتائج الاختبارات النفسقنية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني و المستخلصة من المتابعة و استبيان الميول والاهتمامات.

➤ المتطلبات البيداغوجية للشعب المفتوحة في السنة الثانية ثانوي¹

¹ وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري 14/00.3/338، ترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التربوي للتلاميذ،

➤ وسائل التوجيه المدرسي :

1- استبيان الميول و الاهتمامات :

تم تنصيب إستبيان الميول والاهتمامات بموجب المنشور الوزاري رقم 92/1241/510 المؤرخ في 4 فيفري 1992 ويعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق عن التلاميذ يوزعه المستشار على تلاميذ السنة رابعة متوسط والأولى ثانوي ويقوم بتحليله واستغلال نتائجه¹. ويهدف هذا الإستبيان إلى :

- حصر إهتمامات ورغبات التلاميذ.
- تصحيح وتكييف مستواهم الإعلامي.
- توعيتهم بكفاءاتهم وقدراتهم الحقيقية في الجانبين المدرسي والسيكولوجي.
- مساعدتهم في تحقيق مشروعهم الدراسي أو المهني في المستقبل.² (أنظر الملحق رقم 1).

2- بطاقة الرغبات :

يعبر التلميذ عن طريق هذه الأداة عن رغباته المتعلقة بمساره المدرسي أو المهني المستقبلي خلال اختياره للشعبة والفرع الذي يميل إليه ، بمساعدة أوليائه بكل ما تقتضيه هذه العملية من جدية ومسؤولية³، وتتم عملية ملئ البطاقة عبر مراحل ثلاثة وهي :

¹ - ميروك دحدوح ، مرجع سابق ، ص14.

² - وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية -التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 الى 2001 ، المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، الجزائر، جوان 2001 ، ص111.

³ - المنشور الوزاري 14/00.3/338 بتاريخ 2014/10/23 ، ص2.

- **مرحلة الإعلام والتشاور (أكتوبر - ديسمبر):** ويتم فيها توزيع بطاقة دراسة الرغبة وملئها بالتشاور مع أوليائهم ، وهدفها قياس الرغبة الأولى للتلميذ ومقارنتها بنتائج الفصل الأول . (انظر الملحق رقم 2).
- **مرحلة ضبط الإختيار (جانفي - مارس):** تبليغ التلاميذ وأوليائهم بنتائج التوجيه المسبق للفصل الأول ، كما يتم تنظيم مقابلات فردية أو جماعية للتلاميذ الذين أبدوا رغبات لا تتوافق مع نتائجهم المدرسية لمساعدتهم في تصحيح رغبتهم وإدراك الفرق بين الشعبة المختارة ومستواهم الحقيقي.
- **مرحلة اتخاذ القرارات النهائية (أفريل - جوان):** توزع في هذه المرحلة بطاقة الرغبات النهائية، وتهدف هذه المرحلة إلى التحضير إلى مجالس أقسام نهاية السنة من حيث الوصول إلى توجيه للتلاميذ.¹ (انظر الملحق رقم 3).

3- بطاقة المتابعة والتوجيه :

تم تنصيبها بموجب المنشور الوزاري رقم: 91/1241/482 المؤرخ في 21 ديسمبر 1991 وهدفها تقييم عمل التلاميذ وقدراتهم وميولاتهم ، وكل ذلك قصد إعداد قرار قبولهم وتوجيههم في مختلف الشعب والتخصصات.² (انظر الملحق رقم 4).

أما في مرحلة التعليم المتوسط فقد تم تنصيبها بموجب القرار الوزاري رقم: 96/6.2.0/80 المؤرخ في 14 /10/ 1997 و الغاية من تنصيب هذه البطاقة هو التوصل إلى آليات

¹ - المنشور الوزاري 14/00.3/338 بتاريخ 2014/10/23 ،ص 3.

² - وزارة التربية الوطنية : مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962-1992 ،مديرية التوجيه و الاتصال ،المديرية الفرعية للاتصال ،الجزائر ،جانفي 1993،،ص192.

للملاحظة المستمرة لسلوكات التلميذ خلال طور يعرف بأنه طور التوجيه بهدف تمكين كل أعضاء مجالس القبول والتوجيه من اتخاذ قرار ملائم ومناسب في توجيه التلاميذ¹.

4- مجموعة التوجيه

تتكون مجموعتا التوجيه الى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من المواد التالية مرفقة بالمعاملات التالية :

الجدع مشترك علوم و تكنولوجيا		الجدع مشترك آداب	
المعاملات	المواد	المعاملات	المواد
04	الرياضيات	05	اللغة العربية و آدابها
04	العلوم الفيزيائية و التكنولوجيا	04	اللغة الاجنبية الاولى
04	علوم الطبيعة و الحياة	03	اللغة الاجنبية الثالثة
02	اللغة العربية و آدابها	02	التاريخ و الجغرافيا
14	المجموع	14	المجموع

¹ - وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري 95/0.2.6/80 : تنصيب بطاقة المتابعة والتوجيه في الطور الثالث من التعليم

الأساسي. أكتوبر 1997.

5- الطعن

يقصد بالطعن حق التلميذ في مراجعة قرار مجلس القبول والتوجيه ، من خلال تمكين التلاميذ والأولياء من الاطلاع على الترتيب في مجموعتي التوجيه وتقديم الطعن يكون في الحالتين التاليتين:

- الفصل عن الدراسة في المرحلة الإلزامية.
- وقوع خطأ في نقل العلامات (التقويم المستمر ، حساب معدل القبول ، حساب معدل مادة ، حساب معدل مجموعة توجيه) يؤثر سلبا على ترتيب التلميذ في مجموعة التوجيه .
- توجيه التلميذ إلى جذع مشترك لم يحصل في إحدى مواد مجموعته للتوجيه على المعدل قد يقلص حضوره في مواصلة الدراسة بنجاح في الفرع .
- يمكن للتلاميذ وأولياءهم تقديم طعون في قرارات مجلس القبول والتوجيه لدى مدير المتوسطة في أجل أقصاه خمسة عشر (15) يوما من تاريخ التبليغ، ويتولى مدير المتوسطة مراجعة الأخطاء إن كانت مثبتة ويوجهه إلى مركز التوجيه المدرسي والمهني مرفقا بتقرير.
- تجمع كل الطلبات على مستوى مركز التوجيه المدرسي والمهني الذي يتولى تنظيمها وترتيبها وتحضير أعمال لجنة الطعن الولائية وتدرس كل الطلبات الطعون ويفصل فيها على مستوى هذه اللجنة وتحدد قائمة التلاميذ الذين أعيد توجيههم في

محضر خاص وترسل لإلى المؤسسات التي تحرر لكل تلميذ قرار فردي يظهر فيه مرجع محضر إجماع اللجنة ورقم الحالة.¹

11-3- مجال الإرشاد المدرسي :

يعتبر الإرشاد المدرسي فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه، على توجيهه وفق الاستعدادات ومقتضيات المحيط الاجتماعي والإقتصادي لتمكينه من بناء مشروعه الشخصي والقيام بإختياراته المدرسية والمهنية عن دراية.

والإرشاد المدرسي نشاط تربوي يتماشى ويتكامل طبيعيا مع ما تهدف إليه العملية التعليمية التعليمية بغية غرس روح المواطنة والتمسك بالأخلاق وتحمل المسؤوليات والواجبات في الحياة الاجتماعية ويقوم على أساسين اثنين هما الفعل التربوي والفعل التعليمي.²

ويحدد القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإرشاد المدرسي فيما يلي :

- 1- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ الجدد على التكيف مع الوسط المدرسي لاسيما تلاميذ السنة الأولى إبتدائي والسنة الأولى متوسط.
- 2- المتابعة النفسية البيداغوجية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية بالتنسيق والتعاون مع الأساتذة قصد تمكينهم من تجاوزها ومواصلة دراستهم بصفة عادية .
- 3- إجراء الفحوص الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة وإقتراح تحويلهم إلى المختصين كلما اقتضى الأمر لذلك.

¹ - وزارة التربية الوطنية :المنشور الوزاري 08/6.0.0/49 : توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط الى الجذعين المشتركين

للسنة الاولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ،بتاريخ 2008/02/16 ، ص ص 4-5 .

²- وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية : المديرية الفرعية للتوثيق التربوي ، العدد 563، نوفمبر 2013، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائري ، الجزائر ، ص ص 20.21.

- 4- المساهمة في الاستكشاف المبكر للتلاميذ المختلفين دراسيا .
 - 5- تجسيد مبدأ الوساطة داخل المؤسسة التربوية لتسهيل الاتصال والتواصل وحل النزاعات والخلافات المحتملة .
 - 6- تجسيد تربية الاختيارات بداية من السنة الأولى متوسط .
 - 7- مرافقة التلاميذ وتحضيرهم نفسيا وبيداغوجيا لاجتياز الاختبارات الفصلية والإمتحانات المدرسية .
 - 8- المساهمة في تنشيط لجان الإرشاد والمتابعة المنصبة في المتوسطات ¹.
- تهدف دراسة الحالة فهم الفرد من خلال تحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها والقضاء عليها ².

• لجنة الإرشاد والمتابعة:

وهي لجنة منصبة على مستوى مرحلة التعليم المتوسط بموجب القرار الوزاري رقم 13/0.0.2/242 المؤرخ في 29 أوت 2013 ، وتمارس مهامها تحت إشراف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. وتكلفت لجنة الإرشاد والمتابعة بمجموعة من المهام الأساسية التي من شأنها المساهمة في إرساء الجذور الأولية للعملية الإرشادية بكل مجالاتها :

المدرسية والنفسية والسلوكية والأخلاقية من خلال متابعة الحالات الخاصة للتلاميذ التي تستدعي التدخل والتكفل ³.

¹- المنشور الوزاري رقم 1051 ص3.

²- ميروك دحدوح ، مرجع سابق ، ص14.

³- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 13/0.0.2/242، اليات تجسيد الارشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط ، المؤرخ بتاريخ 2013/08/29.

➤ أدوات وتقنيات الإرشاد المدرسي:

ويعتمد الإرشاد المدرسي على مجموعة من الأدوات أهمها :

أ- **الملاحظة** : يستخدم المستشار الملاحظة لإكتشاف الحالات وملاحظة سلوك التلاميذ في الوسط المدرسي وفي مواقف التفاعل الاجتماعي كاللعب.

ب- **الإختبارات النفسية** : تعتبر الإختبارات النفس تقنية من أهم الوسائل الموضوعية لفهم ودراسة السلوك ، خاصة إذا كان الإختبار خاضعا لشروط الإختبار الجيد (الموضوعية والثبات والحدث والشمول).

ج- **سجل المتابعة** : يعتبر الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في عملية الإرشاد ويقصد به السجل الذي يجمع معلومات تامة لها دلالتها ، وعلى مدى سنين تشمل مسار الفرد الدراسي ، فهو يعتبر مخزن معلومات يتضمن أكبر قدر في أقل حيز ممكن ، حيث يشمل معلومات كالتائج المدرسية للتلميذ في المواد في مختلف مراحل الدراسة ، بيانات عن الأسرة وحالتها.

د- **دراسة الحالة** : يقوم المستشار بمتابعة الحالات المحولة إليه ويتابعها وذلك لمعرفة التلاميذ خاصة منهم الذين يملكون قدرات محدودة أو يعانون من سوء التكيف.¹

11-4- مجال التقويم والمتابعة :

يعد التقويم أحد أوجه العملية التربوية التي تمارس في المدرسة لأنه هو الوسيلة التي تستعمل لإبراز أثر التعليم ، ونتائج الجهد المدرسي ، والتطور الحاصل في مكتسبات التلاميذ

¹ مبروك دحدوح ، مرجع سابق ، ص ص14.15

والكشف عن جوانب القوة والضعف في نشاطهم ومستوى تحصيلهم ومعرفة ما تحقق من

الأهداف.¹

ويستغل مستشار التوجيه والإرشاد والمهني النتائج الدراسية ، ملفات التلاميذ ، بطاقة المتابعة

والتوجيه.²

ولقد حدد المنشور الوزاري رقم 1051/وت و/ أع/18 المؤرخ في 23 جوان 2018 مهام

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال التقويم والمتابعة فيمايلي:

1- استغلال نتائج الفحوص الشخصية لتلاميذ ولاسيما تلاميذ السنة الأولى متوسط قصد

وضع إستراتيجية للمعالجة البيداغوجية من أجل تدارك النقائص.

2- تحليل نتائج التلاميذ الذين استفادوا من الاختبارات الاستدراكية ومتابعة نتائجهم.

3- تحليل ومتابعة النتائج الفصلية للتلاميذ لتحديد ملحمهم وربطها برغباتهم ، وذلك في

إطار التوجيه التدريجي .

4- تحليل نتائج الامتحانات المدرسية (نهاية مرحلة التعلم الابتدائي وشهادة التعليم

المتوسط) ومقارنتها بنتائج التقويم الشخصي لاستغلالها في مجالس بداية السنة الدراسية .

5- المساهمة في تنشيط المجالس التنسيقية بين أساتذة مختلف الأطوار بمعينة مفتشي

المواد.

6- المساهمة في إنجاز الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تحسين الفعل الإرشادي

والمردود المدرسي.³

1- النشرة الرسمية للتربية الوطنية : تقويم وتدرج و قبول التلاميذ في النظام التربوي ، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر

، الجزائر ، أكتوبر 1998، ص46.

2- سماح عليّة ، مرجع سابق ، ص51.

3- المنشور الوزاري 5010، ص03

12- التخصصات الدراسية بعد مرحلة التعليم الإلزامي:

وفق للقرار الوزاري رقم 07 المؤرخ في 07 أفريل 2013 المعدل للقرار الوزاري رقم 16 المؤرخ في 14 ماي 2015 والمتضمن تحديد هيكلية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، حيث يهيكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في جذعين مشتركين في السنة الأولى¹.

1- الجذع المشترك آداب: المواد المميزة للجذع مشترك آداب هي (اللغة العربية وآدابها

معاملها 05، اللغة الفرنسية معاملها 03، اللغة الإنجليزية معاملها 03، التاريخ والجغرافيا معاملها 03)²، ويتفرع إلى شعبتين في السنتين الثانية والثالثة .

• **شعبة آداب وفلسفة:** المواد الأساسية للشعبة هي (اللغة العربية وآدابها معاملها 06، الفلسفة معاملها 06، التاريخ والجغرافيا معاملها 04)³.

ويوجه التلاميذ المقبولون في السنة الثانية وفق النسبة التالية ما بين 80% - 85%⁴.

• **شعبة اللغات الأجنبية:** المواد الأساسية للشعبة هي اللغة العربية و آدابها معاملها 5 ، اللغة الأجنبية الأولى معاملها 5 ، اللغة الأجنبية الثانية و معاملها 5 ، و اللغة الأجنبية الثالثة و معاملها 4 .

¹- وزارة التربية الوطنية :المنشور الوزاري رقم 07 المتضمن تحديد هيكلية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ،المؤرخ 07 أفريل 2013.

²- وزارة التربية الوطنية :المنشور الوزاري رقم 186 المتضمن المواقيت و المعاملات لمرحلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ،المؤرخ 23 مارس 2006.

³-وزارة التربية الوطنية : إنجازات قطاع التربية خلال 50 سنة ، دار القصة للنشر و التوزيع ،2013، الجزائر ، ص 53

⁴- وزارة التربية الوطنية : المنشور الوزاري رقم : 550 بخصوص تنصيب شعب السنة الثانية ثانوي :بتاريخ :31ماي 2006

حيث أن خيارات اللغة الاجنبية الثالثة حددت بخيارات ثلاثة هي (لغة ألمانية ،لغة إسبانية ،لغة إيطالية)¹

نسبة توجيه التلاميذ الى هذه الشعبة ما بين 15 % و 20%².

2- **الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا:** المواد المميزة للجذع مشترك علوم وتكنولوجيا هي الرياضيات بمعامل 5، العلوم الفيزيائية بمعامل 4، العلوم الطبيعية بمعامل 4 و اللغة العربية بمعامل 3).

وينتفع الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا الى أربع شعب في السنتين الثانية و الثالثة الى:

- **الشعبة رياضيات:** المواد لشعبة رياضيات هي الرياضيات معاملها 07، العلوم الفيزيائية معاملها 06، ويوجد التلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي.
- **شعبة التسيير والإقتصاد:** المواد الأساسية للشعبة هي : التسيير المحاسبي والمالي معاملها 06، الاقتصاد والمناجمنت معاملها 05، الرياضيات معاملها 05، التاريخ والجغرافيا معاملها 04.

ويوجد التلاميذ المقبولين في السنة الثانية وفق النسبة التالية 16% - 20%.

- **شعبة العلوم التجريبية:** المواد الأساسية لشعبة هي : علوم طبيعية وحياة معاملها 06، العلوم الفيزيائية معاملها 05، الرياضيات معاملها 05. ويوجد التلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي وفق نسبة التالية لشعبة العلوم التجريبية ما بين 50% - 55%.

¹ وزارة التربية الوطنية :المنشور الوزاري رقم 07 المتضمن تحديد هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ،المؤرخ 07 أبريل 2013.

² -1 وزارة التربية الوطنية : المنشور الوزاري رقم :550 بخصوص تنصيب شعب السنة الثانية ثانوي :بتاريخ :31ماي 2006

- **شعبة تقني رياضي** : المواد الأساسية للشعبة وهي التكنولوجيا معاملها 07، الرياضيات معاملها 06، والعلوم الفيزيائية معاملها 06. ويتبع توجيه التلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي إلى هذه الشعبة وفق النسبة التالية 18%-22%¹.

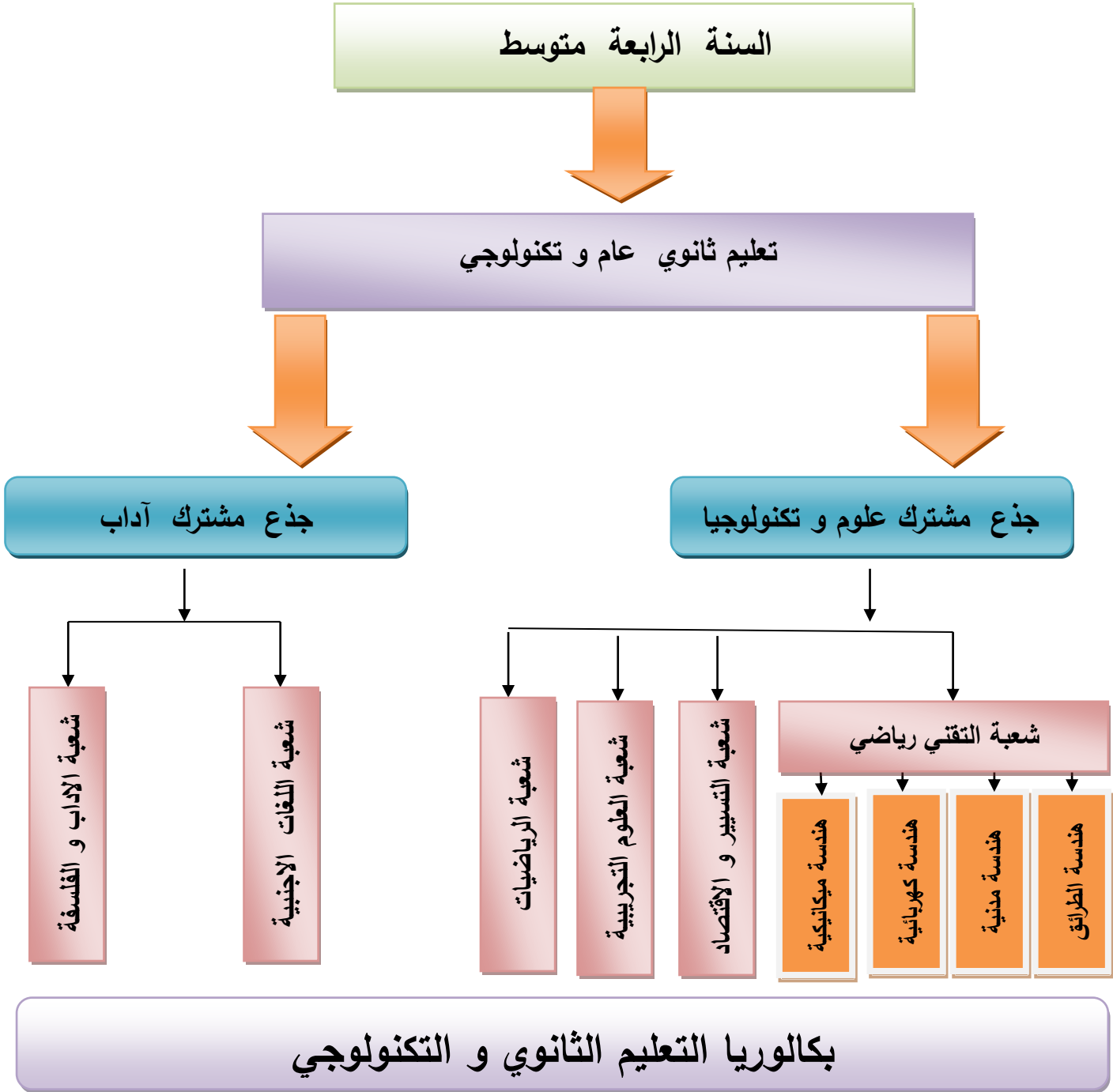
ويتفرع من شعبة تقني رياضي إلى أربعة خيارات:

- الهندسة الميكانيكية .
- الهندسة الكهربائية .
- الهندسة المدنية.
- هندسة الطرائق.²

¹- وزارة التربية الوطنية : إنجازات قطاع التربية خلال 50 سنة ، دار القصة للنشر و التوزيع ، 2013، الجزائر ، ص ص، 57-54

²- وزارة التربية الوطنية : المنشور الوزاري رقم 07 المتضمن تحديد هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، المؤرخ 07 أبريل 2013، ص ص ، 2-3.

هيكلية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي



شكل رقم 01: هيكلية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

خلاصة :

مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني عنصرا فاعلا في تحقيق غايات التربية من خلال المهام المسندة اليه في مجال التوجيه المدرسي و الاعلام المدرسي و الارشاد المدرسي و مجال التقويم و المتابعة، مما يسهم الكشف عن ميولات و امكانيات التلاميذ و قدراتهم الدراسية ، و مساعدتهم في تخطي مشكلاتهم المدرسية و تعريفهم بمتطلبات التخصصات الدراسية و العمل على التوفيق بين رغباتهم و اتجاهاتهم الدراسية بهدف بناء مشروعهم الشخصي الدراسي و المهني .

الفصل الثالث : الاتجاهات

• تمهيد

- 1- مفهوم الاتجاه
- 2- الفرق بين الاتجاه و بعض المفاهيم المشابهة له
- 3- مكونات الاتجاه
- 4- شروط تكوين الاتجاه
- 5- خصائص الاتجاهات
- 6- وظائف الاتجاهات
- 7- أنواع الاتجاهات
- 8- مراحل تشكل الاتجاه
- 9- عوامل تكوين الاتجاه
- 10- طرق تغيير الاتجاهات
- 11- قياس الاتجاهات
- 12- نظريات الاتجاهات

• خلاصة

تمهيد :

يعتبر موضوع الاتجاهات من المواضيع المهمة في مجال علم النفس الاجتماعي، وهي منافذ لفهم السلوك الانساني في مواقف معينة ، وتتشكل الاتجاهات نتيجة للخبرات و المواقف التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل حياته .

و سنتطرق في هذا الفصل الى عرض موضوع بالاتجاهات النفسية بمفهومها ، و الفرق بين الاتجاه و بعض المفاهيم المشابهة لها، و مكوناتها و شروط تكوينها ، و خصائصها و وظائفها و أنواعها و مراحل تشكلها و عوامل تكوينها ، و طرق تغييرها و قياسها، و نظرياتها.

1. مفهوم الاتجاه : Attitude

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي لان الاتجاهات النفسية تعد من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وهي محددات موجهة وضابطة ومنظمة لسلوك الاجتماعي .

وتتكون لدى كل فرد في مراحل نموه اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية.¹

يعتبر المفكر هوبرت سبنسر من أوائل علماء النفس الذين استخدموا مصطلح الاتجاهات Attitudes حيث ذكر أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد

¹ - حيدر شلال متعب الكريطي : وسائل الاعلام وبناء المجتمع الديمقراطي ، دراسة دور التلفزيون، دار أمجد للنشر و التوزيع ، ط1، الاردن، 2018، ص 61 .

الى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد، أن مفهوم الاتجاهات هو أبرز المفاهيم وأكثر إلزاما في علم النفس الاجتماعي.¹

والاتجاه حالة مكتسبة من الاستعداد النفسي كامنة وراء استجابات الفرد و سلوكياته نحو شيء أو أمر معين فالاتجاه مثلا نحو اللغة العربية هو محصلة مشاعر الطلبة نحو اللغة العربية ، التي تتكون من خلال تفاعلهم مع ما يقدم لهم من معارف وخبرات وأنشطة تربوية ولغوية تتصل بدراسة اللغة العربية ، بحيث تكون قادرة على دفع الطالب لاتخاذ موقف تجاهها وقياس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابة لمقياس الاتجاهات التي أعد لهذه الدراسة.²

ويعرف هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو بالرفض أو المعارضة ، نتيجة مروره بخبرة أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية أو هو مفهوم بعكس مجموع استجابات الفرد كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة - أي فيها وجهات النظر وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضا.³

• يعبر الاتجاه عن «موقف» (شبه مبلور) يتخذه فاعل ما (فردى أو جماعى) إزاء مادة (شخص أو مجموعة أو وضع ما) .»

و خلافا للحاجات الغدائية أو الجنسية ،يرتبط الاتجاه بما هو مكتسب وليس بما هو فطري ، فهو يمثل طابعا مستديما ، ويمارس فور تكونه فعليه التنظيمى على سلوكا ومعارفنا ودوافعنا ، هذا دون الخلط بينه وبين العادات أو بين ما هو تلقائى وهو

¹ - سامى محسن الخناتة و فاطمة عبد الرحيم النوايسة :علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، 2011، عمان ،الاردن ،ص147.

² - محمد الدريج وأخرون : معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم ، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011. ص 15 pdf

³ حسن شحاته و زينب النجار :معجم المصطلحات التربوية و النفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص 16 pdf

يتميز بالإضافة إلى ذلك عن سمة الشخصية التي هي أكثر عمومية وأكثر ثبوتاً على ما يفترض كما يتجلى في نمط عاطفي في سجل الجوانب الحسنة والسيئة ، لكن مع بعض الفروقات أو التعارضات أو الشكوك التي ترتبط بمصادر المعلومات.¹

• ويعرف فـاريس : E. Faris

الذي يذهب بالقول إلى أن «الاتجاه هو ميل للفعل أو اتجاه نحو ضرب معين من ضروب النشاط ، ويمكن أن نطلق عليه : ميلاً أو استعداد أو انحياز». ²

• ويعرف ألبورت : G.W.A Alport

حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الفرد ، والتي تعمل على توجيه استجابته نحو الموضوعات والمواقف المتعلقة بالاتجاه و تكون هذه الاستجابة بالموافقة أو المعارضة أو المحايدة والتي تترجم كمياً بهدف القياس.³

• ويعرفه روكيش : RoKeach

يعرف الاتجاه على أنه تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النفسي للمعتقدات التي يعتقد بها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده.⁴

1 - جيل فيريول : معجم مصطلحات علم الاجتماع ، ترجمة وتقديم أنسام محمد الأسعد، مراجعة بسام بركة، ط1، دار ومكتبة الهلال ،بيروت ،لبنان . 2011، ص ص 33-34.

2 - نصر الدين جابر و الهاشمي لوكيا : مرجع سابق، ص88.

3 - عبد القادر طه فرج و اخرون : معجم علم النفس و التحليل النفسي ، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1988، pdf.

4 - نصر الدين جابر و الهاشمي لوكيا : المرجع السابق، ص88

• تعريف نيوكمب: NEWCOMB

من خلال مدخل معرفي سلوكي (يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة ، أما من جهة النظر الدافعية فالالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستشارة الدافع، فالاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستشارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع ، وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفه السابقة عن هذا الموضوع سلبياً أو إيجابياً¹.

• تعريف روجي ميكيلي :

يعرفه روجي ميكيلي على أنه «الطريق المستمرة والدائمة لمعايشة التجربة اليومية والاستجابة (أو رفض الاستجابة) لمثيرات العالم المحيط، فهي ، إذن إشارة (الاستجابة) تظهر من خلال نظرتنا لمحيطنا والتي يمكن أن تكون سلبية أو أيجابية»².

• يعرف خليفة :

الاتجاه بأنه الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين ، تدفعه هذه الحالة في معظم الأحيان إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكيات و يتحدد من خلال هذه الاستجابات مدى رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع»³.

¹ -حسين الصديق : الاتجاهات من منظور علم الاجتماع،مجلة جامعة دمشق - مجلد 28- العدد3+4،دمشق 2012، ص 301 pdf

² - نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا - المرجع السابق ،ص 88-89

³ -إيمان محمد المجالي وسيناريا كامل عبد الجبار : مفاهيم النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه بحق العلم المهني المتضمنة في مكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية، مجلد 26، العدد 1 ،الأردن ،2018، ص 464 pdf

• ويعرفه بوجادرس **Bogardus**

فيعرف الاتجاه بأنه ميل الفرد الذي يدفع سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه منها أو بعدها عنها ويشير بذلك إلى مستويين للتأهب هما أن يكون لحظيا ، أو قد يكون ذات أمد بعيد .¹

• تعريف كاتز و ستالند **katz & stalland**

الاتجاه هو «تزعة الفرد واستعداده المسبق على تقديم موضوع أو رمز يرمز لهذا الموضوع بطريقة معينة».²

• تعريف هاري أستو **UPSHOW**

للاتجاهات بأنها « المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه على أنها بناء يتكون من ثلاثة أجزاء :

- الأولى : يغلب عليه الطابع المعرفي ويشير إلى المعلومات التي لدى الفرد والمتعلقة بهذه القضايا أو المسائل .

- أما الثاني : فسلوكي ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتمثل في هذه القضايا .

- والثالث : انفعالي ويعبر عن مشاعر الفرد لكل ما يتمثل بهذه القضايا .³

¹ -سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة : مرجع سابق ،ص 148 .

² - نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا: مرجع سابق ،ص 89.

³ -حسين صديق : مرجع سابق،ص ص 301.302

● وحسب تعريف -حامد زهران-

فالالاتجاه هو «تكوين فرضي ، أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة ،وهو عبارة عن استعدادا نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة».¹

● تعريف بروشانسكي :

أنه « استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا ، حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية أو حول جماعة من الجماعات كجماعة النادي أو المدرسة أو المصنع ، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو دعم الموافقة أو المحايدة ،ويمكن قياس الاتجاه بإعطاء درجة الموافقة والمعارضة والمحايدة» .²

● وعرف أرجايل Argyle

الاتجاه بأنه «الميل أو الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء أناس أو منظمات أو موضوعات أو رموز» .

● تعريف بيك Peak

أما بيك فقد عرف الاتجاه بأنه : «درجة ميل الفرد نحو الأشياء التي تحيط به».³

¹ -علي حجازي إبراهيم : التكامل بين الاعلام التقليدي والجديد، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن ، 2017 ،ص ص 50- 51 .

² -نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا: مرجع سابق ،ص 90

³ - أحمد الخولي : التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،2004 ص ص 89- 90 .

2- الفرق بين الاتجاه وبعض المفاهيم المشابهة له :

2-1- الاتجاه والرأي :

يرى بعض العلماء أن الآراء أكثر خصوصية من الاتجاهات فالاتجاهات أكثر عمومية أما الرأي هو حكم أو جهة نظر نحو موضوع أو حدث معين أو هو تعبير لفظي يدل على اتجاه الفرد نحو أحد الموضوعات.

وهناك جملة من الاختلافات بين الاتجاه والرأي وهي :

- الرأي سلوك واضح يوضح موضع الملاحظة المباشرة، الاتجاه فهو تهيؤ ضمني لا يلاحظ مباشرة بل تدل عليه أنماط من السلوك بينها آراء .

- من الممكن التأكد من صحة الرأي أو الخطأ في، أي من التطابق بين حكم صاحب الرأي وواقع الحال أو الأمر الذي يطلق عليه الحكم، أما الاتجاه فلا تتوافر الفرص فيه للتحقق من صحته بعد التأكد من وجوده لدى صاحبه .

- الصيغة الانفعالية الموافقة سلوك المعبر عن الاتجاه هي أكثر بروز أو ظهور من الصيغة الانفعالية في الرأي¹.

2-2- الاتجاه والاعتقاد :

الاعتقاد حسب كرتشفيلد هو تنظيم مستقر وثابت للإدراكات والمعارف حول بعض جوانب العالم السيكولوجي للشخص، أو هو نمط المعاني الذي يضيفها الفرد على أحد الأشياء، أما الاتجاه فهو استعداد لتقييم الموضوعات بالترتيب أو عدم التفضيل¹.

¹ - على حجازي إبراهيم : مرجع سابق، ص ص 54.55

2-3- الاتجاهات والميول :

يمكن تعريف الميل على أنه الإقبال على شيء ما يعكس الرغبة هذه الرغبة تولد ميلا له ، فهو يتعلق إذن لما تحب و تكره والميل هنا وليد الرغبة .

وهنا نستنتج جملة من الاختلافات بين الاتجاهات والميول نذكر منها :

- إن الصيغة العقلية تغلب على الاتجاه وتكون الصيغة الانفعالية ضعيفة ، وأن الصيغة الانفعالية غالبية على الميل وتكون الصيغة العقلية ضعيفة .
- الاختلاف في درجة الثبات والاستمرار ، فان الاتجاه أكثر ثبات في النفس واستمرار في الفرد .
- الاختلاف في الموضوع أو الهدف، فالغالب على موضوعات الاتجاهات أنها اجتماعية وأن العناية بها في المجتمع واضحة والحال ليس كذلك في موضوع الميل أوهدفه، إذ يحتمل كثيرا أن يكون موضوع الاهتمام و شيئا يخص الشخص وحده .²

2-4- الاتجاهات والدوافع :

لدى الشخص الكثير من الاتجاهات ، ولكنها لا تعمل باستمرار ولا تكون باستمرار بمستوى الشعور بل يمكن أن تكون وراء الشعور على أن يأتي ما يستثيرها، وقد يأتي من الداخل وقد يأتي من الخارج، ويكون النظر إلى الاتجاه في الحالتين على أنه تهيؤ أو نزوع لتحريك السلوك باتجاه معين ، فإذا وجد المؤثر فان هذا المؤثر يستثير الدافع ،ومن هنا

¹ - كنزة جبارة : إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية،(رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس -تخصص علم النفس الاجتماعي-)،قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013،ص 26.

² - علي حجازي إبراهيم : مرجع سابق، ص 56

يقال كذلك إن مثل هذا السلوك سلوك موجه بالاتجاه الموجود لدى الشخص والدوافع قوة داخلية وشدته اللاحقة بشدة تحريضه من المؤثر تنعكس على شدة ظهور الاتجاه ، والاتجاه نفسه قوة كذلك لما يتضمنه من اعتقادات و قيم وعواطف .¹

3- مكونات الاتجاهات :

ينطوي الاتجاه على ثلاثة مكونات أساسية هي :

أ- المكون العاطفي (الوجداني):

يتمثل في مجموع العواطف والشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع معين متعلق بالاتجاه وهي تظهر مدى حبه لذلك الموضوع أو نفوره منه ، وبالتالي فهو شعور عام يؤثر في استجابة القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه ويشير إلى ما يتعلق بالشيء أو الموضوع من نواحي عاطفية انفعالية أو وجدانية تظهر في سلوك الفرد بمعنى ، كيف يشعر الفرد إذا تعامل مع هذا الموضوع ، هل يشعر بالسعادة أم لا؟ وطبيعة هذا الشعور يتوقف على طبيعة العلاقة بين الموضوع والأهداف الأخرى التي يراها الفرد مهمة ، ويصبح هذا الشعور إيجابيا تجاه الموضوع ، إذا كان يؤدي بدوره إلى تحقيق أهداف أخرى والعكس صحيح .²

فقد يقبل الطالب على مادة الرياضيات أو يرفضها دون وعي منه للمسوغات التي دفعته إلى الاستجابة بالقبول أو الرفض .

¹ - علي حجازي إبراهيم: مرجع سابق، ص 55

¹ - علي حجازي إبراهيم: مرجع سابق، ص ص، 56- 57

² - عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ، ط 1، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ، 2003 ،ص ص

ب- المكون المعرفي :

يدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاهات وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه .¹

فالتألم الذي يظهر اتجاهات إيجابية نحو الدراسات العلمية مثلاً، قد يملك مجموعة من المفاهيم وميل للنظريات والمبادئ العلمية والرياضية التي تتصل بهذه الدراسات .²

د- المكون السلوكي :

ويتضمن هذا المكون جميع استعدادات السلوكية التي ترتبط بالاتجاه فعندما يمتلك الفرد اتجاهًا إيجابيًا نحو شيء ما أو موضوع ما، فإنه يسعى إلى مساندة و تدعيم هذا الاتجاه أما إذا امتلك اتجاهًا سلبيًا نحو موضوع أو شيء ما فإنه يظهر سلوكًا معاديًا لهذا الشيء أو الموضوع ، بمعنى أن هذا المكان يمثل أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء كانت إيجابية أم سلبية .³

فالتألم الذي يملك اتجاهات تقبلية نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويثابر على أدائها بشكل فعال .⁴

وتتباين مكونات الاتجاه من حيث قوتها واستقلاليتها، فقد يملك شخص معلومات وفيرة عن موضوع ما (مكون معرفي) لكنه لا يشعر برغبة قوية تجاهه (مكون عاطفي) تؤدي به ممارسة نشاط نحوه (مكون سلوكي) .

² - أمل البكري وناديا عجور: علم النفس المدرسي، ط1، المعزز للنشر والتوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان ، الأردن، 2011، ص 113.

³ - علي حجازي ابراهيم : المرجع السابق ،ص 57.
⁴ - أمل البكري و ناديا عجور: المرجع السابق ،ص 113.

والاتجاهات تساعد الفرد على انجاز أهداف منفعية مختلفة كما توفر للفرد فرص التعبير عن ذاته ، وتؤدي أحيانا إلى تكون اتجاهات معينة لتدبر بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة أي أنه تستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته .¹

والإنسان بطبيعته يمر بمراحل بعضها مفرح وبعضها محزنة ، وقد يتعرض لبعض الصدمات خلال مراحل حياته حيث كل هذه المراحل التي يمر بها الإنسان كافية لتكوين الاتجاه، وأيضا الاتجاهات والعواطف تتكون عن طريق الخبرة الشخصية لدى الأفراد من ممارساتهم الفعلية، والأساس تكوين الاتجاهات يأتي عن طريق الخبرة لان الخبرة لها دور فعال وكبير في الاتجاهات .

وكذلك فان ترغيب الفرد في شيء معين يعتبر دافعا هاما لانجاز الاتجاهات، وتعتبر كذلك القدوة الحسنة مصدرا مهما في تكوين الاتجاهات، ويأتي ذلك عن طريق الايحاء للفرد بأن يقوم بتنمية الاتجاهات الخاصة به، حيث أن نوع الاتجاه الذي يقوم به شخص ما متوقف على ما يفكر به هذا الشخص عن البيئة المحيطة به .

يمكن إرجاع تعدد تكوين الاتجاهات بين الأفراد إلى الاختلاف في مفاهيمهم وذلك لأن كل شخص له مفهوم خاص به تقديرا لذات كل شخص على حدا .²

1 - أمل البكري و ناديا عجور : المرجع السابق ،ص ص ،133-114.

2 -مبروكة عبد الله أحمد :أساليب التفكير لدى المعلمين،مركز الكتاب الاكاديمي ،جامعة سبها ،ليبيا ،2008،ص ص 39-40.

4- شروط تكوين الاتجاهات :

قد اقترح ألبورت ALport أربعة شروط لتكوين الإتجاهات :

- 1- تعاضم وتكامل الإستجابات التي يتم للفرد تعلمها أثناء نموه ، فمثلا وجود الطفل في جو يبين فيه الأم أقل أهمية الأب والبنات أقل أهمية من الأولاد سوف يولد عنده إتجاها مفاده تعظيم شأن الذكور .
- 2- تفاضل الخبرات وتفردتها وفصلها ، فالخبرات بالإضافة إلى ضرورة تعاضمها وتلاحمها فإنها من المفروض أن تمر في عمليات التهذيب والصقل بحيث تصبح أنماطا متميزة كلما كبر الفرد ونما .
- 3- وجود بعض الخبرات الدراماتيكية أو العنيفة التي يمر بها الفرد ، ففي بعض الحالات قد يكون لخبرة واحدة مفردة تأثير دائر ويتم تعميمها على كل المواقف المشابهة أو ذات الصلة .
- 4- تبيين إتجاهات جاهزة، فبعض الإتجاهات قد يتعلمها الفرد عن طريق تقليد والديه أو معلميه أو الأشخاص الآخرين المحيطين به والمؤثرين على حياته بشكل أو بآخر، فالإتجاهات يمكن أن تتكون نتيجة التعلم ، شأنها في ذلك شأن معظم مظاهر الشخصية ويتم إكتساب الإتجاهات عن طريق العديد من طرق التعليم المعروفة ، وكثيرا من الإتجاهات يتم إكتسابها عن طريق التقليد دون الحاجة إلى إستخدام أسلوب الثواب والعقاب وأسلوب التقليد هو الذي يفسر تماثل بعض الإتجاهات عند الطفل ووالديه¹

1 - مبروكة عبد الله أحمد :مرجع سابق ، ص 40

5- خصائص الاتجاه :

- يتميز الاتجاه بعدد من الخصائص منها :

- الاتجاه متعلم ، وذلك لأنه يكتسب نتيجة للخبرة والتفاعل مع البيئة سواء كانت بيئة طبيعية أو اجتماعية وكثيرا ما يكتسب الفرد اتجاهاته الإيجابية والسلبية نحو المواقف أو الأفراد أو الموضوعات عن طريق ما يكتسبه عن طريق التقليد والممارسة والتنشئة الاجتماعية وأنواع التعلم المختلفة التي تؤثر في سلوك الفرد دينيا أو اجتماعيا .¹
- الاتجاهات لها خصائص انفعالية.
- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
- الاتجاه يكون محدد أو عاما (معمقا).
- الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق أو المعارضة المطلقة .
- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه .²
- تتعدد الاتجاهات وتتنوع، وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها .
- لها ثلاثة مكونات أساسية سلوكية ومعرفية وعاطفية .
- قابلة للقياس والتقويم .

¹ خبيبة صالح السامرائي : علم النفس الدعوي مفاهيم ونظريات وتطبيقات ، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان ، 2013 ، ص 96 .

² - علي حجازي إبراهيم : مرجع سابق ، ص 52.

- قد تكون في أحيان معينة متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، و بين الاتجاهات التي يجب أن يتمثلها تبعا لثقافة مجتمعه وقيمة وعاداته وقوانينه.¹
- يعمل الاتجاه كدافع فالالاتجاهات تعمل كدافع تدفع الفرد نحو موضوعات ومواقف يتم التعبير عنها قولاً أو عملاً لأن الاتجاه يعمل كموجه نحو السلوك ليحقق أهدافاً معينة .
- الاتجاه جزء من الموقف، قد يتضمن الاتجاه جزءاً من الموقف أو الموقف، فقد يكون لديه تجاه نحو فرد معين أو مجموعة أو بلد.²
- الاتجاهات تتفاوت في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح ومنها ما هو غامض.³
- يتصف الاتجاه بالثبات النسبي ، بما أن الاتجاه متعلم، فإن ما يتعلمه الفرد يدوم لفترة ولا ينسى سريعاً ، ولهذا تستمر اتجاهاتنا معنا وهي لا تتغير حتى يتغير المكون المعرفي للاتجاه واكتساب حقائق ومعلومات جديدة حول موضوع الاتجاه.⁴
- الاتجاه قد يكون قويا ويظل قويا على مر الزمن ويقاوم التعديل والتغيير، وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغييره.⁵
- تتجمع الاتجاهات حول بعضها البعض في شكل بنيان متناسق وتسمى بأنسقة القيم، وتعتبر القيم مثلها مثل الاتجاهات من الدوافع الاجتماعية المهيئة للسلوك ، ولكن

1 -حسين صديق : مرجع سابق ،ص 307 .

2 - نبيهة صالح السامرائي : المرجع سابق، ص 96

3 - علي حجازي إبراهيم : مرجع سابق، ص 52

4 -نبيهة صالح السامرائي : المرجع السابق ص 97

5 -علي حجازي إبراهيم : مرجع السابق ،ص 52

هذا لا يعني أن الاتجاهات هي القيم بل تختلف عنها في مكون الاتجاهات أكثر عددا من القيم، كما أن الاتجاهات أكثر عرضة للتغيير من القيم للتغيير.¹

- توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة .
- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى.²
- يزداد ثبات الاتجاهات كلما كان تعلمها قد تم في المراحل المبكرة من العمر.³

6- وظائف الاتجاهات :

تقوم الاتجاهات بوظائف متعددة في حياة الفرد ، حيث تساعده على التكيف في مجتمعه بعاداته وأعرافه ونظمه وضمن مؤسساته، وتقدم له فرص التعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة ، كما أنها تساعد الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرض لها ،ومن ثم فهي تنظم سلوكه ومعرفته وانفعالاته ضمن مجتمعه ومن أهم هذه الوظائف :⁴

أ-وظيفة التبوء بالسلوك :

إن الهدف من وراء دراسة الاتجاهات هو تحديد طبيعة ونوعية الاتجاهات المكونة لدى الأفراد العاملين مثلا في المؤسسة ما ، هل هي اتجاهات إيجابية أم سلبية نحو قضية معينة تريد الإدارة العليا اتخاذ قرار بشأنها؟ وعلى ضوء ذلك تقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة

¹ -جابر نصر الدين و لوكيا الهاشمي :مرجع سابق ، ص 93

² -صديق حسين : مرجع سابق ،ص 307 .

³ -عبد الهادي نبيل : تشكل السلوك الاجتماعي، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،عمان ،2011، ص 193 .

⁴ - حسين صديق : مرجع سابق ،ص 308.

حتى تضمن قبول الأفراد لذلك القرار وتتجنب المعارضة، فالاتجاه يحدد طريقة السلوك ويفسره.¹

ب- وظيفة تعبيرية :

توفر الاتجاهات للفرد فرص التعبير عن الذات ، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية ، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال، الأمر الذي يضيف على حياته معنى هاماً، ويجنبه حالة الانعزال أو اللامبالاة.²

ت- وظيفة التكيف :

تعتبر الاتجاهات إحدى الوسائل والطرق التي تساعد الفرد في التكيف مع المحيط البيئي الذي يعيش فيه ، فالفرد الذي يعمل مع الجماعة سيكيف نفسه مع اتجاهات تلك الجماعة حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وأهداف المنظمة، والفرد الذي يبحث عن القبول الاجتماعي في مجتمع لا بد له من أن يكيف نفسه مع اتجاهات ذلك المجتمع من أجل تحقيق التجانس والتوافق بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه.³

ث- الوظيفة التنظيمية :

تتجمع الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة في الفرد في كل منظم مما يؤدي إلى اتساق سلوكه وثباته نسبياً في المواقف المختلفة بحيث يسلك تجاهها على نحو ثابت مطرد ، فيتجنب الضياع والتشتت في متاهات الخبرات الجزئية المنفصلة ويعود الفضل في هذا الانتظام والتنظيم إلى ما يحمل من اتجاهات مكتسبة.⁴

1 - نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا: مرجع سابق، ص 94.

2 - عبد المجيد نشواتي : المرجع السابق، ص 475 .

3 - نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا: المرجع السابق ، ص 94.

4 - علي حجازي إبراهيم ، المرجع السابق، ص 61.

ج- وظيفة المنفعة :

تعمل الاتجاهات النفسية على إشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية زمن هذه الحاجات مثلا الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والقبول الاجتماعي والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة والحاجة إلى المشاركة الوجدانية، وكما يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها، و الفرد يرغب دائما في الانتماء إلى جماعة، حتى المجرمين يميلون إلى جماعات إجرامية، ويلزم أن يقبل الفرد إتجاهات الجماعة التي يريد الانتماء إليها بل انه يكتسب نفس الألفاظ والشعارات التي تستخدمها الجماعة، فالحاجة إلى الانتماء من الحاجات الأساسية في الإنسان.¹

ح- وظيفة دفاعية :

تشير الدلائل إلى أن إتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من إرتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الإتجاهات، لذلك قد يلجأ الفرد أحيانا إلى تكوين إتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة، للإحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه، أي أنه يستخدم هذه الإتجاهات للدفاع ذاته.²

1 - نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا: المرجع السابق، ص95

2 - عبد المجيد نشواتي : المرجع السابق، ص 475

7- أنواع الاتجاهات :

تصنف الاتجاهات النفسية الى الأنواع التالية :

1- على أساس الموضوع:

1-1- **الاتجاه العام :** وهو الاتجاه الذي يكون معمما نحو موضوعات متعددة متقارنة¹ ، فالاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم ، و يلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعا واستقرارا من الاتجاه النوعي².

1-2- **الاتجاه الخاص :** وهو الذي ينصب على جزء من تفاصيل الموضوع أو بمعنى آخر الاتجاه الذي يعالج فيما يدفع اليه الفرد من تصرف وسلوك ، عنصرا من عناصر الكل أو بعض عناصره³.

2- على أساس الشبوع :

1-2- **الاتجاه الفردي :** هو ذلك الاتجاه الذي يتبناه ويؤكدده فرد واحد من أفراد الجماعة وهذا من حيث النوعية أو الدرجة ومعنى ذلك أن الفرد إذا تكون لديه اتجاه خاص نحو مدرك يكون في بؤرة اهتمامه هو يسمى ذلك اتجاها فرديا، كذلك إذا كان المدرك في مجال الجماعة وكون كل فرد من أفرادها اتجاها نحوه يختلف عن الفرد الاخر كان ذلك أيضا اتجاها فرديا⁴.

1 - نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا: مرجع سابق، ص 97

2 - محمود حنفي سليمان : مرجع سابق، ص 49.

3 - الزهرة باعمر: اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمقراطية، (رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس - تخصص علم النفس الاجتماعي-)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006/2005، ص34

4 - جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي : مرجع سابق، ص97

2-2- الاتجاه الجماعي : هو اتجاه مشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي ، جماعة مشجعين لفريق ما .¹

3- على أساس الوضوح :

3-1- الاتجاه العلني : هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين .²

3-2- الاتجاه السري : يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه ، بل ينكره أحيانا حين يسأل عنه³، كما هو الحال في الاتجاهات نحو التنظيمات المحظورة .⁴

4- على أساس الشدة :

4-1- اتجاه قوي: ويظهر في السلوك الفعلي القوي والذي يعبر عن العزم والتصميم، والاتجاه القوي أكثر ثباتا واستمرارا ويصعب تغييره .⁵

فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن إتجاهها قويا حادا يسيطر على نفسه.⁶

4-2- الإتجاه الضعيف : هذا النوع من الإتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الإتجاه موقفا ضعيفا وهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الإتجاه كما يشعر بها الفرد في الإتجاه القوي.⁷

1 - محمود حنفي سليمان: مرجع سابق ،ص 49.

2 - سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة : مرجع سابق ،،ص151.

3 - محمود حنفي سليمان: مرجع سابق ،ص 49.

4 - نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا: مرجع سابق ،ص98

5 - باعمر الزهرة، مرجع سابق ، ص36.

6 - محمود حنفي سليمان: مرجع سابق ،ص 49.

7 - سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة : مرجع سابق ،،ص151.

5- من حيث الهدف :

5-1- **الاتجاه الإيجابي :** فالإتجاهات الموجبة تجعل الفرد يتجه نحو الشيء ويقبل ويوافق عليه.¹

5-2- **الاتجاه السالب :** وهو الذي ينحو بالفرد بعيدا عن موضوع الإتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الكره والإتجاه الذي يعبر عن المعارضة.²

8- مراحل تشكل الإتجاه :

هناك ثلاث مراحل يتكون منها الإتجاه :

1- **المرحلة الإدراكية أو المعرفية :** يكون الإتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ، ولذا قد يتبلور الإتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المريح وحول نوع خاص من الأفراد كالأخوة والأصدقاء وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية.³

2- مرحلة نمو الميل نحو شيء معين :

وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين فمثلا أن أي طعام حتى يرضي الجائع ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام ، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر ، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى

¹ - على حجازي إبراهيم ، مرجع سابق ، ص 54.

² - نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا: مرجع سابق، ص 98.

³ - محمد حسين قطناني ، التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك ، ط1، أمواج للطباعة و النشر ، الاردن ، عمان ، 2012، ص 84.

خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية بمعنى أن الفرد في هذه المرحلة يحاول تقسيم نتائج تفاعله مع المثيرات و يكون التقسيم مستندا إلى ذلك الإطار المعرفي الذي كونه الفرد لهذه المثيرات بالإضافة إلى عدة أطر أخرى منها ما هو ذاتي غير موضوعي أي يحتوي على الكثير من الأحاسيس والمشاعر المتصلة بهذا المثير.¹

3- مرحلة الثبوت و الاستقرار :

إن الثبوت والميل على إختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى إتجاه نفسي - فالثبوت هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الإتجاه.²

1 - على حجازي إبراهيم ، المرجع السابق ، ص 58.

2 - محمد حسين قطناني ، مرجع سابق ، ص 85.

9- عوامل تكوين الاتجاه :

تساهم عوامل متنوعة في تكوين اتجاهات الفرد ومنها :

1- الإطار الثقافي : من المعروف أن الإنسان يعيش في إطار ثقافي ، يتألف من العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والاتجاهات ، وهي جميعها تتفاعل مع بعضها البعض ديناميكيا لتؤثر في الفرد ، وتساعد في تكوين اتجاهاته من خلال علاقاته الاجتماعية وبيئته التي يعيش فيها ، بمعنى أن الإطار الثقافي يتأثر بكل هذه الأشياء في المجتمع ، كما أن هذا التراث الثقافي يساهم تحديد طبيعة هذه الاتجاهات.¹

2- المعلومات وتكوين الاتجاهات :

لا يكون لدى الفرد اتجاه نحو موضوع ما الا إذا كانت لديه معلومات كافية عنه، بغض النظر عن هذه المعلومات ، لذا فالمعلومات الناقصة قد تكون خطرة في تكوين الاتجاهات وبخاصة بالنسبة لعينة من المثقفين يميلون الى تكوين اتجاهاتهم بناء على حقائق تشبع حاجاتهم لتحقيق الذات .

وقد أوضحت دراسة فستتجر العلاقة بين المعارف التي يحصل عليها الفرد واتجاهاته ، وفسر هذه العلاقة بأن كل فرد يهيمه أن تكون إتجاهاته كاملها متكاملة متنسقة مع معارفه ومعلوماته وحينما لا يحدث تكامل ينتج مايسمى بالتفكك المعرفي وحتى يقلل الفرد من عمق هذا التفكك، يقوم تلقائيا بتعديل اتجاه أو كثرة من بين اتجاهاته التي تمثل عناصر التفكك.

¹ - على حجازي إبراهيم ، المرجع السابق ، ص59.

ومما لاشك فيه أنه كلما كانت الخبرة المتعلمة ذات قيمة ومعنى في نفس المتعلم

كلما كانت أقدر على تغيير الاتجاه ، كما يشير الى ذلك ليفن Levin¹.

3- عوامل أسرية :

تعتبر الأسرة من العوامل الهامة والمؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد الاجتماعية لان الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تكسب الفرد اتجاهات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، و تشير معظم الآراء في هذا الشأن بأن العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو الأبناء تكون أكثر من العلاقة الموجودة بين الأبناء بعضهم البعض في الأسرة الواحدة.²

4- تأثير المجموعات :

تمارس مجموعات الزملاء والأتراب دوراً أساسياً في تكوين الاتجاهات فالمتعلم بالمدرسة يتأثر باتجاهات المجموعة التي ينتمي إليها.³

فكثير من اتجاهات التلاميذ نحو إكمال الدراسة أو عدم إكمالها تحدد من خلال اتجاهات زملائهم وأصدقائهم المقربين في المدرسة بشكل يجعل تأثير هؤلاء الزملاء قوياً ، ولهذا فان التوحد مع بعض الشخصيات والنماذج الاجتماعية يكون له دور هام في إكساب بعد الاتجاهات الاجتماعية.⁴

1 - أحمد الخولي : مرجع سابق، ص 91 .

2 - علي حجازي إبراهيم : مرجع سابق، ص 59 .

3 - ناديا عجور وأمل البكري :مرجع سابق، ص 114 .

4 - أحمد محمد الزعبي : أسس علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الحرف العربي ،بيروت ،لبنان ،1994، ص 190.

5- وسائل الإعلام والاتصال :

أصبحت وسائل الاتصال والإعلام من العوامل الهامة والمؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية ولاسيما التلفزيون ، ونظرا للمزايا العديدة التي يتمتع بها، و التي تميز عن غيره من وسائل الاتصال الجماعية ، فهو يستطيع أن يساهم بدوره كبير في تغيير هذه الاتجاهات أو تعديلها وتوجيهها طبقا لمتطلبات العصر والمجتمع¹.

6- عوامل تربوية :

لقد أكد ريموز وأدلر في دراستهما إلى أن المدرسة تلعب دورا أساسيا في تعليم الطلبة والتأثير على بعض الاتجاهات النوعية ، كما لا تصبح موافق التعلم في تعديل الاتجاهات إلا إذا كان المدرس مقتنعا بأهمية ما يبذله من جهد .

كما يلعب فهم المدرسين لاتجاهات المتعلم نحو التعلم دورا أساسيا في عملية التدريس ، لان اتجاه المتعلم نحو التعلم والمدرسة وأهدافها تسهل أو تعيق عملية التعلم ، و لذا يكتشف المعلمون إتجاهات الطلبة من خلال ملاحظة السلوك ووضعهم في مواقف معينة بغية تعزيز الاتجاه الايجابي أو تعديل السلوك².

7- عوامل شخصية :

يلعب التنظيم الشخصي دورا مهما في اختيار الاتجاه ولا يكفي تعرض المرء للاتجاهات بشكل مباشر أو التفاعل مع آخرين ، بل لابد من وجود دوافع واستعدادات لدى الفرد لتيسير عملية اكتساب الاتجاه وتطوره فغالبا بتبني المرء

¹ - علي حجازي إبراهيم : مرجع سابق، ص 60

² - أحمد الخولي : مرجع سابق، ص 92.

اتجاهات ، لأنه يلبي حاجة من حاجات النفسية، أو لأنه يتفق مع تنظيمه الشخصي¹.

ويرى عمر (1988) أن الإطار المرجعي للفرد يمثل جوهر شخصية ومفتاحها ، حيث ينعكس مباشرة على نمط تفكيره وأسلوب معالجته للأمور ويكون بمثابة الأساس الذي يبني عليه إتجاهه (يعني إيجابي أو سلبي)²

8- عامل الجنس والسن :

وتشير الآراء إلى أن الاتجاهات تتأثر في تكوينها بعامل الجنس (ذكر/ أنثى) لأنها تختلف لدى الرجل عن الإناث، كما أنها في نفس الوقت تختلف من حيث السن، حيث تختلف الإتجاهات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة عنها في مرحلة المراهقة عنها في مرحلة الرشد والشيخوخة³.

9- الثقافة النوعية :

توجد في كل ثقافة مجموعة من الثقافات الفرعية مثل الريف والحضر والبدو وسكان السواحل وسكان المناطق الجبلية ، ولكل ثقافة من هذه الثقافات العديدة من الأساليب والعادات الخاصة بالزواج والميلاد والموت وكذلك النظرة إلى الحياة وكل جديد فيها والتي بها تختلف عن باقي الثقافات الفرعية الأخرى ، ولاشك أن هذا الاختلاف يلعب دورا كبيرا في تكوين الإتجاه .

1 - أحمد الخولي: مرجع سابق ، ص 92.

2 - أحمد محمد الزعبي ، مرجع سابق ، ص190

3 - على حجازي إبراهيم ، مرجع سابق ، ص 60.

10- الثواب والعقاب :

لقد وجد كاتز وسارنوف وماكلينتوك في دراستهم أن تكوين بعض الإتجاهات يرتبط بنظام الثواب والعقاب السائد في المجتمع ، ولقد كشفت دراسة روز نزويج أيضا عن إتجاهات طلبة الكليات نحو حرية الكلام عن الشيوعية أنما تكون موجبة أو سالبة على حساب ما يسود في المجتمع من تقبل (ثواب) أو رفض (عقاب) للشيوعية ولقد أشار سارنوف وكاتز وماكلينتوك إلى أن بعض الإتجاهات قد تكون دفاعا للأنا أي أن ذلك الأخير يكون عاملا هاما في تكوين بعض الإتجاهات بمعنى أن الصراعات النفسية اللاشعورية تلعب دورا هاما في هذه الحالة .

وتوضح إحدى الدراسات المحلية الدور الذي يلعبه دفاع الانا في تكوين الإتجاه ، إذ وجد في هذه الدراسة أنه يغلب على نظرة الزوجات في الريف نحو أزواجهن مع أنهن تؤيدن تنظيم النسل بنسبة أقل من نسبة الأزواج الذين ينظرون إلى زوجاتهم على أنهم مؤيدات للتنظيم وقد يرجع ذلك إلى خوفها على مكانتها لدى زوجها وهي المكانة التي تحصل عليها بالإنجاب ، فإنها تسقط هذا الخوف على الزوج فتتهمه بأنه أقل تأييدا منها لتنظيم النسل.¹

تأثير الاتصال الشخصي:

وبالنسبة لتأثير الإتصال الشخص أي علاقة الوجه للوجه في تكوين إتجاه الشخص ، فإنه يعني به المقابلة المتكررة التي تحدث بين عدد صغير من الأفراد ، والتي ينتج عنها تأثير الأفراد في إتجاهات بعضهم البعض ، ولقد ذهب كل لادار سفيلد ، دبرلسون، وجودت (1948) في دراستهم عن السلوك الإنتخابي أن الاتصال الشخصي يتم على مرحلتين أي أن التأثير على اتجاهات الجماهير في السلوك الانتخابي يصل أولا لقادة الرأي والذين

¹ - محمود اسيد أبو النيل : علم النفس الاجتماعي عربيا و عالميا ، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية

، القاهرة ، مصر ، 2009، ص ص، 363-362

يقومون بدورهم بعد ذلك بتوصيل ما سمعوا وما قرعوا لأتباعهم الذين يقابلونهم يوميا وجها لوجه والذين يكون لهم تأثير عليهم ويذهب كاتز إلا أن الإتصال الشخصي يؤثر في اتجاهين على اتخاذ القرار الاول :من حيث أن الاتصال الشخصي يمثل مصدرا من مصادر الضغط على النفوذ لمسايرة طريقة الجماعة في التفكير وفي العمل ، والثاني أنه مصدر من مصادر الدعم والتأييد الاجتماعي للفرد.¹

¹ - محمود السيد أبو النيل ، مرجع سابق ، ص360

10- طرق تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية :

1- تغيير الإطار المرجعي :

إن إتجاه الفرد نحو أي موضوع يتوقف على إطار المرجعي ، والاتجاه لا يتكون من فراغ ، بل أنه يتأثر بالإطار المرجعي « الذي يتضمن المعايير والقيم والمدرجات » .
ويؤثر فيه ، فالفرد الرأسمالي ينظر إلى جمع الثروة الشخصية نظرة تختلف عن نظرة الفرد الاشتراكي لنفس الموضوع ، لذا فان الارتباط الوثيق بين الإطار المرجعي والاتجاه يؤكد أن تغيير الاتجاه يتطلب إحداث تغيير في الإطار المرجعي للفرد .¹

2- تغيير الجماعة المرجعية :

والجماعة المرجعية هي الجماعة التي يرتبط بها الفرد أي أنه يحمل نفس قيمها ويسعى نحو أهدافها ومعاييرها ، ويمكن أن يغير الفرد اتجاهاته إذا انتقل إلى جماعة أخرى لها قيم ومعايير وأهداف مختلفة وبالتالي فإنه يرتبط بهذه الجماعة الجديدة فتتغير اتجاهاته وفق اتجاهات الجماعة الجديدة .

3- تغيير موضوع الاتجاه :

ويتغير الاتجاه إذ تغير موضوع الاتجاه نفسه وأدرك الفرد جيدا هذا التغير كأن تتغير النظرة لمؤهل من يشغل منصب معين .²

4- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه :

ان الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة ، مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه ، وفي معظم الأحوال يكون

1 -محمود حنفي سليمان : مرجع سابق ، ص 54

2 - سامي محسن الختاتنة و فاطمة عبد الرحيم النوايسة ، مرجع سابق ،ص 156

تغيير الاتجاه نتيجة الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه إلى أفضل، إذ تكشف جوانب إيجابية، إلا أنه في بعض الأحيان يتضمن الاتجاه إلى أسوأ إذا كانت الجوانب التي تكشف نتيجة للاتصال المباشر سيئة¹.

5- طريقة قرار الجماعة :

وهي أقوى الطرق لتغيير الاتجاهات فعندما تتغير معايير الجماعة المرجعية للفرد فان معايير الأفراد تتغير أيضا وتقل مقاومتهم للتغيير².

6- تغيير الموقف :

تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغيير المواقف الاجتماعية فمثلا نحن نلاحظ أن اتجاهات الطالب تتغير حينها يصبح مدرسا ، ويتغير اتجاهات الفرد عندما ينتقل من مستوى اقتصادي اجتماعي إلى مستوى اجتماعي أعلى أو العكس ، ويتغير اتجاه الفرد عندما يتحول مرؤوس إلى رئيس في وظيفة ذات مسؤولية هامة³.

7- التغيير القسري في السلوك :

إذا ما تعرض الفرد لظروف اضطرارية فان ذلك يساهم في تغيير اتجاهاته سواء نحو السلبية أو الإيجابية⁴.

8- طريقة لعب الأدوار :

يطلب من الأفراد المواد تغيير اتجاهاتهم نحو موضوع ما ان يلعبون دورا يخالف اتجاهاتهم أصلا¹.

1 - محمود حنفي سليمان : مرجع سابق ، ص 54

2 - علي حجازي إبراهيم : مرجع سابق ، ص 64

3 - محمود حنفي سلمان : مرجع سابق ، ص 55

4 سامي محسن الختاتنة و فاطمة عبد الرحيم النوايسة ، مرجع سابق ، ص 156.

9- أثر وسائل الإعلام وأثر المعلومات :

تقوم وسائل الإعلام باختلاف أنواعها وأشكالها بتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء والصور حول موضوع الاتجاه ، وهذا بدوره يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه، إما إلى الإيجاب أو السلب، وبذلك أصبحت وسائل الإعلام مهمة في تغيير الاتجاهات، وذات أهمية بالغة في التنشئة الاجتماعية².

ولكي يكون لأساليب الاتصال تأثير عميقا في تغيير الاتجاه يجب أن ينصب الاهتمام على كيفية تصميم الأساليب ويعتمد هذا التصميم على ما يأتي :

أ- **سمعة مصدر الخبر** : إن بينت التجارب أن الرسالة أو المقالة يكون لها تأثير كبير في تغيير اتجاهات الفرد إذا كان مصدرها معروف وذا سمعه كبيرة، وعلى هذا فان نفس الرسالة إذا انتشرت في صحف أو مجلات ذات قوة ونفوذ وسمعة مختلفة فان كل مصدر من هذه المصادر يكون له تأثير مختلف على حسب قوته وسمعته.

ب- **شخصية المتكلم** : والمقصود بشخصية المتكلم هنا ممارسة الكلامية وجاذبيته ولباقتة ، وقدرته على إقناع مستمعيه أو المتحدثين معه، ولقد قام كلا من هوفلاند وفايس في دراسة لهما باختيار شخصين لإعطاء معلومات لمجموعتين من الطلاب أحدهما يتمتع بشعبية الجماعة والآخر لا يتمتع بهذه الثقة.

1 - علي حجازي ابراهيم : مرجع سابق ، ص 64.

2 - محمود حنفي سليمان : مرجع سابق ، ص 55.

وقام كل منهما بإعطاء نفس المعلومات لآحد المجموعات فوجد عند قياس اتجاهاتهم بعد محاضرة أن المجموعة التي وصلتها المعلومات عن طريق الشخص ذا الثقة فيه تغيرت عن مجموعة تغيرت عن مجموعة الشخص الآخر.

ج- شخصية مستقبل الرسالة : وقد وجد أن الكشف عن شخصية الأفراد يؤدي إلى توجيه الرسالة المناسبة لهم و التي تؤدي إلى التغيير في اتجاهاته، و لقد بينت تجربة فيلد و جانيش أن الأشخاص الذين لهم شعورا مرتفعا بالنقص و شعور بعدم الثقة يزيد ميلهم بالافتناع عن غيرهم ،أي يسهل تغيير اتجاهاتهم ،كما وجد أن الأشخاص منخفضي الذكاء يكون تأثيرهم بالاعلانات أكبر ،و بالكلمة المطبوعة أقل .

ت- أثر الموقف الجماعي : ووجد أن المعلومات المقدمة للأفراد في وسط الجماعة تعمل على تغيير الاتجاه عن تقديمها لهم فرادى ¹.

10- تأثير الأحداث المهمة: يؤثر تغيير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي، وتغيير الإطار المرجعي يؤثر في تغيير الاتجاهات مثل آثار الحربين العالميتين الأولى والثانية، وكذلك تأثر الثورات وتغيير الأنظمة السياسية، وبيع الثورات العربية.

11- الألفة والخبرة المباشرة:

الذي يأنف وينفر من الفئران عندما يتعامل معها كباحث أو مساعد باحث أو فني معمل، بصورة مستمرة أو شبه مستمرة ، يتغير اتجاهه نحوها تماما .

1 - محمود السيد أبو النيل : مرجع سابق ، ص367

- 12- **تأثير رأي الأغلبية ورأي الخبراء:** تتأثر الاتجاهات ويمكن تغييرها بالإقناع باستخدام رأي الأغلبية ، لذا يجد القادة الاجتماعيين صعوبة كبيرة في تغيير أفكار أو نجاحات الناس حينما يأتي لهم بأفكار تخالف الاتجاهات الجمعية.
- 13- **التغيير التكنولوجي:** إن التغيير التكنولوجي يؤدي إلى تغيير في العلاقات بين الأفراد والجماعات، فالمجتمعات الريفية المتخلفة تتغير كثيرا بدخول تكنولوجيا الزراعة والإنتاج والاعلام.
- 14- **المنافسة والقرار الجماعي:** فالمنافسة تؤدي إلى تبادل الآراء، إظهار الحقائق، تنفيذ المفاهيم وبالتالي الإقناع والافتتاح، الذين بناء عليهما تكون القرارات الجماعية ، وهي في حد ذاته تأثير واضح.¹
- 15- **تغيير القيم:**

أن تغيير الاتجاهات المرتبطة بقيم الفرد يتطلب تغييرا في هذه القيم وتغييرا في صحة وصدق الاتجاهات التي تعبر عن قيم الفرد وبطبيعة الحال فإن تغيير قيم الفرد يحدث بعد فترات زمنية يتخللها تعرض الفرد لمواقف الفشل ، والإحباط والضغوطات الشديدة التي يقع فيها الأفراد تحت ظروف عصيبة كالاحتلال والاعتقال، كذلك يحدث التغيير في القيم لدى الأفراد والجماعات نتجة لعملية التغيير الاجتماعي، وعند ذلك سيجد الفرد تعارضا بين قيمه والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الجديدة التي حلت محل الظروف والأوضاع القديمة وإذا أدرك الشخص عدم تناسب اتجاهاته مع قيمه أو إذا وجد أن اتجاهاته تسير في اتجاه مضاد لقيمه فعند ذلك يكون التغيير في الاتجاه مهما.

¹ - محمود حنفي سليمان ،مرجع سابق ،ص ص ،55-56.

16-التدريب:

للتدريب تأثير كبير في تغيير الاتجاهات سواء باستخدام المحاضرة أو أحد الوسائل المعروفة كمشاهدة فيلم عن موضوع الاتجاه أو عرض شرائح توضح بعض الحقائق وتقديم المعلومات في البرنامج التدريبي للمتدربين.

17-المعلومات الجديدة:

وجد أن تغيير الاتجاه يتطلب معلومات جديدة عن موضوع الاتجاه، وهذا ما أشار إليه مارنوف، وكاتز، وماكينتوك وهو أن المعلومات الجديدة أداة هامة في تغيير اتجاهات الفرد.¹

18 - طريقة سحب القدم:

تتلخص هذه الطريقة في إقناع صاحب اتجاه معين أن يقدم معلومات بسيطة تخالف مواقفه واتجاهاته، فيقدم الشخص هذه المعلومات متنازلاً على نحو بسيط عن بعض مواقفه والتزاماته، وهنا فإن التنازل البسيط يؤدي إلى تحطيم دفاعات الشخص صاحب الاتجاه، ومع مرور الوقت يصبح أكثر استعداداً لتقديم تنازلات أخرى تساعد على إكساب اتجاهات أخرى جديدة يعدل فيها من اتجاهاته السابقة.²

19- إشباع حاجات الفرد:

تعتبر الاتجاهات الوسيلة التي بواسطتها يحصل الفرد على الثواب ويتفادى العقاب، ونتجه لذلك فإنه بمدى عمق حاجات الفرد ومدى شدتها، ومدى خلقها حاجات

1- محمود السيد أبو النيل : مرجع سابق ، ص ص 365-369

2 - سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النواسية، مرجع سابق، ص 158

جديدة، نتوقع تغييرا في اتجاهاته على نحو ما ذكر كاتز وبكلمات أخرى فإن الاتجاهات تتغير لو عرف الفرد أن إشباع حاجاته سوف يتحقق.¹

11- قياس الاتجاهات:

يمكن قياس الاتجاهات بأكثر من طريقة على النحو التالي:

أولا: طريقة بوجاردس (Bogardus) (مقياس البعد الاجتماعي):

يحتوي مقياس البعد الاجتماعي على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه وتقبله أو نفوره وقربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين.

ويمثل الشكل نموذجا لقياس البعد الاجتماعي لبوجاردس.

أستبعدهم من وطني	أقبلهم كزائرين لوطني	أقبلهم كمواطنين في بلدي	أزاملهم في العمل	أجاوركم في المسكن	أصادقهم	أتزوج منهم
(7)	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

وتوضع علامة على هذا المقياس تعبر عن الاتجاه نحو كل من الجماعات التالية: مثلا:

الزواج، اليهود، الانجليز، العمال.....الخ.²

1 - محمود السيد أبو النيل، مرجع سابق، ص 365.

2 - عبد الهادي نبيل، مرجع سابق، ص 157- 158.

هناك انتقادات توجه إلى مقياس بوجاردس أهمها:

أ- أن عباراته غير متدرجة تدرجا متساويا، أي لا تتساوى المسافات بين وحداته.

ب- أنه لا يقيس الاتجاهات الحادة العنيفة التي تظهر في التعصب الديني مثلا ، والتي لا تقف عند حد استبعاد المختلفين في الدين أو القومية من بلد المجيب عن الاختبار ، بل تبلغ درجة الرغبة في إبادتهم.

ت- نتائج المقياس تدل على أن هذه العبارات السبع تقيس أكثر من اتجاه واحد، فمثلا نجد أن من يوافق على العبارة الأولى يوافق عادة على العبارات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، لأن من يقبل الزواج من أجنبى يقبل أن يصادقهم وأن يعيشوا معه كجيران وأن يعملوا في نفس المهنة وأن ينتموا إلى نفس الوطن، أما من يوافق على العبارة السادسة والسابعة ففئة أخرى ممن ينفرون من القوميات والأجناس الأخرى ويتعصبون ضدهم.¹

ثانيا :مقياس أوسجود (أسلوب المعاني الفارق):

اتبع أسجود وزملاؤه أسلوب مختلف في قياس الاتجاهات، حيث يعتبر هذا المقياس كما يطلق عليه التمايز السيماتي ، طريقة موضوعية ومرنة تسمح ببحث معاني الكلمات والمفاهيم من كل الأنواع وكذلك يبحث في تغيرات هذه المعاني كنتيجة لخبرات معينة ويقوم بمقياس أسجود على مسلمة مفادها أن لكل شيء معنيين لدى الفرد، معنى رمزي وأخرى ضمني، فالرمزي يوجد في قاموس اللغة للكلمة، أما المعنى الضمني، يشير إلى تداعيات الكلمة وما تثيره لدى الفرد، ثم يطلب منه استخدام عدد من الصفات ثنائية القطب، ثم استنتج أوسجود وزملائه ثلاث عوامل لتقدير الصفة:

¹- جابر عبد الحميد جابر : مدخل لدراسة السلوك الإنساني مبادئ وتجارب، ط2، دار النهضة المعرفية ، القاهرة،1976، ص 137.

1. عامل التقويم: مثل (جيد- سيئ) أو (قيم - غير قيم).
2. عامل القوة : مثل (قوي - ضعيف) أو (ثقيل-خفيف).
3. عامل النشاط: مثل (ايجابي - سلبي) أو (سريع- بطئ).

ويمكن بناء هذا المقياس باختبار أزواج الصفات التي تقيس عامل التقويم، وتوضع الصفتان المتقابلتان عند طرفي المقياس المدرج، والمكون من سبع درجات ويختار الفرد الفراغ الذي يعبر عن اتجاهه بوضع العلامة (x)¹.

ثالثا: مقياس كتمن :

استطاع العالم كتمن اكتشاف مقياس أحادي البعد ، استطاع من خلاله التخلص من مشكلة تكوين واختبار عبارات المقياس، هذه المشكلة التي واجهها (تيرستون) و (ليكرت)، فقد نجح (كتمن) في استعمال طريقة لقياس المواقف تسمى طريقة التحليل القياسي، ولهذه الطريقة ميزة تراكمية حيث أن الشخص الذي يتفق مع العبارة الثالثة من المقياس لا بد أن يتفق مع العبارة الأولى والثانية، والغرض الرئيسي من هذا المقياس هو التأكد من الموقف المطلوب قياسه يخضع للقياس والتحديد، ويكون التأكيد من خلال النظر إلى طبيعة ردود أفعال المبحوثين إزاء الجمل ومواد القياس، فإذا كانت ردود أفعالهم متناسقة ومنسقة للجمل والمواد التي تعرض عليهم فإن المقياس صالح ومقبول من حيث تصميمه والعكس صحيح، إذا كانت ردود أفعالهم غير منسقة، وميزة الاتساق يمكن التوصل إليها ومعرفتها من خلال موافقة المبحوث على عبارات القياس أو عدم موافقته، فالمبحوث الذي يوافق على العبارة الأولى يجب أن يوافق على العبارة الثانية والثالثة، والشخص الذي يوافق على العبارة الرابعة يجب أن يوافق على العبارة الخامسة وهكذا.

1 - كنزة جبارة : مرجع سابق : ص 41

وعندما تتميز مواد وعبارات المقياس بالاتساق ، فإن المقياس يتسم بصفة أحادية البعد، أي كونه ثابتا وموثوقا به ، والعكس هو الصحيح، إذا كانت مواد وعبارات المقياس متناقضة وغير متسقة، وهنا يجب على الباحث التخلص من العبارات غير المتسقة والمتناقضة مع العبارات الأخرى التي يحتويها المقياس.

والإجابة على عبارات ومواد القياس لا تكون في أكثر الأحيان بنعم أو لا بل تكون بالتأشير على عبارات المقياس، هذه العبارات التي تحمل درجات متسلسلة، كالدرجات المتبعة في مقياس ليكرت، ويلاحظ أن التدرج التجمعي شرط أساس في نظر (كيتمن) وهذا الشرط لا يتوفر في أي مقياس من المقاييس السابقة، ومن مزاياه أن الباحث يستطيع من الدرجة التي يحصل عليها الفرد أن يتعرف على العبارات التي وافق عليها، وبعد إعداد المقياس يمكن ترتيب الأفراد بسهولة تبعا لاستجاباتهم دون الحاجة لإجراء عمليات إحصائية وتحليلية.¹

رابعا: طريقة تيرستون:

وهو مقياس يقيس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات، اقترح طريقته تيرستون حيث قام بإنشاء عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض أو متساوية البعد، ويتكون المقياس من عدد من الوحدات أو العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل.²

لدى تنفيذ هذه الطريقة يطلب من المفحوص وضع علامة أمام العبارات التي يوافق عليها من أسئلة المقياس، إذ ينتظر منه أن يختار مجموعة من العبارات المتقاربة

1 - بلقاسم سلاطينية و حسان الجيلاني: أسس المناهج الاجتماعية ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ،

مصر، 2012، ص ص 42-43.

2 - عبد الهادي نبيل: مرجع سابق ، ص 158-159

التي تتفق مع وجهة نظره، وبهذا يكون رأيه عبارة عن متوسط الدرجات المقابلة لهذه العبارات.

وفيما يلي نموذج (*) توضيحي يضم (10) عبارات مختلفة من 32 عبارة يضمها المقياس الأصلي لقياس الاتجاه نحو الحرب.

بطريقة ترستون وفي مقابل كل منها وزنها، ويلاحظ أن الأوزان الأقل هي المضادة للحرب (المناصرة لسلام)، والأوزان الأعلى هي المناصرة للحرب (المناهضة لسلام).

- (0.2) ليس هناك أي مبرر معقول للحرب.
- (1.4) الحرب صراع مرير عديم النفع ينتج عنه تحطيم النفس.
- (2.4) الحرب إفناء للنفس البشرية لا داعي لها.
- (3.2) أن مكاسب الحرب لا تساوي بؤسها ومآسيها.
- (4.5) نحن لا نريد حروباً أخرى إذا أمكن تفاديها بدون فقدان لكرامتنا.
- (5.5) من الصعب أن نقرر ما إذا كانت الحروب ضارة أم نافعة.
- (6.6) هناك بعض الآراء تؤيد الحرب.
- (7.5) في ظروف معينة، تكون الحروب ضرورية لتحقيق العدل.
- (9.8) الحرب تثير همم وجهود الرجال.
- (10.8) أسمى واجبات الرجل أن يحارب لتحقيق قوة ومجد وطنه.

وعلى المفحوص أن يضع علامة (+) إلى جانب العبارة أو العبارات التي يرى أنه موافق عليها.¹

ويكون في هذه الحالة متوسط أداء المفحوص على المقياس هو متوسط أو وسيط أوزان العبارات التي وضع العلامات مقابلها.²

عيوب مقياس تيرستون:

(1) أنه يتطلب جهداً هائلاً من الحكام لتحديد وزن كل عبارة من العبارات الكثيرة التي يبدأ بتجربتها لكي تنتهي إلى العبارات التي توضع في المقياس في صورته النهائية.

(2) الاستعانة بحكام متحيزين أو متعصبين يؤثر في تكوين المقياس ولو أن الأبحاث المتوافرة بهذا الصدد متضاربة.

(3) من الممكن أن تكون العبارات المتساوية البعد في نظر الحكام مختلفة غير متساوية بالنسبة للمفحوصين أو ليست متساوية في الواقع.

(4) يحدث أن نجد متوسط التقدير للفرد يقترب أو يشابه متوسط شخص آخر مع أن دلالة كل من المتوسطين مختلفة.³

خامساً: طريقة الترتيب:

وتعتمد هذه الطريقة على قيام الأفراد بترتيب الموضوعات طبقاً للهدف المطلوب قياسه، وفي هذه الحالة غالباً ما يتكون الاستبيان من عدد محدود من الموضوعات وتتلخص استجابة الفرد في إعادة ترتيبه لهذه الموضوعات طبقاً لدرجة ميله نحوها، بحيث يقوم كل

¹ - مدحت عبد الرزاق الحجازي : علم النفس بين التراث والمعاصرة، دار الكتب العلمية، بيروت 2017، ص ص 293-294.

² عبد الهادي نبيل : مرجع سابق، ص 159

³ - جابر عبد الحميد جابر ، نفس المرجع السابق ، ص 133

الأفراد بترتيب الموضوعات في تتابع ويمثل أولها الأكثر انجذاباً له وأخرها يمثل الموضوع الأكثر نفوراً فيه (طبقاً للمعيار المستخدم).¹

سادساً: الأساليب الإسقاطية:

تعتمد الأساليب الإسقاطية في قياس الاتجاهات على أدوات أو مواقف معدة يعبر فيها الأفراد عن اتجاهاتهم أو مشاعرهم الداخلية لمثيرات لفظية أو شكلية مرتبطة بموضوع الاتجاه ومن أمثلة هذه الأساليب:

أ- طريقة التداعي الحر:

وهي شكل من أشكال المنبهات الإسقاطية، حيث تشير تداعيات وخواطر الشخص المبحوث حول موضوع ما عن اتجاهه نحو هذا الموضوع، ومنها تداعي الكلمات حيث يقدم للشخص بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه المراد دراسته ضمن مجموعة أخرى من الكلمات و يطلب منه ذكر أول كلمة تخطر عند سماعه لها.

ب- طريقة الصور الغامضة لـ فروم Vague Figure:

قام فروم Fromm لسنة 1941 بالمقارنة بين استجابة مجموعة الأشخاص على إستبانته تتعلق بالاتجاه نحو الحرب من جهة، وتغيرات هؤلاء الأشخاص لمواد مصورة غامضة الموضوعات من جهة أخرى، وتبين له وجود علاقة وثيقة بين عاملي القومية والعدوان تظهر في استجابة المبحوثين على الإستبانة من جهة وبين تفسيراتهم للصور من جهة أخرى.²

¹ - رائد يوسف الحاج: إدارة السلوك الإنساني والتنظيمي، دار غيداء، عمان، الاردن، 2008، ص 102.

² - نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا ، مرجع سابق، ص 106-107

سابعاً :طريقة الانتخاب Voting :

تعتبر هذه الطريقة من الطرق السهلة في قياس الاتجاهات، ويمكن من خلالها قياس الاتجاهات الجماعية نحو عدة موضوعات وهي تقوم على أساس إعداد استبيان يشمل مجموعة من الموضوعات على هيئة مواقف اجتماعية، يطلب من الفرد اختيار أحب هذه المجموعات إلى نفسه أو أبغضها إليه وهكذا ، وبعد ذلك يبدأ الباحث بحساب عدد الأصوات أو الاختبارات أو الفرص التي حصل عليه كل موضوع من موضوعات الاستبيان، ثم يحول عدد الاختبارات إلى نسب مئوية حتى يمكن المقارنة بين هذه الموضوعات.

مثال لهذه الطريقة:

ضع علامة (صح) حول رقم أحب الموضوعات التالية إليك، وضع علامة (خطأ) أمام بغضها إليك:

- 1- لعب كرة القدم.
- 2- مطالعة الصحف.
- 3- زيارة المتاحف.
- 4- السباحة في البحر.
- 5- عزف الموسيقى.
- 6- زراعة الورد.
- 7- لعب الشطرنج.
- 8- الذهاب إلى السينما.
- 9- تصليح الآلات والمكائن.

10- الاشتغال في النجارة.

11- مشاهدة التلفزيون.

12- ركوب الخيل.¹

ثامنا :طريقة ليكرت:

ابتكر ليكرت طريقة لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات مثل المحافظة والتقدمية والزواج والمرأة....الخ².

طريقته تمتاز بسهولة الاستعمال وارتفاع درجة الثبات والصدق للقياس، مع إتاحتها للفرد الفرصة للتعبير عن اتجاهه بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس، مع إبعادها لعالمي التخمين والصدفة.

وتتلخص طريقته بالخطوات التالية:

• جمع عدد من العبارات التي يتناول كل منها الاتجاه المطلوب قياسه.

• ترفق كل عبارة ب (5) احتمالات للإجابة بين الموافقة التامة والمخالفة التامة مثل:

موافق جدا	موافق	محايد	مخالف	مخالف جدا
5	4	3	2	1

• تجرب هذه العبارات على مجموعة من الأفراد يطلب منهم إبداء رأيهم في كل عبارة على سبيل التجربة.

¹ - هادي مشعان ربيع: القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط1، دار زهران، عمان، 2012، ص

307-306

² - عبد الهادي نبيل : مرجع سابق، ص 158

• تحسب النسب المئوية للاستجابات ويجرى تحليل لوحدات الاختبار ويحسب معامل الثبات.

ويمكن تكرار العملية لعدة مرات للحصول على قائمة بالعبارات ذات ثبات داخلي مرتفع، ومعامل ثبات مرتفع وهذه العبارات تكون المقياس النهائي الذي يصحح بالطريقة السابقة.¹

نقد مقياس ليكارت:

من أهم الانتقادات التي وجهت إلى هذا المقياس هو أن نفس الدرجة الكلية على هذا المقياس يمكن أن يحصل على أكثر من مفحوص بطرق مختلفة وكذلك أن الدرجة ثلاثة لا يمكن اعتبارها نقطة محايدة إذ أنه يمكن تفسيرها على أنه استجابة فائرة نحو الموضوع، وكذلك لها ميزتان أنه يعطي تقديرا دقيقا لمدى موافقة أو رفض المفحوص لموضوع ما، وأن المقياس يحتوي على مجموعة من البنود المختلفة من حيث المضمون بحيث تسمح بالقيام بتحليل أكثر دقة لمعنى الاتجاه النفسي وأن درجات الثبات لدى هذا المقياس في العادة تكون عالية لأنها تبين بدقة درجة اتجاه الأفراد نحو المشكلة.²

تاسعا: طريقة جتمان:

وهي محاولة لإيجاد مقياس متدرج تجمعي أشبه بالمقاييس المستخدمة في الكشف عن قوة الإبصار، فإذا قلنا مثلا أن زيدا من الناس قوة إبصاره 9/6 كان معنى ذلك أن هذا الفرد يستطيع تمييز العلامات التي قبل ذلك، وهذا الأساس في نظر (جتمان) أحد الأسس المهمة التي تميز المقياس الصحيح، ويمكن أن نوضح ذلك بمثال عن اتجاه الفرد نحو القسط الذي يجب أن يحصل عليه الفرد في المستوى التعليمي والثقافي.

¹ - مدحت عبد الرزاق الحجازي، علم النفس بين التراث و المعاصرة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2017، صص، 295-296.

² - مبروكة عبد الله أحمد : أساليب التفكير عند المعلمين، ص 49

- 1) نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد نعم - لا
- 2) نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد نعم - لا
- 3) نهاية المستوى المتوسط لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد نعم - لا
- 4) نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد نعم - لا
- 5) ينبغي أن لا تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة والكتابة نعم - لا

ففي هذا المثال نجد أنه إذا أجاب المختبر عن أحد الوحدات بالإيجاب فلا بد أن يجيب على الوحدات التي بعدها بالإيجاب كذلك، فمن يوافق مثلا على أن نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد معنى ذلك أنه لا يوافق ضمنيا على أن مجرد القراءة والكتابة غير كاف، وعلى أن التعليم المتوسط والابتدائي غير كاف كذلك، أي أنه يوافق ضمنيا على العبارات (5.4.3) ويكون هذا المقياس صحيحا إذا وجدنا الأفراد يوافقون على (5.4.3) بينما لا يكون صحيحا إذا وافق الفرد مثلا على العبارة (4 و 5) ثم لا يوافق على العبارة (3) ثم يعود مرة ثانية ليوافق على العبارة (2) ومعنى ذلك حدوث انعكاسات في المقياس تقلل من صحة المقياس ومن عيوب هذا المقياس أنه من السهل إخضاع كل موضوع من موضوعات الاتجاه بأن يقاس بهذه الطريقة.¹

ونلاحظ أن النقص الموجود في طريقة جتمان هو كونه محدود الاستعمال ويصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها وبالتالي نمو محدود في الاتجاهات التي يقيسها.²

¹ - صالح حسن أحمد الدايري: أساسيات علم الاجتماع التربوي ونظرياته، دار الحامد لنشر والتوزيع، عمان ، الأردن. 2010، ص ص، 310-311.

² - نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا ، مرجع سابق، ص 105

12-نظريات تكوين الاتجاه:

لما كانت الاتجاهات تمثل نتاجا مركبا من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والأحاسيس التي تولد لدى الفرد نزعاً واستعداداً معيناً للاستجابة لموضوع معين بطريقة معينة ويقدر معين ، فإن تفسير تكوين الاتجاهات هذه تستند جميعها إلى عدد من نظريات التعلم منها.

أولاً : المنحنى السلوكي:

يتحدث أصحاب وجهة النظر السلوكية المتعلقة بالاشتراط الارتباطي (بافلوف) في تعليم الاتجاهات وتكوينها أن الكائن يميل إلى تعميم المثير وربط المثير الطبيعي بمثيرات أخرى، قريبة منه أو شبيهه به وبالتالي فإن الكائن يستجيب بنفس الأسلوب للمثيرات الشبيهة بالمثير الطبيعي الأول المرتبطة به والقريبة منه.

بينما تقوم نظرية الاشرط الإجرائي (سنكر) على مبدأ أن سلوك الكائن أو استجابته التي تعزز يزيد احتمال تكرارها وانطلاقاً من وجهة النظر هذه فإن الاتجاهات التي يجري تعزيز أنماط السلوك المرتبطة بما يزيد احتمال استبقائها من تلك التي لا تعزز مشيرين الى أنماط السلوك التي لا تعزز أو تلك التي يجب سحب المعززات عنها تميل إلى الانطفاء أو الإخماء التدريجي.¹

ثانياً: نظرية المعرفة (المنحنى المعرفي):

وتعتبر من أكثر النظريات انتشاراً رغم أنها تهتم بعملية تغيير الاتجاهات وأحياناً يطلق عليها البعض المنحنى المعرفي ويؤكد أنصارها أن الناس يسعون ويبحثون عن التوازن أو

1 - عبد الهادي نبيل، مرجع السابق، ص153

التناغم في اتجاهاتهم بمعنى الناس يسعون لقبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي لهم¹.

استند أصحاب وجهة النظر المعرفية (بياجيه، برونر ، أزويل) في تكوين الاتجاهات إلى أن الافتراض بأن الانسان عقلاني ومنطقي في تعامله وتفاعله مع الأحداث والأشياء والمعلومات ، وفي مواقفه و آراءها وأن المرء يمكن حفزه للإنصات إلى رسالة معينة والتفاعل مع محتواها وتعلمه ، ومن ثم تمثله في سلوكه من خلال الفهم والإقناع ،وعليه فإن المنحنى المعرفي يستند إلى مساعدة المتعلم على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه و إعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه².

ويتم إعادة تنظيم المعلومات وكذلك إعادة تنظيم البنى المعرفية وفق المراحل التالية :

1. تحديد الاتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها.
2. تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف.
3. إبراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه وكذلك مساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه من خلال الأسئلة والمناقشة.
4. تعزيز الاتجاه المرغوب فيه.³

¹ - علي جحازي ابراهيم : مرجع سابق .ص 65

² عبد الهادي نبيل ، مرجع سابق . ص 153

³ سامي محسن الختاتنة و فاطمة عبد الرحيم النوايسة ،مرجع سابق ،ص 155

ثالثا: نظرية البنائية والوظيفية:

اهتم أنصار هذه النظرية بتوضيح وظائف الاتجاهات ومحاولة ربط هذه الوظائف بالعوامل الأساسية المكونة لهذه الاتجاهات وكذلك طرق تغييرها وكيفية إحداث هذا التغيير كما يرى أنصارها أن تعديل هذه الاتجاهات يجب أن يتسم مع طبيعة المجتمع وواقعه وظروفه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كما يركز أنصارها على ضرورة تلاءم وظائف الاتجاهات مع طبيعة تطور المجتمع وثقافته ومدى حاجة المجتمع إليه وتحاول بعض أنصار هذه النظرية الاعتماد في تحليلهم لوظائف الاتجاهات على الاهتمام في تحليل كل وظيفة على حدى وهذا ما أشار إليه " تالكت بارسوتز " حيث حاول بعضهم التركيز على الوظائف النفعية أو التكيفية للاتجاهات كما أكد بارسوتز على أهمية التوازن لأن الفرد في المجتمع يسعى لإيجاد هذا النوع باعتباره دافع رئيسي يعطي اتجاها لإدراكاته ويجعل الفرد يقف مع من يحبه ويختلف مع من يكره ، كما أنه أيضا ركز في نفس الوقت على بعض أشكاله وكذلك الضغوط التي يمكن أن يتعرض لها أثناء محاولته لتحقيق أهدافه وإشباع رغبته سواء أكان من الطبقات المهمة أو من السلطة أو غير ذلك وأن هذا يؤثر طبيعة الاتجاهات وكيفية تغييرها.¹

¹ - علي حجازي - مرجع سابق - ص 65 - 66

رابعاً: منحى التعلم : لكارل هوفلاند

يرى أصحاب منحى التعلم أن الاتجاهات كالعادات مثل بقية الجوانب أو الأشياء المتعلمة، فالمبادئ التي تنطبق على الأشكال الأخرى للتعلم تحدد أيضاً تكوين الاتجاهات ويرتبط منحى التعلم ارتباطاً وثيقاً ب (كارل هوفلاند) وآخرين والافتراض الأساسي خلف هذا المنحى هو أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى .

فكما يكتسب الأفراد المعلومات والمشاعر بواسطة عملية الترابط ، وتتكون الترابطات عندما تظهر المنبهات في ظروف وأماكن متشابهة، كما يمكن أن يحدث التعلم أيضاً من خلال التدعيم ، فإذا أخذنا بعض الدروس في علم النفس واستمتعنا بها ، فإن ذلك سوف يدعم لدينا الميل لأن نأخذ دروساً أخرى فيما بعد ذلك عن هذا العلم.

وأخيراً فإن الاتجاهات يمكن تعلمها من خلال التقليد فالشخص يقلد الآخرين خاصة إذا كانوا يمثلون أهمية بالنسبة له، إذن فالترابط والتدعيم والتقليد هي الميكانيزمات الرئيسية في تعلم الاتجاهات ، فمنحى تعلم الاتجاهات يعتبر منحى بسيطاً، إذ يرى الناس على أنهم مصدر لتأثير خارجي فهم يتعرضون للتنبهات ويتعلمون عن طريق إحدى عمليات التعلم، كما أن هذا التعلم يحدد اتجاهات الشخص، ويضمن الاتجاه النهائي لكل الترابطات والقيم والمعلومات التي تراكمت عبر العمر لدى الفرد فنقوم الشخص النهائي لموضوع أو فكرة أو قضية يعتمد على قوة العناصر الإيجابية والسلبية التي تعلمها¹.

النظرية الوظيفية للاتجاهات :

يقول كل من كانس وستوثلان أن الأساس الدافعي للاتجاه هو بمثابة مفتاح فهم تغيير الاتجاهات ومقاومتها للتغيير، كما أن العوامل الموقفية والاتصالية الموجهة نحو تغيير الاتجاه لها تأثيرات مختلفة متوقعة على الأساس الدافعي للاتجاهات، فمن خلال تعبير

¹ سهام إبراهيم كامل محمد : مفهوم الاتجاه ، مركز دراسات وبحوث المعوقين ، أطفال الخليج ، القاهرة ، ص 26

الشخص عن ذاته عن طريق الاتجاهات فانه يشعر بالإشباع عندما تكون هذه الاتجاهات منسقة مع مفهومه الخاص عن ذاته وقيمة الشخصية ونظرية للمجتمع وقد تعمل الاتجاهات على حماية الفرد من الاعتراف بالحقائق غير السارة عن ذاته أو عن الحقائق المؤلمة في بيئته¹.

¹ مبروكة عبد الله أحمد، مرجع سابق ، ص 42-43

خلاصة :

الاتجاهات حالة مكتسبة من الاستعداد النفسي، تعمل على توجيه استجابة الفرد نحو الافراد أو الموضوعات أو المواقف، بالموافقة أو الرفض أو المحايدة ، و يمكن تعديلها أو تنميتها .

و يمكن أن يكون لتدخل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني عامل مؤثر في تشكل اتجاهات التلاميذ نحو دراسة تخصص دراسي معين بما يتوافق مع ميولاتهم و نتائجهم الدراسية، و كلما كان التدخل مبكرا أمكن ذلك من توجيه التلاميذ توجيه سليم.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

• تمهيد

- 1- فرضيات الدراسة.
- 2- مجالات الدراسة:
 - 1-2 - المجال المكاني.
 - 2-2 - المجال الزمني
 - 2-3 - المجال البشري.
- 3- المنهج المستخدم في الدراسة
- 4- مجتمع الدراسة
- 5- ضبط العينة و كيفية اختيارها.
- 6- أدوات جمع البيانات
- 7- أساليب المعالجة الإحصائية

• خلاصة

تمهيد :

في العلوم على الباحث الجمع بين الجانب النظري و الميداني للدراسة ، لان الكشف عن الحقائق يحتاج الى تدعيمه بالدراسة الميدانية و تعتبر الاجراءات الميدانية للدراسة خطوة مهمة في البحث الاجتماعي ، و في هذا الفصل سيتم التطرق الى الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية ، و هي فرضيات الدراسة ، المنهج المتبع في الدراسة ، مجالات الدراسة و أدوات جمع البيانات وكذلك الاساليب الاحصائية .

أولا :فرضيات الدراسة :

الفرضية هي تصريح يتنبأ بعلاقة بين عنصرين أو أكثر و يتضمن تحقيق أمبريقي ، و هي إجابة مقترحة لسؤال البحث ،يمكن تعريفها حسب الخصائص الثلاث الاتية : التصريح (هي عبارة عن تصريح يوضح في جملة او أكثر علاقة قائمة بين حدين أو أكثر)، التنبؤ (هي عبارة عن تنبؤ لما سنكتشفه في الواقع) ، وسيلة للتحقق (التحقق الأمبريقي هو عملية يتم من خلالها معرفة مدى مطابقة التوقعات أو الافتراضات للواقع ، أي الظواهر.)
باختصار ، الفرضية هي اساسا عبارة عن تصريح يتنبؤ بوجود علاقة بين حدين أو أكثر، أو بين عنصرين أو أكثر من عناصر الواقع ، يجب التحقق من الفرضية في الواقع .¹

هي عبارة عن فكرة مبدئية ، تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة و العوامل المرتبطة أو المسببة لها، كما أنها عبارة عن ²جاية احتمالية لسؤال مطروح في اشكالية البحث و تخضع للاختبار ، سواء عن طريق الدراسة النظرية ، او عن

¹ -موريس انجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية -تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون

، اشراف مصطفى ماضي ، دار القصة ، الجزائر ، 2004، ص ص 150-152

طريق الدراسة الميدانية ، وللفرضية علاقة مباشرة بنتيجة البحث ، بمعنى أن الفرضية هي الحل لإشكالية كونت مشكل¹

و في دراستنا هذه نريد التعرف من خلالها على دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ومدى مساهمته في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبة ، و انطلاقا من اشكالية الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية :

• **الفرضية الرئيسية :**

- يساهم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبه لتلاميذ الطور المتوسط .

• **الفرضيات الفرعية :**

1- يساهم الدور الاعلامي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية .

2- يساهم الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التعرف على ملمح التلميذ الدراسي و تقويمه .

3- الدور الارشادي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني فعال في مواجهة الصعوبات التي تعترض التلاميذ لاختيار تخصص دراسي يناسب اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية .

¹رشيد زرواتي :تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط3دار هومة للنشر و الطباعة ، الجزائر

ثانيا :مجالات الدراسة :

إن تحديد مجالات الدراسة في الدراسات الاجتماعية الميدانية أمر مهم لان الظاهرة الاجتماعية تتغير بتغير مجالات الدراسة ، حيث بتغير المجال الزمني و المكاني و البشري تتغير نتائج الدراسة ، و في دراستنا حددت مجالات الدراسة كالتالي :

1-المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة الشهيد عيسى مشحاط و التي تقع وسط بلدية المغير ، أنشأت سنة 1978 و افتتحت خلال الموسم الدراسي 1979/1980 . تبلغ مساحتها 25900.00 م ، رقم تعريفها الوطني 2626.

بلغ عدد التلاميذ فيها خلال السنة الدراسية (2018/2019) 1090 تلميذ

و عدد أفواجها 28 فوج يتوزعون على أربعة مستويات كمايلي :

- مستوى الاولى متوسط يضم 7 أفواج و بلغ عدد التلميذ فيها : 280
- مستوى الثانية متوسط 7 أفواج و بلغ عدد التلميذ فيها : 241
- مستوى الثالثة متوسط 7 أفواج و بلغ عدد التلميذ فيها : 282
- مستوى الرابعة متوسط 7 أفواج و بلغ عدد التلميذ فيها : 287

2-المجال الزمني :أجريت الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من 21

أفريل 2019 الى 16 ماي 2019 .

3-المجال البشري :أجريت الدراسة على تلاميذ مستوى السنة رابعة متوسط

بمتوسطة الشهيد عيسى مشحاط المغير وبلغ عددهم 86 تلميذ و تلميذة .

ثالثاً : المنهج المستخدم في الدراسة :

المنهج: المنهج العلمي أسلوب للتفكير و العمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول الى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة ، و يمتاز هذا الأسلوب بالمرحلية بمعنى أنه يتكون من مجموعة من المراحل المتسلسلة و المترابطة التي يؤدي كل منها الى المرحلة التالية

و يرتبط تحديد المنهج العلمي الذي يستخدمه و يطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع و محتوى الظاهرة المدروسة .¹
و يعرف المنهج : هو الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة ترتبط بتجميع البيانات و تحليلها حتى تصل الى نتائج ملموسة²

و بما أن دراستنا هي استكشاف لدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مرحلة التعليم المتوسط ، نهدف من خلالها الى الكشف عن دوره الاعلامي و التوجيهي و الارشادي في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبة لدى تلاميذ الرابعة متوسط و عليه فان المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي باعتباره المنهج الانسب لهذه الدراسة .

¹ - ربحي مصطفى عليان : البحث العلمي - أسسه و مناهجه و أساليبه و إجراءاته، بيت الافكار الدولي ، عمان ، الاردن ، د س ، ص 35

² - عصام حسن الدليمي و علي عبد الرحيم صالح : البحث العلمي و أسسه و مناهجه ، ط1، دار الرضوان للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014 ، ص 147.

تعريف المنهج الوصفي: هو أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول ال أغراضا محددة لوضعية معينة إجتماعية أو مشكلة ،أو سكان معينين

و يعتبر المنهج الوصفي طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو فرد ، أو أحداث أو أوضاع معينة ، بهدف إكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة ، و أثارها ، و العلاقات التي تتصل بها و تغييرها ، وكشف الجوانب التي تحكمها .

و يذهب تعريف اخر الى أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا ، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها ، و تحليلها ، و إخضاعها للدراسة الدقيقة¹

و يهدف المنهج الوصفي في دراستنا الى استقصاء الحقائق عل دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني المعين في المتوسطة و الكشف على دوره الاعلامي و التوجيهي و الارشادي و أهميته في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبة بما يتوافق مع اتجاهاتهم و ميولاتهم و نتائجهم الدراسية .

كشف و تشخيص الاجابات التي قدمها تلاميذ مستوى الرابعة متوسط و تحليلها في ضوء تساؤلات الدراسة .

¹- بلقاسم سلاطينية و حسان الجيلاني :المناهج الاساسية في البحوث الاجتماعية ، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع ،

رابعاً: مجتمع الدراسة :

هو مجموعة عناصر لها خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصي¹ في دراستنا هذه يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ مستوى السنة الرابعة متوسط للموسم الدراسي 2019/2018 بمتوسطة الشهيد عيسى مشحاط المغير ولاية الوادي و يبلغ عددهم 287 تلميذ يتوزعون كالتالي :

1-جدول رقم (4) : يوضح مجتمع الدراسة

المجموع		الاناث		الذكور		مجتمع البحث
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	287	%51.57	148	%48.43	139	التلاميذ

خامساً :ضبط العينة و كيفية اختيارها :

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة ، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.² ولقد قمنا بأخذ نسبة 30% من مجتمع الدراسة حيث قدرت العينة الاساسي المعتمدة في الدراسة الحالية بـ 86 تلميذ و تلميذة من تلاميذ مستوى الرابعة متوسط ، وكان نوع العينة عشوائية بسيطة .

العينة العشوائية البسيطة :

عن طريق هذا النوع يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لان يمثل ضمن العينة أو تكوين العينة العشوائية البسيطة مقيدة حينما يكون

¹- موريس انجرس : مرجع سابق ،ص 298

²- موريس انجرس : مرجع سابق ،ص 298

المجتمع الاصلي متجانس في خصائصه ويتم اختيارها بإحدى الطريقتين :

القرعة - جدول الارقام العشوائية¹.

سادسا : أدوات جمع البيانات :

6-1-الاستبيان : هو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية

التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث .

وهو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة

معينة تحتوي على عدد من الاسئلة ، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري

توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها².

وسيلة للحصول على اجابات عدد من الاسئلة المكتوبة في نموذج أعد لهذا

الغرض و يقوم المجيب بمئه بنفسه³.

و تم اختيار الاستمارة كأداة بحثية رئيسية للدراسة لجمع البيانات الميدانية

من المبحوثين وهم تلاميذ مستوى الرابعة متوسط ، وتم توزيعها على

مفردات العينة وعددهم 86 تلميذ ، و احتوى الاستبيان على 29سؤال

موزعة على ثلاث محاور وهي : (أنظر الملحق رقم 5).

المحور الاول : الدور الاعلامي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي

و المهني في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية

المحور الثاني : الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسيو

المهني في التعرف عل ملمح التلميذ الدراسي و تقويمه .

¹عصام حسن الدليمي و على عبد الرحيم صالح :مرجع سابق، ص ص81-82

²ريحي مصطفى عليان : مرجع سابق ،ص90.

³عصام حسن الدليمي و على عبد الرحيم صالح: مرجع سابق ،ص91

المحور الثالث: الدور الإرشادي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني فعال في مواجهة الصعوبات التي تعترض التلاميذ لاختيار تخصص دراسي يناسب اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية.

2-6 الخصائص السيكومترية للأداة:

1-2-6: الصدق:

يقصد بصدق أداة جمع البيانات مدى قدرتها على قياس الموضوع الذي وضعت من أجله ، بمعنى الى أي درجة تصلح أداة جمع البيانات لقياس الغرض الذي وضعت من أجله ، بحيث لا تقيس شيئاً آخر أو تقيس شيئاً آخر الى جانبها ¹.

ويعرف بأنه مقدرة الأداة على قياس ما وضع من أجلها المقياس أو السمة المراد قياسها . و تهدف اختبارات الصدق بصفة عامة الى الاختبار مدى قدرة الاختبار ككل على قياس متغير ما بجميع جوانبه ، و على صدق محتوى مفردات الاختبار ²

واعتمدنا في هذه الدراسة على صدق المحتوى الظاهري و يقصد بالصدق الظاهري و هو الإشارة الى مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ظاهريا و يتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة ، و الصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاختبار من حيث المفردات و كيفية صياغتها، و مدى وضوحها و موضوعيتها و مدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ³.

¹ - مدحت أبو النصر :قواعد و مراحل البحث العلمي ،ص 182 <https://books.google.dz>

² - كاظم المقدادي :حماية البيئة البحرية ،ص 209 <https://books.google.dz>

³ - رحيم يونس كرو العزاوي :المنهل في العملية التربوية القياس و التقويم في العملية التدريسية ،ط1، منشورات

دار دجلة ، عمان ، الاردن ، 2007 ،ص94

وللتحقق من صدق محتوى أداة الاستبيان ، و التأكد من أنها تخدم أهدافها ، تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين و عددهم 03 ، وطلب منهم دراسة الاداة و إبداء رأيهم فيها و ما مدى تمثيلها للبحث .

ومن المعادلة الاتية تم استخراج الصدق¹

$$\text{الصدق} = \frac{\text{مجموع الفقرات المتفق عليها بين المحكمين} \times 100}{\text{مجموع الفقرات الكلية} \times 2} = \frac{100 \times 2}{32} = 70.88\%$$

و تم إجراء تعديلات على الاستبيان في ضوء توجيهات و آراء المحكمين من خلال اقتراحاتهم و ملاحظاتهم ، مثل تعديل بعض الاسئلة و حذف بعضها و إضافة بعض الاسئلة .

الاسئلة المحذوفة :

1- إذا كانت إجابتك بنعم ماهي معاملات المواد الأساسية للجذع المشترك الذي اخترت مزاوله الدراسة به في الثانوية؟

.....-

2 - هل استدعاك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ليبلغك بنتائج التوجيه المسبق للفصل الأول؟ نعم لا

3- في حالة الإجابة ب نعم هل إتجاهك و ملمحك الدراسي يتوافق مع نتائجك الدراسية؟ نعم لا

4- هل ساعدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في إكتشاف اتجاهك الدراسي؟ نعم لا

5- هل أرشدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي بضرورة اختيار تخصص دراسي يتوافق مع اتجاهاتك و نتائجك الدراسية؟

1- غالب كاظم جباد الدعوي: الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة ، ط1، دار أمجد ،الاردن ،2017،ص 34.

- 6- هل ساعدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في بلورة اختيارك الدراسي ؟ نعم لا
- 7- هل إتصلت بمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني و تحدثت عن توجيهك ؟ نعم لا
- 8- في حالة الاجابة بنعم كم عدد المرات :
- 9- هل ساعدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تنميه اتجاهك و ميولك الدراسي نحو التخصصات الدراسية ؟ نعم لا
- الأسئلة المضافة:**

- 1- هل تم توزيع استبيان الميول و الاهتمامات عليكم من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني؟ نعم لا
- 2- هل تم توزيع بطاقة دراسة الرغبات عليكم من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ؟ نعم لا
- 3- هل إتجاهك الدراسي يتوافق مع نتائجك الدراسية؟ نعم لا
- 4- في حالة الاجابة ب لا هل استدعاكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لمناقشة نتائجك و توجيهك ؟ نعم لا
- 5- هل ترى أن مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني عزز ثقتك في نفسك لاجتياز الصعوبات في مسارك الدراسي ؟ نعم لا
- 6- هل قدم لكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بعض المهارات لتحسين قدراتك الدراسية ؟ نعم لا

6-3- المقابلة :

إن المقابلة عبارة عن محادثة عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين ، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو الاستفادة منها في التوجيه و التشخيص و العلاج¹.

وتم اعتماد المقابلة كأداة المقابلة كأداة تدعيمية للدراسة و تم اجراء المقابلة المقننة مع مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بالمؤسسة و تم صياغة أسئلتها وفق محاور الدراسة ولقد ساعدتنا هذه الاداة على التعرف أكثر على مجالات عملهم و كيفية القيام بمهامهم و الصعوبات التي تعترضهم .

سابعا :أساليب المعالجة الإحصائية:**1-الجدول الاحصائية:**

الهدف منها هو ترتيب و تلخيص المعلومات المتوفرة عن الظواهر أو المجتمعات في صورة رقمية في شكل جداول تحتوي أسطر و أعمدة و تقتصر على الارقام الهامة و الضرورية للبحث كما تتضمن العناوين الرئيسية المرتبطة بفرضيات أو خطة البحث لاختصار الوقت و الجهد . و من أهم وظائف الجداول الاحصائية كونها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تلخيص المعلومات الرقمية كثيرة العدد و متغيرة القيم في فئات ثم ترتيبها في نظام يسهل التعرف على المعطيات و يوضح نتائج الدراسة². و استعملنا في دراستنا هذه الجداول الاحصائية البسيطة.

¹ - عصام حسن الدليمي و على عبد الرحيم صالح: مرجع سابق، ص106

² - رشيد زرواتي : مرجع سابق، ص 296.297

2- النسب المئوية و التكرارات :

إعتمدنا في دراستنا على النسبة المئوية و التكرارات في تفسير نتائج الدراسة، حيث عندما نريد حساب النسبة المئوية لتكرارات لتلاميذ المجيبين على أحد البدائل لكل عبارة و عددهم (ك = 76) ، مع العلم أن المجموع الكلي لإفراد العينة و هم التلاميذ (مج = 86) ، فان النسبة المئوية تحسب كالآتي :

$$ك = 76$$

$$مج = 86$$

نبحث عن : س في عدد 86 ← تلميذ أي بتطبيق القاعدة الثلاثية :

$$\left\{ \begin{array}{l} 86 \leftarrow 76 \\ 100 \leftarrow س \end{array} \right. \leftarrow$$

$$س = \frac{100 \times 76}{86} = 88.37\%$$

¹- رشيد زرواتي : مرجع سابق ، ص ص 302-303

خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة و في البحوث الاجتماعية تعتبر الإجراءات المنهجية ذات أهمية كبيرة لأنها تربط الجانب النظري بالميداني و هي نقطة الانطلاق لفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

• تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

2- مناقشة نتائج الدراسة

1.2- مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

2.2- النتيجة العامة للدراسة

تمهيد

في هذا الفصل سيتم عرض و تحليل و مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية و تفسير نتائج الفرضيات الجزئية للدراسة للوصول إلى نتائج عامة و ذلك باعتماد النسبة المئوية ، و اقتراح توصيات .

1- عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً : عرض و تحليل البيانات العامة

1- جدول رقم (05) : يوضح جنس المبحوثين

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
30.23%	26	ذكر
69.77%	60	أنثى
100%	86	المجموع

من خلال الجدول رقم (05) يتبين لنا أن نسبة الإناث تمثل 69.77% من عينة الدراسة في حين قدرت نسبة الذكور 30.23%

2- جدول رقم (06): يوضح الاعادة للتلاميذ المبحوثين

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
12.79%	11	نعم
87.21%	75	لا
100%	86	المجموع

من خلال الجدول رقم (06) يتبين لنا أن نسبة المعيدين بلغت 12.79% من عينة الدراسة في حين قدرت نسبة الغير معيدين 87.21% وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين أول مرة يتلقوا إعلام بالتخصصات الدراسية من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .

ثانيا : عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى :

جدول رقم (07): يوضح قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإعلام التلاميذ بالجدوع المشتركة الموجودة في الثانوية و التخصصات الدراسية التي تتفرع من كل جذع مشترك .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	76	%88.37
لا	10	%11.63
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم (07) يتبين لنا أن 88.37 % من إجابات المبحوثين تؤكد قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإعلام التلاميذ بالجدوع المشتركة الموجودة في الثانوية و التخصصات الدراسية التي تتفرع من كل جذع مشترك ، في حين 11.63 % منهم ينفون ذلك .

و عليه يمكننا القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يقوم فعلا بإعلام التلاميذ بالجدوع المشتركة الموجودة في الثانوية و التخصصات الدراسية التي تتفرع منها ، مما يسهم في تزويد التلاميذ بالمعلومات الدراسية و المهنية التي تساعد في بناء مشروعهم المدرسي و المهني و التخطيط الجيد لاختيار التخصص الدراسي المناسب لاتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية.

حيث أن الإعلام في المرحلة المتوسطة يعمل على تربية الاهتمامات و الميولات منذ سن مبكرة للتلاميذ و هذا لان هذه المرحلة تتوافق مع العمليات المجردة من ناحية النمو المعرفي للتلميذ فعن طريق الحصص الإعلامية يتعرف التلميذ على محيطه و معرفة إمكانياته الدراسية وهذا ما يجعله يشارك في توجيهه بصفة موضوعية و فعالة .

جدول رقم (08): يوضح قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإطلاع التلاميذ على المواد الأساسية و المعاملات التي يعتمد عليها كل جذع مشترك في الثانوية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	72	%83.72
لا	14	%16.28
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم (08) يتبين لنا أن نسبة %83.72 من إجابات المبحوثين تؤكد قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإطلاع التلاميذ على المواد الأساسية و المعاملات التي يعتمد عليها كل جذع مشترك في الثانوية ،في حين % 16.28 ينفون ذلك.

و عليه يمكننا القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يعمل على إطلاع التلاميذ على المواد الأساسية و المعاملات التي يعتمد عليها كل جذع مشترك في الثانوية مما يساعد التلميذ على اختيار تخصصه على قناعة و بناء على نتائج الدراسية في كل مادة حيث يختار اتجاه دراسي يتناسب مع ملمحه الدراسي و مما يسهم في زيادة فرصة نجاحه في دراسته .

جدول رقم (09): يوضح الوسيلة الإعلامية التي اتبعها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في إعلام التلاميذ بالتخصصات الدراسية الموجودة في الثانوية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
حصة إعلامية	74	86.05%
مقابلة فردية أو جماعية	05	5.81%
مطويات أو منشورات	07	8.14%
المجموع	86	100%

خلال الجدول رقم (09) يتبين لنا أن نسبة 86.05 % من إجابات المبحوثين تؤكد أن الوسيلة الإعلامية التي يتبعها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في إعلام التلاميذ بالتخصصات الدراسية الموجودة في الثانوية هي عن طريق الحصص الإعلامية تليها المقابلة الفردية أو الجماعية بنسبة 5.81 % و في الأخير المطويات و المنشورات بنسبة 8.14 %.

و عليه يمكننا القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي يعتمد بالدرجة الأولى على الحصص الإعلامية في إعلام التلاميذ بالتخصصات الدراسية الموجودة في الثانوية في حين أن الوسائل الإعلامية الأخرى فنسبة إتباعها قليلة ، و هذا ما يقلل من فرصة التلاميذ في التعرف أكثر على التخصصات الدراسية و الأفاق المستقبلية لكل تخصص دراسي .

حيث تعتبر المطويات و المنشورات و المقابلات الفردية أو الجماعية من وسائل الإيضاح الهامة التي تسهل للتلميذ التعرف أكثر على التخصصات الدراسية و الإجابة على التساؤلات التي تشغله و هذا ما يسهم في تنمية اتجاهه أو تغييره بما يتناسب مع نتائجه الدراسية و تنمية روح الاختيار الموضوعي لديه .

جدول رقم (10): يوضح حث مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني التلاميذ على زيارة خلية التوثيق و الإعلام للاستعلام أكثر على التخصصات الدراسية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	26.74 %
لا	63	73.26 %
المجموع	86	100 %

من خلال الجدول رقم (10) يتبين أن نسبة 26.74 % من إجابات المبحوثين تؤكد حث مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني التلاميذ على زيارة خلية التوثيق و الإعلام للاستعلام أكثر على التخصصات الدراسية في حين تنفي نسبة 73.26 % من المبحوثين ذلك .

و عليه يمكننا القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لا يعمل على حث التلاميذ على زيارة خلية التوثيق و الإعلام ، التي تعد مرجع توثيق و اتصال طوال السنة الدراسية في إطار الإعلام المستمر بالتخصصات الدراسية ، كون هذه الخلية تعرض عليهم مختلف الوثائق الإعلامية و توسع دائرة إعلامهم مما يسهم في تنمية اتجاهاتهم الدراسية وكذلك يجد التلميذ كل الإجابات حول الانشغالات التي تخص التخصص الدراسي الذي اختار مزاوله الدراسة به في الثانوية ، قصد تمكينه من بناء مشروعه المدرسي و المهني .

ولهذا وجب على مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني تنشيط خلية التوثيق و الإعلام و حث التلاميذ على زيارة خلية التوثيق و الإعلام و كذلك تزويد الخلية بكل ما هو جديد بتوفير الوثائق الخاصة بالمسارات الدراسية و المهنية للمختلف التخصصات الجامعية و الدراسية و مؤسسات التعليم و التكوين المهني لتمكين

التلاميذ بالتزود بالمعلومات الخاصة بمتطلبات الدراسة و المنافذ الدراسية و المهنية ، لضمان الإعلام المستمر الذي تتحقق بفضل الأهداف المرجوة.

جدول رقم (11): يوضح إعلام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني التلاميذ على الاسبوع الوطني للإعلام المنعقد في شهر أفريل

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	% 16.28
لا	72	% 83.72
المجموع	86	%100

من خلال رقم (11) الجدول يتبين أن نسبة 16.28 % من إجابات المبحوثين تؤكد إعلام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني التلاميذ على الأسبوع الوطني للإعلام المنعقد في شهر أفريل في حين تنفي نسبة 83.72 % من المبحوثين ذلك . و عليه يمكننا القول أن مستشار التوجيه و الرشد المدرسي و المهني لا يعمل على إعلام التلاميذ على الأسبوع الوطني للإعلام المنعقد في شهر أفريل ، الذي يتم تنظيمه على شكل أبواب مفتوحة و ندوات و محاضرات و زيارات ميدانية و ذلك لتعريف التلميذ بمختلف المسارات التعليمية المتاحة لهم في مجال التعليم العالي و البحث العلمي و مجال التكوين و شروط الالتحاق بالتخصصات الدراسية و منافذها ، و يهدف الأسبوع الوطني للإعلام إلى :

*إعلام واسع لجمهور التلاميذ و الشباب و الأساتذة و العائلات .

* إقامة و دعم صلة مباشرة بين مراكز التوجيه المدرسي و العائلات و الشباب .

*التعريف بإهتمامات الشباب داخل المؤسسات التعليمية و العمل على التكفل بها مع الهيئات المختصة¹

* تمكين الشباب من الوصول إلى مصادر الإعلام الذي هم بحاج إليه²

جدول رقم (12) : يوضح قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بتنشيط حصة إعلامية مع ولى التلميذ .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	13.95 %
لا	74	86.05 %
المجموع	86	100 %

من خلال الجدول رقم (12) يتبين أن نسبة 13.95 % من المبحوثين أجابوا أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني قام بتنشيط حصة إعلامية مع أولياؤهم في حين تنفي نسبة 86.05 % من المبحوثين ذلك .

و من خلال مقابلة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني أخبرنا أنه لم يقم بإجراء حصة إعلامية مع أولياء التلاميذ نظرا لانشغالاته الإدارية .

و عليه يمكننا القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لا يقوم بتنشيط حصة إعلامية لفائدة أولياء التلاميذ وذلك من أجل تعريفهم بالتخصصات الدراسية و كيفية التوجيه إليها للمساهمة في مساعدة أبنائهم و توجيههم أثناء اختيار تخصصهم الدراسي ، و كذلك تعريفهم بإجراءات عملية الطعن .

¹وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم: 91/124/37 الاسبوع الوطني للاعلام المدرسي و المهني ، بتاريخ 14 مارس 1991 .

²وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم: 92/1242/222، الاسبوع الوطني للاعلام ، بتاريخ 1992/03/25 .

جدول رقم (13): يوضح إطلاع مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني التلاميذ بالتخصصات الجامعية و المهن التي تتفرع من الجذوع المشتركة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	32.56 %
لا	58	67.44 %
المجموع	86	100 %

من خلال الجدول رقم (13) يتبين أن نسبة 32.56 % من المبحوثين أجابوا أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني قام بإطلاعهم بالتخصصات الجامعية و المهن التي تتفرع من كل جذع مشترك ، في حين تتفي نسبة 67.44 % من المبحوثين ذلك .

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي لا يقوم بإطلاع التلاميذ بالتخصصات الجامعية و المهن التي تتفرع عنها ، و كلما كان التلميذ لديه معلومات وفيرة على التخصصات الدراسية يبني اتجاهه الدراسي على ثقة ودراية إذ يعمل العامل المعرفي بالتخصصات الجامعية و المهن التي تتفرع من الجذوع المشتركة في تثبت أو تغيير الاتجاه الدراسي للتلميذ حيث يكون اختياره الدراسي و المهني على ثقة ودراية ، مما يزيد من فرصة نجاحه في دراسته و مهنته و المساهمة في تنمية مجتمعة و تطويره .

حيث أن نجاح الفرد في إيجاد الدور المهني الذي يتناسب مع قدراته و اهتماماته و خصائصه الشخصية يتحدد بالمعلومات التي يعرفها عن نفسه و مختلف المهن و يذكر هوبسون و هايز 1968 على أن أفق الفرد المهني يتأثر بمدى معرفته بمختلف المهن و بمحيطه الذي لا يقيد أفقه فحسب و إنما أيضا يؤثر على طموحاته ، و عليه

فمن واجب خبير التوجيه أو المكلف ببرامج الإعلام المهني أن يخطط برامج بحيث تسمح بتعريف الفرد بكل المهن التي لم يكن يفكر فيها¹

جدول رقم (14) : يوضح المهن التي اختار التلاميذ مزاولتها في المستقبل

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
مجال الطب	21	24.42%
مجال التعليم	20	23.25%
المجال العسكري	14	16.28%
مجال الهندسة	08	9.30%
مجال المحاماة	07	8.14%
مجال الصحافة	02	2.33%
مجال التجارة	02	2.33%
مجال العمال المهنيين	01	1.16%
لم أختار مهنة	11	12.79%
المجموع	86	100%

من خلال الجدول رقم (14) يتبين أن نسبة 24.42% من المبحوثين اختاروا العمل في مجال الطب ،تليها نسبة العمل في مجال التعليم بنسبة 23.25% نظرا لتأثرهم ببعض أساتذتهم إذ أن لكل تلميذ أستاذه المفضل الذي يعتبره قدوة له في مادة معينة ،تليها نسبة العمل في المجال العسكري بنسبة 16.28% ، للتوزع النسب على باقي المهن كالتالي : نسبة 9.30% في مجال الهندسة و بنسبة 8.14% في مجال المحاماة و بنسبة 2.33% في مجال الصحافة و التجارة و بنسبة 1.16% في مجال العمال المهنيين ،

¹ عبد الحفيظ مقدم :مرجع سابق، ص 67

و منه نستنتج أن نسبة 87.21% من المبحوثين اختاروا المهن التي يرغبون العمل بها مستقبلاً، في حين أن نسبة 12.79% من المبحوثين لم يختاروا أي مهنة . رغم أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لا يعمل على تعريف التلميذ بالتخصصات الجامعية و المهن ، إلا أن للتلاميذ اتجاهات دراسية و مهنية وذلك حسب نظرية تشكل الاتجاه التي تؤكد أن بداية تشكل الاتجاه للفرد من سن 9 سنوات ، فأغلب المبحوثين متأثرين باختيار مهنتهم نتيجة لتأثرهم بأساتذتهم و كذلك آبائهم و محيطهم الاجتماعي .

و كلما كان تدخل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في توجيهه و مرافقة التلميذ في سن مبكرة أمكن ذلك في توجيهه سليم يحقق رغبته الذاتيه و اتجاهه الدراسي و ذلك حسب إمكانياته الدراسية و تمكينه من اتخاذ قرار موضوعي و مسؤول ، و كذلك توزيع الموارد البشرية حسب متطلبات المجتمع و احتياجاته مما يخلق مبدأ تكافؤ الفرص .

جدول رقم (15) : يوضح إذا كان التخصص الدراسي الذي اختاره التلميذ يؤهله للمهنة التي اختارها في المستقبل

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	75	87.21 %
لا	11	12.79 %
المجموع	86	100 %

من خلال الجدول رقم (15) يتبين أن نسبة 87.21% من المبحوثين اختاروا التخصص الدراسي الذي يؤهله للمهنة التي اختارها مستقبلاً، في حين أن نسبة 12.79% منهم فاخيارهم الدراسي لا يتوافق مع مهنتهم التي اختاروها مستقبلاً .

و عليه يمكن القول أن فئة كبيرة من المبحوثين اختياريهم الدراسي يتوافق مع اختياريهم المهني و هذا نتيجة وعي التلاميذ بالمسارات الدراسية و المهن التي تتفرع منها رغم تقصير مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في إعلامهم بالمهن التي تتفرع من المسارات الدراسية إلا أن للتلاميذ اتجاهاتهم الدراسية و المهنية التي تبناها .

جدول رقم (16): يوضح إذا كانت المعلومات التي تلقاها التلميذ عن التخصصات الدراسية من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني كافية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	53.49 %
لا	40	46.51 %
المجموع	86	100 %

من خلال الجدول رقم (16) يتبين أن نسبة 53.49 % من المبحوثين أجابوا أن المعلومات التي تلقوها عن التخصصات الدراسية من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني كافية ، في حين أن نسبة 46.51 % من المبحوثين أكدوا أنها غير كافية .

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني عمل تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية و الإجابة على انشغالاتهم حيث أكد معظمهم أن المعلومات التي تلقوها كانت كافية .

انطلاقاً من النتائج الواردة في الجداول ذات الأرقام (07) و(08) و(09) و(10) و(11) و(12) و(13) و(14) و(15) و(16)، نستنتج أن هناك مجموعة من البنود المحققة بلغ عددها أربعة (04) و هي البند السابع و البند الثامن و البند التاسع و البند الثالث عشر و أن هناك مجموعة من البنود لم تتحقق بلغ عددها ستة

(06)بنود وهي البند العاشر و البند الحادي عشر و البند الثاني عشر و البند الثالث عشر و البند الرابع عشر و البند الخامس عشر، وهذه البنود سواء المحققة أو غير المحققة كلها تترجم الفرضية الأولى، مما يدل على أن الفرضية الأولى لم تتحقق، وذلك انطلاقاً من النسبة المئوية للبنود المحققة والتي تساوي 40 % من النسبة الكلية للبنود، وانطلاقاً كذلك من النسبة المئوية للبنود الغير محققة والتي تساوي 60 % من النسبة الكلية للبنود التي تترجم هذه الفرضية.

ومما سبق نستطيع أن نقول بأن الفرضية الأولى لم تتحقق بمعنى الدور الإعلامي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لا يساهم في تعريف التلاميذ بالاختصاصات الدراسية .

ثالثاً : عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية

جدول رقم (17): يوضح هل قام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بتوزيع إستبيان الميول و الاهتمامات على التلاميذ

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	76.74 %
لا	20	23.26 %
المجموع	86	100 %

من خلال الجدول رقم (17) يتبين أن نسبة 76.74 % من المبحوثين أكدوا قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بتوزيع إستبيان الميول و الاهتمامات عليهم ، في حين أن نسبة 23.26 % من المبحوثين ينفون ذلك .

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني فعلاً وزع استبيان الميول و الاهتمامات على التلاميذ و تأكدنا من ذلك من خلال مقابلاته حيث

عرض علينا استبيانات التلاميذ ، و يهدف استبيان الميول و الاهتمامات على التعرف على اهتمامات و اتجاهات التلاميذ المدرسية و المهنية و على مشاكلهم المختلفة و حاجة الإعلام لديهم مما يسهم في التوجيه الفعال للتلميذ مدرسيا و مهنيا و مساعدته على تصور مشروعه المهني و تجاوز الصعوبات الدراسية التي تعترضه.

جدول رقم (18): يوضح مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني التلاميذ في التعرف على اتجاهاتهم و اهتماماتهم الدراسية من خلال إستبيان الميول والاهتمامات

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	61.63 %
لا	33	38.37 %
المجموع	86	100 %

من خلال الجدول رقم (18) يتبين أن نسبة 61.63 % من المبحوثين أكدوا مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني على التعرف على اتجاهاتهم و اهتماماتهم الدراسية من خلال استبيان الميول و الاهتمامات ، في حين أن نسبة 38.37 % من المبحوثين ينفون ذلك .

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني فعلا قام باستغلال استبيان الميول و الاهتمامات و ذلك من اجل التعرف على قدرات التلاميذ و استعداداتهم و اتجاهاتهم الدراسية من اجل مرافقتهم أثناء بناء مشروعاتهم المدرسي و المهني .

جدول رقم (19): يوضح هل قام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بتوزيع بطاقة دراسة الرغبات على التلاميذ

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	86	%100
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم (19) يتبين أن كل المبحوثين أي نسبة 100 % منهم أكدوا أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لم يتم بتوزيع بطاقة دراسة الرغبات عليهم.

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لم يتم بتوزيع بطاقة دراسة الرغبات على التلاميذ و هذا ما وقفنا عليه فعلا من خلال مقابلته الذي أكد لنا أنه لم يتم بتوزيع بطاقة دراسة الرغبات على التلاميذ و ذلك نظرا لصعوبة الاسترداد .

و بطاقة دراسة الرغبات تدخل في إطار التوجيه التدريجي للتلاميذ قبل إتخاذ القرار النهائي وفق مراحل على أسس مدروسة وملائمة لقدرات التلميذ و ملمحه و يكون التوجيه وفق سلسلة من الإجراءات التتبعية طيلة السنة الدراسية و تتم على ثلاث مراحل هي (1- الإعلام و التشاور 2- ضبط الاختيار 3- تحديد القرار النهائي) ، و الهدف الأساسي من عملية التوجيه التدريجي تحقيق الموضوعية في توجيه التلاميذ و ضمان العدل و الإنصاف بينهم وفق اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية.

جدول رقم (20) : يوضح إذا غير التلميذ قراره في اختيار تخصصه الدراسي بعد الحصة الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	19.77%
لا	69	80.23%
المجموع	86	100%

من خلال الجدول رقم (20) يتبين أن نسبة 19.77% من المبحوثين أكدوا أنهم غيروا قرار تخصصهم الدراسي بعد الحصة الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، في حين أن نسبة 80.23% منهم أكدوا أنهم لم يغيروا قراراتهم .

و عليه يمكن القول أن الجانب المعرفي يمكن أن يعمل على تغيير أو تعزيز الاتجاه الدراسي للتلاميذ، حيث أنه بعد الحصة الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني هناك من التلاميذ من غير اتجاهه الدراسي و هناك منهم من تعزز اتجاهه الدراسي و هناك من بقي في قراره رغم عدم ملائمة نتائجه الدراسية مع اتجاهه الدراسي .

جدول رقم (21): يوضح إذا كان الاتجاه الدراسي للتلميذ يتوافق مع نتائجه الدراسية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	75	%87.21
لا	11	%12.79
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم (21) يتبين أن نسبة %87.21 من المبحوثين إتجاههم الدراسي يتوافق مع نتائجهم الدراسية ، في حين أن نسبة %12.79 منهم اتجاهاتهم لا تتوافق مع نتائجهم الدراسية .

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي عمل على إعلام التلاميذ بالتخصصات الدراسية و متطلبات القبول في كل تخصص دراسي مما ساعد ذلك على حسن اختيار التلاميذ بحيث أن أغلبهم اختاروا اتجاه دراسي يتوافق مع نتائجهم الدراسية .

جدول رقم (22): يوضح استدعاء مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني للتلاميذ الذين اتجاههم الدراسي لا يتوافق مع نتائجهم الدراسية و توجيههم من أجل مناقشة نتائجهم و توجيههم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	07	%63.64
لا	04	%36.36
المجموع	11	%100

من خلال الجدول رقم (22) يتبين أن نسبة %63.64 من المبحوثين الذين اتجاههم الدراسي لا يتوافق مع نتائجهم الدراسية و توجيههم تم استدعائهم من طرف مستشار

التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من أجل مناقشة نتائجهم و توجيههم و نسبة 36.36% من التلاميذ لم يتم استدعائهم .

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني عمل على استدعاء التلاميذ من أجل مناقشة نتائجهم و توجيههم .

حث قام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بنصحهم و إرشادهم باختيار تخصص دراسي يتوافق مع نتائجهم و ملحمهم الدراسي و استعداداتهم و قدراتهم الدراسية ، مما يحقق لهم فرصة النجاح في مستقبلهم الدراسي و المهني .

جدول رقم (23): يوضح قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بنصح التلاميذ الذين لا يتوافق اتجاههم الدراسي مع نتائجهم من أجل نصحهم بتغيير تخصصهم المطلوب أو تحسين نتائجهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	57.14%
لا	03	42.86%
المجموع	07	100%

من خلال الجدول رقم (23) يتبين أن نسبة 57.14% من المبحوثين الذين اتجههم الدراسي لا يتوافق مع نتائجهم الدراسية قام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بنصحهم من أجل تغيير تخصصهم المطلوب أو تحسين نتائجهم للتوافق مع رغبتهم و ميولاتهم ، في حين أن نسبة 42.86% تنفي ذلك .

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني عمل قام بنصحهم و إرشادهم باختيار تخصص دراسي يتوافق مع نتائجهم و ملحمهم الدراسي أو تحسين نتائجهم الدراسية من أجل أن تتوافق مع اتجاهاتهم الدراسية و كلما توافقت النتائج الدراسية مع الاتجاه الدراسي تمكن التلميذ من النجاح في مستقبله الدراسي و المهني .

فالتوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مهمته مساعدة التلاميذ في اختيار اتجاه دراسي تبعاً لقابليتهم و ميولهم و نتائجهم المدرسية.

جدول رقم (24): يوضح حث مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بضرورة ملئ بطاقة الرغبات بجدية بحيث يتوافق اختيارهم مع اتجاههم الدراسي و نتائجهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	78	90.70 %
لا	08	9.30 %
المجموع	86	100 %

من خلال الجدول رقم (24) يتبين أن نسبة 90.70 % من المبحوثين أكدوا حث مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بضرورة ملئ بطاقة الرغبات بجدية بحيث يتوافق اختيارهم مع اتجاههم الدراسي و نتائجهم ، في حين ينفي 9.30 % منهم ذلك .

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني عمل فعلا على حث التلاميذ بضرورة ملئ بطاقة الرغبات بجدية ، التي خلالها يعبر التلميذ عن رغباته المتعلقة بمساره المدرسي أو المهني المستقبلي من خلال اختياره للتخصص الذي يرغب في مزاولته الدراسة به .

جدول رقم (25): يوضح حث مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني التلاميذ على البحث و الاستكشاف و جمع قدر من المعلومات حول المسارات الدراسية و المهنية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	52.33%
لا	41	47.67%
المجموع	86	100%

من خلال الجدول رقم (25) يتبين أن نسبة 52.33% من المبحوثين أكدوا حث مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم على البحث و الاستكشاف و جمع قدر من المعلومات حول المسارات الدراسية و المهنية ، في حين أن ينفي 47.67% منهم ذلك . و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني عمل فعلا على حث التلاميذ على البحث و الاستكشاف و جمع المعلومات حول المسارات الدراسية و المهنية إذ كلما كان للتلميذ معلومات وفيرة حول المسارات الدراسية و المهنية كان اختياره سليم و يتماشى مع نتائجه الدراسية و مؤهلاته وقدراته و ميولاته ، و تعتبر مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة إتخاذ القرار الأول في المسار الدراسي حيث يقيم التلاميذ الإمكانيات المتاحة لهم و ينتقوا أكثرها ملائمة لاتجاهاتهم . و تعدد مصادر جمع المعلومات من خلال الانترنت و كذلك من خلال الاحتكاك بمؤسسات المجتمع المدني و غيرها .

جدول رقم (26): يوضح مرافقة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لتلاميذ في تصور مشروعهم الدراسي و المهني

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	30.23%
لا	60	69.77%
المجموع	86	100%

من خلال الجدول رقم (26) يتبين أن نسبة 30.23% من المبحوثين أكدوا مرافقة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم في تصور مشروعهم الدراسي و المهني ، في حين ينفي 69.77% منهم ذلك .

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لا يعمل على مرافقة التلاميذ في تصور مشروعهم الدراسي و المهني ، و كلما كان التدخل في مرحلة عمرية مبكرة يتشكل اتجاهي دراسي سليم يتماشى و مؤهلات التلميذ و إمكانياته الدراسية.

* إنطلاقاً من النتائج الواردة في الجداول ذات الأرقام (17) و (18) و (19) و (20) و (21)

و (22) و (23) و (24) و (25) و (26) ، نستنتج أن هناك مجموعة من البنود المحققة بلغ عددها ثمانية (08) و هي البند السابع عشر و البند الثامن عشر و البند العشرون و البند الواحد و العشرون و البند الثاني و العشرون و البند الثالث و العشرون و البند الرابع و العشرون و البند الخامس و العشرون و أن هناك مجموعة من البنود لم تتحقق بلغ عددها أربعة (02) بنود وهي البند التاسع عشر و البند السادس و العشرون ، وهذه البنود سواء المحققة أو غير المحققة كلها تترجم الفرضية الثانية ، مما يدل على أن الفرضية الثانية تتحققت بصفة كبيرة ، وذلك انطلاقاً من النسبة المئوية للبنود المحققة والتي تساوي 80% من النسبة الكلية للبنود ، وانطلاقاً كذلك من النسبة المئوية للبنود الغير محققة والتي تساوي 20% من النسبة الكلية للبنود التي تترجم هذه الفرضية.

ومما سبق نستطيع أن نقول بأن الفرضية الثانية تتحققت بمعنى يساهم الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في التعرف على ملمح التلميذ الدراسي و تقويمه .

رابعا : عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة

جدول رقم (27) : يوضح مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لتلاميذ في معرفة ذاتهم و إدراك قدراتهم الحقيقية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	37.21%
لا	54	62.79%
المجموع	86	100%

من خلال الجدول رقم (27) يتبين أن نسبة 37.21% من المبحوثين أكدوا مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم في معرفة ذاتهم و إدراك قدراتهم الحقيقية ، في حين ينفي 62.79% منهم ذلك .

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لا يعمل على مساعدة التلاميذ في معرفة ذاتهم و إدراك قدراتهم الحقيقية ، و كلما كان تدخل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مبكرا من أجل تعريف التلاميذ بذواتهم و إمكانياتهم الدراسية أمكن توجيهها و استغلالها أحسن استغلال و تتميتها الى أقصى درجة ممكنة ، إذ يوجد من التلاميذ من هي قدراته الدراسية أدبية و يوجد من لديه قدرات دراسية علمية و توجيه التلميذ في هذه المرحلة التي تسبق المرحلة الثانوية التي تنفرع فيها التخصصات الدراسية تساهم في نجاح التلميذ ، و نربي في التلميذ تربية الاختيار من المرحلة المتوسطة .

جدول رقم (28) : يوضح مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لتلاميذ في التكيف مع الوسط المدرسي و تخطي الصعوبات الدراسية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	%53.49
لا	40	%46.51
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم (28) يتبين أن نسبة %53.49 من المبحوثين أكدوا مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم في التكيف مع الوسط المدرسي و تخطي الصعوبات الدراسية ، في حين ينفي %46.51 منهم ذلك . و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يعمل على مساعدة التلاميذ

في التكيف مع الوسط المدرسي و تخطي الصعوبات الدراسية ، من خلال المقابلات الإرشادية التي تشخيص المشكلة التي يعاني منها التلميذ و من ثم تبصير التلميذ بمشكلاته و مساعدته على تجاوزها و تخطيها و منه يستطيع التكيف مع وسطه المدرسي و تحقيق النجاح في دراسته ، و هناك حالات يعجز عن مساعدتها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يعمل على توجيهها النفسي بوحدة الكشف و المتابعة التابعة للقطاع الصحي للمؤسسة .

جدول رقم (29) : يوضح مرافقة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني للتلاميذ خلال الامتحانات

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	%15.12
لا	73	% 84.88
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم (29) يتبين أن نسبة 15.12% من المبحوثين أكدوا مرافقة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم خلال الامتحانات ، في حين ينفي 84.88 % منهم ذلك.

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لا يعمل على مرافقة التلاميذ خلال الامتحانات ، و للمرافقة خلال الامتحانات أهمية كبيرة إذ من خلالها يخفف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من حدة ضغط الامتحانات على التلاميذ و أبعاد التوتر و القلق عليهم و بذلك زيادة في نسبة التركيز في الإجابة على الامتحانات و زيادة ثقتهم في أنفسهم .

جدول رقم (30) : يوضح إرشاد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني للتلاميذ إلى كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	%54.65
لا	39	%45.35
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم (30) يتبين أن نسبة 54.65% من المبحوثين أكدوا إرشاد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني إلى كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت ، في حين ينفي 45.35% منهم ذلك.

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يعمل على إرشاد التلاميذ إلى كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت، حيث أن للمراجعة فوائد كثيرة و عظيمة أهمها تثبيت المعلومات و سهولة استرجاعها مرة أخرى و مراجعة الدروس بانتظام تساعد على فهمها و كلما كان التلميذ منظماً في وقته و استغله أحسن استغلال تمكن من النجاح في مشواره المدرسي و المهني ، تحقيق رغبته و اتجاهه الدراسي.

جدول رقم (31) : يوضح إرشاد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني التلاميذ إلى سبل تحسين نتائجهم الدراسية لكي يحققوا طموحهم الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
60.47%	52	نعم
39.53%	34	لا
100%	86	المجموع

من خلال الجدول رقم (31) يتبين أن نسبة 60.47% من المبحوثين أكدوا إرشاد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم السبل تحسين نتائجهم الدراسية لكي يحققوا طموحهم الدراسي ، في حين ينفي 39.53% منهم ذلك.

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يعمل على إرشاد التلاميذ إلى سبل تحسين نتائجهم الدراسية لكي يحققوا طموحهم الدراسي وذلك من خلال مساعدة التلميذ في اكتشاف قدراته و إمكانياته الدراسية و مساعدته في تحقيق رغبته و اتجاهه الدراسي .

جدول رقم (32) : يوضح تعزيز مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ثقة التلاميذ بأنفسهم لاجتياز الصعوبات في مساهمهم الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	62.79%
لا	32	37.21%
المجموع	86	100%

من خلال الجدول رقم (32) يتبين أن نسبة 62.79% من المبحوثين أكدوا تعزيز مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم ثقتهم بأنفسهم لاجتياز الصعوبات في مساهمهم الدراسي ، في حين ينفي 37.21% منهم ذلك.

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يعمل على تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم لاجتياز الصعوبات في مساهمهم الدراسي من خلال المقابلات الإرشادية.

جدول رقم (33) : يوضح تقديم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني للتلاميذ بعض المهارات لتحسين قدرتهم الدراسية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	45.34%
لا	47	54.65%
المجموع	86	100%

من خلال الجدول رقم (33) يتبين أن نسبة 45.34% من المبحوثين أكدوا تقديم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم بعض المهارات لتحسين قدراتهم الدراسية ، في حين ينفي 54.65% منهم ذلك.

و عليه يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لا يعمل على تقديم بعض المهارات للتلاميذ لتحسين قدرتهم الدراسية .

إنطلاقاً من النتائج الواردة في الجداول ذات الأرقام (27) و(28) و(29) و(30) و(31)

و(32) و(33)، نستنتج أن هناك مجموعة من البنود المحققة بلغ عددها أربعة (04) و هي البند الثامن والعشرون و البند الثلاثون و البند الواحد و الثلاثون و البند الثاني و الثلاثون و أن هناك مجموعة من البنود لم تتحقق بلغ عددها ثلاثة (03) بنود وهي البند السابع والعشرون و البند التاسع و العشرون و البند الثالث و ثلاثون ، وهذه البنود سواء المحققة أو غير المحققة كلها تترجم الفرضية الثالثة، مما يدل على أن الفرضية الثالثة تتحقق و لكن ليس بدرجة كبيرة ، وذلك انطلاقاً من النسبة المئوية للبنود المحققة والتي تساوي 57.14 % من النسبة الكلية للبنود ، وانطلاقاً كذلك من النسبة المئوية للبنود الغير محققة والتي تساوي 42.86 % من النسبة الكلية للبنود التي تترجم هذه الفرضية.

ومما سبق نستطيع أن نقول بأن الفرضية الثالثة تتحقق و لكن ليس بدرجة كبيرة بمعنى يساهم الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في التعرف على ملمح التلميذ الدراسي و تقويمه .

2- مناقشة نتائج الدراسة

2-1 مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

2-1-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تمحورت الفرضية الأولى حول مساهمة الدور الإعلامي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية .

بعد عرض و تحليل و تفسير المعطيات المحصل عليها ميدانيا و ذلك في شكل جداول و أشكال توضيحية استنتجنا مايلي :

- تؤكد نسبة 88.37 % من عينة الدراسة قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإعلامهم بالجذوع المشتركة الموجودة في الثانوية و التخصصات الدراسية التي تتفرع من كل جذع مشترك ، و يكون الإعلام المدرسي أكثر نجاعة في السنوات المبكرة لحياة التلاميذ ، حيث يعمل على تربية اهتماماتهم و ميولاتهم وفقا لاتجاهاتهم الدراسية و نتائجهم المدرسية ، و ذلك اعتبارا أن مرحلة التعليم المتوسط تتوافق مع العمليات المجردة من ناحية النمو المعرفي للتلاميذ فمن خلال الحصص الإعلامية يتعرفون على المنافذ الدراسية و محيطهم الاجتماعي و امكانياتهم و قدراتهم الدراسية ، و هذا ما يسهم في تبنيهم لمشروعهم المدرسي و المهني على قناعة و دراية تامة .

- تؤكد نسبة 83.72 % من عينة الدراسة قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإطلاعهم على المواد الأساسية و المعاملات التي يعتمد عليها كل جذع مشترك في الثانوية، و كلما كان التلميذ على معرفة و دراية بالمواد الأساسية و المعاملات للجذوع المشتركة أمكنه ذلك في اختياره لتخصصه الدراسي الذي يتوافق مع قدراته الفعلية و تحصيله من جهة و بين متطلبات التخصصات الدراسية من جهة ، فيختار التلميذ التخصص الدراسي الذي

يتوافق مع أحسن ملمح له ، وهذا ما يسهم في في نجاح التلميذ و تألقه في حياته المدرسية .

إذ يعمل العامل المعرفي في تبصير رؤية التلميذ و يساهم في تكوين وتنمية اتجاهه الدراسي نحو التخصصات و المنافذ الدراسية و المهنية .

- يؤكد 86.05 % من عينة الدراسة أن الوسيلة الإعلامية التي إتبعها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لإعلامهم بالتخصصات الدراسية الموجودة في المرحلة الثانوية هي الحصص الإعلامية و للحصص الإعلامية دور كبير في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية ، مما يسهم في تزويد رصيدهم المعرفي بمستجدات التخصصات الدراسية و شروط الالتحاق بها و تمكينهم من ممارسة اختيار موضوعي و سليم .

إلا أن الحصص الإعلامية تعتبر غير كافية وحدها ووجب تدعيمها بالمناشير و المطويات و الحصص الفردية أو الجماعية لكي يحقق الإعلام المدرسي غايته و أهدافه المنشودة و الوصول بالتلميذ الى بلورة مشروعه المدرسي و المهني وفقا لخائصة الجسمية و قدراته العقلية ، فمن خلال المقابلات الفردية يمكن تعريف التلميذ بنفسه و قدراته و مهاراته و كذلك مساعدته على اختيار تخصص يتوافق مع ملمحه الدراسي ، و كذلك تمكن التلميذ من تجاوز مشاكله الدراسية وتحقيق النجاح .

- يؤكد 26.74 % من عينة الدراسة أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يحثهم على زيارة خليه التوثيق و الإعلام للاستعلام أكثر على التخصصات الدراسية و هي نسبة ضئيلة جدا ، فمن واجبات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي تنشيط خلية التوثيق و الإعلام و البحث على أنسب الأساليب لتقديم المعلومات و تزويدها بالمناشير و الوثائق الإعلامية عن المنافذ الدراسية و المهنية و الحرص على مواكبة جديدها من اجل إعلام

موضوعي يربي الميولات و الاهتمامات و ينمي الاتجاهات الدراسية ، وحرص على جعل أبوابها مفتوحة لكل التلاميذ و ذلك طوال السنة الدراسية .
و تكتسي خلية التوثيق و الإعلام أهمية كبيرة إذ تعتبر مصدر مهم في تزويد التلاميذ بالمعلومات التي تهتمهم عن المنافذ الدراسية و المهنية خلال مسارهم الدراسي و شروط الالتحاق بالتخصصات الدراسية والتعريف بالأفاق المستقبلية لكل تخصص مدرسي و مهني .

- يؤكد 16.28% من أفراد عينة الدراسة قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإعلامهم بالأسبوع الوطني للإعلام المدرسي و المهني المنعقد خلال شهر أبريل و هي نسبة ضئيلة جدا، إذ تعتبر تظاهرة الأسبوع الوطني للإعلام المدرسي و المهني التي تنظم على شكل محاضرات و ندوات و زيارات ميدانية و محطات إعلامية مرجع مهم لتعريف التلاميذ بمختلف الإمكانيات المتاحة لهم في مجالي التكوين و التعليم المهنيين و التعليم العالي و البحث العلمي و شروط الالتحاق بها ، مما يضمن لهم أدق و أوفر حجم من الإعلام لإرشادهم و مرافقتهم في بناء مشروعهم المدرسي و المهني و تمكينهم من اختيار سليم و موضوعي يحقق أهدافهم .

- يؤكد 13.95% من عينة الدراسة قيام مستشار التوجيه بتنشيط حصة إعلامية مع ولي أمرهم و هي نسبة ضئيلة جدا، إذ يعتبر إعلام الولي بالترتيبات التنظيمية و التربوية لإجراءات القبول و التوجيه إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي، وشرح المسارات الدراسية و التكوينية لمختلف المستويات و التخصصات الدراسية و شروط الالتحاق بها و منافذها و كذلك إعلام الولي بإجراءات عملية الطعن ، يسهم في إشراك الولي في عملية توجيه ابنه و مساعدته و إرشاده الى اختيار تخصص يناسبه .

- يؤكد 32.56% من عينة الدراسة قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإطلاعهم بالتخصصات الجامعية و المهن التي تتفرع من الجذوع المشتركة، إذ معظم التلاميذ ليس لديهم دراية و معرفة بالتخصصات الجامعية و المهن التي تتفرع من الجذوع المشتركة ، حيث أن نجاح الفرد في إيجاد الدور المهني الذي يناسب قدراته و اهتماماته و خصائصه الشخصية و اتجاهه الدراسي يتحدد بالمعلومات التي يعرفها عن نفسه و مختلف المهن و كلما كان للتلميذ معلومات أكثر عن المهن ساهم في إعداد مشروعه الشخصي المدرسي و المهني.

- اختار 87.21% من عينة الدراسة المهنة التي يرغبون العمل بها مستقبلا ، و على الرغم من عدم قيام مستشار التوجيه لإطلاعهم بالتخصصات الجامعية و المهن التي تتفرع من الجذوع المشتركة إلى أن للتلاميذ اتجاههم المهني الذي اختاروه فمنهم من اختار مهنة التعليم متأثر بأساتذته و أحب أن يكون أستاذا و منهم من تأثر بمحيطه الاجتماعي و تنوعت المهن بين الهندسة و الطب و الصحافة و المحاماة و التجارة و نسبة قليلة جدا من التلاميذ لم يحددوا بعد مجالهم المهني بعد ، و نسبة 87.21% من التلاميذ تخصصهم الدراسي الذي اختاروه يؤهلهم للمهنة التي اختاروا مزاولتها مستقبلا و هذا ما يؤكد لنا أن الاتجاه الدراسي يتشكل في مرحلة عمرية مبكرة ووجب على مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مرافقة التلميذ في هذه المرحلة لتوجيهه توجيه يتوافق مع قدرات و مؤهلاته التلميذ الدراسية و متطلبات مجتمعه .

- يؤكد 53.49% من عينة الدراسة أن المعلومات التي تلقوها عن التخصصات الدراسية الموجودة في الثانوية كانت كافية ، و هذا ما يوضح قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني باستغلال كل السبل من أجل تعريف التلاميذ

بالتخصصات الدراسية من اجل ضمان إعلام هادف يعمل على تربية الاختيارات في مرحلة التعليم المتوسط.

وانطلاقا من مناقشة هذه الفرضية عليه يمكن القول أن الدور الإعلامي لمستشار التوجيه المدرسي و المهني لا يسهم في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية ، حيث يعتبر الإعلام المدرسي و المهني أحد المكونات الأساسية في عملية التوجيه المدرسي و المهني عبر مختلف المراحل الدراسة ، وله دور مهم في إكساب التلاميذ معارف و معلومات هادفة تمكنهم من اكتشاف ميولاتهم و مؤهلاتهم و محيطهم الاجتماعي و الاقتصادي ، كما يمكنهم من اتخاذ قراراتهم في اختيار اتجاههم الدراسي يتناسب مع مميزاتهم الشخصية و المعرفية و هذا ما يسهم في تحقيق طموحهم الدراسي و المهني و لتفعيل دوره يجب على المستشار تنشيط خلية التوثيق و الإعلام و اثرائها بكل ما هو جديد.

2-1-2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

- يؤكد 76.74 % من أفراد عينة الدراسة قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بتوزيع إستبيان الميول و الاهتمامات عليهم ، و يعتبر استبيان الميول و الاهتمامات أحد الوسائل الهامة التي يستخدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المعدة بعناية تهدف إلى اكتشاف بعض الأبعاد في التلاميذ منها الجانب العائلي ، الجانب الدراسي ، الجانب الإعلامي ، الجانب المهني ، الجانب الترفيهي ، الجانب النفسي البيداغوجي و الهدف منه التعرف على ميول و اهتمامات التلاميذ ، و التعرف على الوضعيات الاجتماعية و الصحية و الدراسية و النفسية و الحالات الخاصة من التلاميذ و حصر انشغالاتهم ، قصد الإلمام بوضعيتهم و تكوين صورة متكاملة عنهم تساعد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مرافقتهم لبناء مشروعهم الشخصي المدرسي و المهني .

- يؤكد 61.63% من أفراد عينة الدراسة مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني على التعرف على اتجاهاتهم و اهتماماتهم الدراسية من خلال استبيان الميول و الاهتمامات ، إذ يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني باستغلال هذا الاستبيان للتعرف أكثر على التلاميذ و حصر ميولاتهم و اهتماماتهم و اتجاهاتهم ، فبعد تفريغ الاستبيان يقوم باستدعاء التلاميذ من أجل تعريفهم على اتجاههم الدراسي ، و مساعدتهم في اختيار تخصص يتناسب و إمكانياتهم الدراسية .

- يؤكد 100% من أفراد عينة الدراسة أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لم يقم بتوزيع بطاقة دراسة الرغبات عليهم ، و تعتبر بطاقة دراسة الرغبات من الادوات التوجيهية المهمة إذ من خلالها يتم التوجيه التدريجي للتلاميذ قبل اتخاذ القرار النهائي و تتم وفق ثلاث مراحل خلال السنة الدراسية (1- مرحلة الإعلام و التشاور، 2- مرحلة ضبط الاختيار 3- مرحلة القرار النهائي) و الهدف الأساسي من عملية التوجيه التدريجي تحقيق الموضوعية في توجيه التلاميذ بما يتوافق مع اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية و تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بينهم .

- 19.77% من أفراد عينة الدراسة أنهم غيروا قرارهم في اختيار تخصصهم الدراسي بعد الحصة الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني إذ أن الإعلام المدرسي بالتخصصات الدراسية و آفاقها و سبل التوجيه إليها يعمل في تغيير أو تعزيز الاتجاه الدراسي للتلميذ حيث يساهم العامل المعرفي بتعزيز قرار التلميذ فكما كان كم المعلومات و فير أجاب على تساؤلات التلاميذ ووضح الرؤيا لهم و ساهم في اتخاذ قرار صائب.

- يؤكد 87.21% من أفراد عينة الدراسة على أن اتجاههم الدراسي يتوافق مع نتائجهم الدراسية و هذا دليل على أن الإعلام الذي تلقاه التلاميذ ساعدهم على اكتشاف قدراتهم و إمكانياتهم و المحيط الاجتماعي و الاقتصادي و معرفة متطلبات التخصصات الدراسية مما ساهم في توفيقهم في اختياراتهم الدراسية حيث أن دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني هو الوصول بالتلميذ الى أقصى نموله من الناحية المعرفية و النفسية و مساعدته في اختيار تخصص دراسي يتوافق مع ميوله و اتجاهه.
- يؤكد 63.64% من التلاميذ الذين اتجاههم الدراسي لا يتوافق مع نتائجهم الدراسية و توجيههم تم استدعائهم من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من أجل مناقشة نتائجهم و توجيههم و ذلك لنصحهم باختيار تخصص يتوافق مع إمكانياتهم و نتائجهم الدراسية وذلك مما يزيد فرصة نجاحهم الدراسي و المهني .
- حيث أكد 57.14% من التلاميذ الذين اتجاههم الدراسي لا يتوافق مع نتائجهم الدراسية قيام مستشار التوجيه الإرشاد المدرسي و المهني بنصحهم بتغيير تخصصهم الدراسي المطلوب أو تحسين نتائجهم و ذلك لتحقيق أفضل توجيه لهم ، حيث أن الهدف الأساسي من عملية التوجيه هو مساعدة التلاميذ على معرفة ذاتهم و ميولهم و قدراتهم و معرفة التخصصات الدراسية المتوفرة و مساعدتهم في اختيار أفضل الخيارات التي تتوافق معهم .
- يؤكد 90.70% من أفراد عينة الدراسة قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بنصحهم بضرورة ملئ بطاقة الرغبات بجدية ، بحيث يتوافق اختيارهم مع اتجاههم الدراسي و نتائجهم ، إذ تعتبر بطاقة الرغبات هي الوسيلة التي يعبر بواسطتها التلاميذ عن التخصص الدراسي المراد التوجه إليه ، و تعتبر الرغبة المصرح بها من الدعائم التي تستعمل في عملية التوجيه المدرسي

بالإضافة إلى النتائج المدرسية وملاحظات الأساتذة و الأماكن البيداغوجية المتاحة للتخصصات الدراسية و تعتبر مرحلة التعليم المتوسط مرحلة اتخاذ القرار الأول في اختيار التخصص الدراسي الذي ينوي التلميذ الدراسة به في مرحلة التعليم الثانوي وكلما كان اختيار التلميذ صحيح وفق في دراسته .

- يؤكد 52.33% من عينة الدراسة حث مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم على البحث و الاستكشاف و جمع قدر من المعلومات حول المسارات الدراسية و المهنية .

*و كما يقول أحمد آزوي بأن عملية الاختيار دراسي أو مهني ضرورة فردية و ضرورة اجتماعية ،كل هذا سيدفع التلميذ دفعا نحو البحث عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية ،هذا البحث الذي سيرضي به تلك الضرورة الاجتماعية و الضرورة الفردية¹.

و كلما كان للتلميذ معلومات حول المسارات الدراسية و المهنية أمكنه ذلك من التوفيق بين رغبته الدراسية و متطلبات هذه التخصصات.

- يؤكد 30.23% من أفراد عينة الدراسة مرافقة مستشار التوجيه لهم في تصور مشروعهم الدراسي و المهني ، حيث أن المرافقة تركز أساسا على الأخذ بيد التلميذ على تصور مشروعه المدرسي و المهني ، و هذا من خلال مرافقته طيلة مساره الدراسي مع الأخذ بعين الاعتبار استعداداته و قدراته و ميولاته و طموحاته المستقبلية .

حيث يعمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني على ضمان سيولة الإعلام المدرسي تجاه التلاميذ و ذلك عن طريق الحصص الإعلامية و المقابلات الإرشادية الفردية منها و الجماعية و مساعدة التلاميذ على اختيار التخصص المناسب من خلال التوفيق بين قدراتهم و متطلبات التخصص

¹إسماعيل الاعور : واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذدراسة ميدانية بولاية ورقلة، (مذكرة مكملة نيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي)،قسم علم النفس و علوم التربية ،كلية الاداب و العلوم الانسانية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ،2003/147،2004.

الدراسي بالاعتماد على نتائجهم الدراسية و رغبتهم المعبر عنها و استغلال استبيان الميول و الاهتمامات لمعرفة ميولهم و اهتماماتهم، كذلك عن طريق التكفل بالتلاميذ التلاميذ الذين يظهرون صعوبات مدرسية و مساعدتهم في تجاوزها بمساعدة أوليائهم و أساتذتهم .

و منه نقول أن المرافقة تساعد التلاميذ في اختيار مسارهم الدراسي و المهني المناسب و هذا ما يحقق هدف النظام التربوي و المتمثل في استثمار رأس المال البشري أحسن استثمار مما يحقق رفاهية المجتمع.

وانطلاقاً من مناقشة هذه الفرضية نستنتج أن الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يساهم في التعرف على ملامح التلميذ الدراسي و تقويمه ، و كلما كان التدخل مبكراً أمكن ذلك من بلورة خيارات دراسية تتماشى و طموحات التلاميذ وتسهم في رفع عجلة التنمية في المجتمع.

2-1-2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

- يؤكد 37.21 % من أفراد عينة الدراسة مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم على معرفة ذاتهم و إدراك قدراتهم الحقيقية و هي نسبة ضئيلة جداً ، حيث أن المستشار لا يهتم بمساعدة التلاميذ بالكشف عن قدراتهم و اتجاهاتهم و نمط شخصيتهم ، حيث كلما زادت معرفة التلميذ بنفسه و أدرك قدراته الشخصية ساهم ذلك في تطوير نفسه و معرفته ما يناسبة من تخصص دراسي، و في هذا الإطار يرى أرسطو أن لعاطفة اعتبار الذات دخلاً كبيراً في تكوين فكرة الإنسان عن نفسه ، تلك الفكرة التي يهمة أن يؤكد له صحتها المتصلون به أو الأكثر منه معرفة و منزلة اجتماعية¹.

¹ اسماعيل الاعور : مرجع سابق، 148

حيث يعمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مساعدة التلميذ في على التعرف على نفسه و على خصائصه و لإمكانياته و مزاياه و نقائصه من خلال الاختبارات النفسية .

و قد ذكرت كايلر 1961 عدة وظائف للاختبارات النفسية خلال عملية التوجيه و الإرشاد و هي :

1- استبعاد الجوانب التي لا يكون فيها اتخاذ القرار مفيدا .

2- ان اختبارات التحصيل تبين مستوى أداء الفرد الحالي و الذي يكون ضروريا عند التفكير في مدى ملاءمته لبعض التخصصات الدراسية الخاصة .

3- أن الاختبارات النفسية توفر معلومات حول بعض الاستعدادات الخاصة .¹

- يؤكد 53.49% من أفراد عينة الدراسة مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم في التكيف مع الوسط المدرسي و تخطي الصعوبات الدراسية، من خلال المقابلات الإرشادية يعمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لاستكشاف مشكلات التلاميذ و مسبباتها و تزويدهم بالإرشادات و النصائح الضرورية لتجاوزها مما يسهم في تكيفه و تأقلمه مع وسطه المدرسي مما يزيد من نسبة نجاحه الدراسي .

- يؤكد 15.12% من أفراد عينة الدراسة مرافقة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم خلال الامتحانات و هي نسبة ضئيلة جدا، إذ لا يراعي مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني أهمية مرافقة التلاميذ خلال الامتحانات ، إذ من خلال المرافقة يخفف من قلق الامتحانات لديهم من خلال الجلسات الإرشادية و ذلك بنصحهم بالتركيز أثناء الإجابة على أسئلة الامتحان و تدريبهم على كيفية استغلال وقت الامتحان من خلال قراءة الأسئلة أكثر من مرة قبل تحرير الإجابة و الانطلاق بأسهل الأسئلة ثم المرور إلى أصعبها و مراجعة الإجابة

¹ عبد الحفيظ مقدم : مرجع سابق ، ص 60

- قبل تسليم الورقة مع ضرورة الكتابة بخط واضح و تنظيم ورقة الإجابة ، و كذلك نصحهم بترك كل الأمور السلبية و المشاكل التي يمكن تصرف تركيزهم أثناء الامتحان و تعزيز ثقتهم بأنفسهم .
- حيث يؤكد 54.65% من أفراد عينة الدراسة إرشاد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي لهم إلى كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت ، و ذلك عن طريق المراجعة اليومية في المنزل و انجاز الملخصات للدروس مع تسجيل أهم الأفكار و الشروحات و المداومة على حل التمارين.
- وضع جدول خاص للمراجعة ، حيث أن المراجعة المنتظمة تسهم في تثبيت المعلومات و سهولة استرجاعها أثناء الامتحانات مما يزيد من فرصة نجاح التلميذ في مشواره الدراسي و تحقيق طموحه الدراسي و المهني .
- يؤكد 60.47% من عينة الدراسة أكدوا إرشاد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم إلى سبل تحسين نتائجهم الدراسية لكي يحققوا طموحهم الدراسي من خلال دراسة نتائجهم و مقابلتهم من أجل نصحهم برفع مستوى نتائجهم الدراسية ، و تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم من أجل تحسين نتائجهم الدراسية و رفع مردودهم العلمي من خلال اكتشاف قدراتهم و إمكانياتهم و مساعدتهم على التخطيط الجيد لتحقيق طموحهم الدراسي .
- يؤكد 62.79% من أفراد عينة الدراسة قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم لاجتياز الصعوبات في مسارهم الدراسي و ذلك من خلال المقابلات الإرشادية ، و حسب نظرية الذات يعمل مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ إذ يعتبر المسترشد كفرد و ليس مشكلة ومحاولة فهم اتجاهاته و أثرها على مشكلته من خلال إفساح المجال للمسترشد لتفريغ ما في داخله و التنفيس عن انفعالاته، والتحدث بكل صراحة عن مشكلته ، وعلى المستشار أن يصغي إلى المسترشد باهتمام .

- وهناك عدة مراحل تمر بها عملية الإرشاد وهي:
- **1. مرحلة الاستطلاع و الاستكشاف:** في هذه المرحلة يحاول المستشار التعرف على الصعوبات التي يواجهها المسترشد وتسبب له القلق و التوتر، و التعرف على جوانب القوة و الجوانب السلبية لديه وذلك من خلال الجلسات الإرشادية ومقابلة أقاربه وذويه ومدرسيه و أصدقائه وذلك لمساعدة المسترشد في فهم شخصيته و استغلال الجوانب الإيجابية منها في تحقيق أهدافه.
- **2. مرحلة التوضيح وتحقيق القيم:** في هذه المرحلة يزداد وعي المسترشد وفهمه و إدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه، من خلال الأسئلة التي يوجهها له المستشار و التي يمكن معها إزالة التوتر الموجود لدى المسترشد.
- **3. مرحلة المكافأة أو تعزيز الاستجابات:** تعتمد هذه المرحلة على توضيح المستشار لمدى التقدم الذي أحرزه المسترشد في الاتجاه الإيجابي، وتأكيد له للمسترشد بأن ذلك يمثل خطوة أولية في التغلب على المشكلة التي تسبب الاضطرابات الانفعالية.¹
- يؤكد 45.34% من أفراد عينة الدراسة قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بتقديم بعض المهارات لتحسين قدرة التلاميذ الدراسية و هي نسبة منخفضة و هذا دليل على أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لا يراعي أهمية تعليم المهارات الدراسية، حيث يحتاج التلاميذ خلال مسارهم الدراسي إلى معرفة المهارات الدراسية و مهارات الاستذكار و ذلك بهدف رفع تحصيلهم الدراسي و تحسين أدائهم و يساعدهم على التكيف مع البرامج الدراسية و من أهم المهارات الدراسية مهارة إدارة الوقت و تنظيم المذاكرة و مهارة الاستماع و مهارة القراءة و مهارة التحليل و مهارة التفكير النقدي و مهارة التواصل .
- و من هذا المنطلق أشار «جونسون» إلى أن هناك مهارات دراسية ضرورية للنجاح الدراسي لدى التلاميذ تتمثل في(التحضير للدراسة ، تنظيم الوقت ،

¹رافدة الحريري و سمير الإمامي: مرجع سابق، ص 87

الحصول على المشورة، تدوين الملاحظات، مهارة تكنولوجيا المعلومات، كتابة المقالات، التقارير، التحليل، مهارة التفكير النقدي).¹

وانطلاقاً من مناقشة هذه الفرضية نستنتج أن الدور الإرشادي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني فعال في مواجهة الصعوبات التي تعترض التلاميذ لاختيار تخصص دراسي يناسب اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية، من خلال مساعدتهم في فهم ذاتهم و إدراك قدراتهم و ينمي إمكانياتهم و يحل مشكلاتهم ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي .

¹ أحمد محمد شبيب و هلال بن زاهر النبھاني : الفروق في المهارات الدراسية لدى عينة مختار من طلاب جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الاداب و العلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، ص 53

النتيجة العامة للدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تنمية اتجاهات التلاميذ و مساعدتهم في اختيار التخصص الدراسي الذي يتوافق مع ملامحهم الدراسي و يلبي رغباتهم في مرحلة التعليم المتوسط من خلال الكشف على الدور الإعلامي و التوجيهي و الإرشادي و إبراز أهمية تدخل المستشار مبكرا في تكوين الاتجاهات الدراسية و تتميتها .

و كانت الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة تابعة لمدى تحقق الفرضية العامة للدراسة و ذلك استنادا لمناقشة نتائج الفرضيات الجزئية الثلاث، حيث بناء على نتائجها يتبين أن الفرضية الأولى لم تتحقق و التي تنص على مساهمة الدور الإعلامي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية ، فحين تحققت الفرضيتان الجزئيتان الثانية التي تنص على مساهمة الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في التعرف على ملامح التلميذ الدراسي و تقويمه و الثالثة التي تنص على أن الدور الإرشادي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني فعال في مواجهة الصعوبات التي تعترض التلاميذ لاختيار تخصص دراسي يناسب اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية .

و منه أن الفرضية العامة للدراسة تحققت و هي مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يساهم في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبه لتلاميذ الطور المتوسط .

و يمكن إجمال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في مايلي :

- 88.37 % من التلاميذ يؤكدون قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإعلامهم بالجنوع المشتركة الموجودة في الثانوية و التخصصات الدراسية التي تتفرع من كل جذع مشترك

- 83.72% من التلاميذ يؤكدون قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإطلاعهم على المواد الأساسية و المعاملات التي يعتمد عليها كل جذع مشترك في الثانوية .
- 86.05% من التلاميذ يؤكدون أن الوسيلة الإعلامية التي يتبعها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في إعلامهم بالتخصصات الدراسية الموجودة في الثانوية هي عن طريق الحصص الإعلامية تليها المقابلة الفردية أو الجماعية بنسبة 5.81% و في الأخير المطويات و المنشورات بنسبة 8.14% .
- 26.74% من التلاميذ يؤكدون حث مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم على زيارة خلية التوثيق و الإعلام للاستعلام أكثر على التخصصات الدراسية .
- 16.28% من التلاميذ يؤكدون إعلام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم على الأسبوع الوطني للإعلام المنعقد في شهر أفريل .
- 13.95% من التلاميذ يؤكدون قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني قام بتنشيط حصة إعلامية مع أليائهم.
- 32.56% من التلاميذ يؤكدون أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني قام بإطلاعهم بالتخصصات الجامعية و المهن التي تتفرع من كل جذع مشترك.
- 87.21% من التلاميذ اختاروا المهن التي يرغبون العمل بها مستقبلا.
- 87.21% من التلاميذ اختاروا التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي اختاروها مستقبلا.
- 53.49% من التلاميذ يؤكدون أن المعلومات التي تلقوها عن التخصصات الدراسية من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني كافية.

- 76.74 % من التلاميذ يؤكدون قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بتوزيع إستبيان الميول و الاهتمامات عليهم .
- 61.63 % من التلاميذ يؤكدون مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني على التعرف على اتجاهاتهم و اهتماماتهم الدراسية من خلال استبيان الميول و الاهتمامات .
- 100 % من التلاميذ يؤكدون أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لم يقم بتوزيع بطاقة دراسة الرغبات عليهم.
- 19.77 % من التلاميذ يؤكدون أنهم غيروا قرار تخصصهم الدراسي بعد الحصة الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .
- 87.21 % من التلاميذ يؤكدون أن اتجاههم الدراسي يتوافق مع نتائجهم الدراسية.
- 63.64 % من التلاميذ الذين اتجاههم الدراسي لا يتوافق مع نتائجهم الدراسية و توجيههم تم استدعائهم من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من أجل مناقشة نتائجهم و توجيههم .
- 57.14 % من التلاميذ الذين اتجاههم الدراسي لا يتوافق مع نتائجهم الدراسية، قيام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بنصحهم من اجل تغيير تخصصهم المطلوب أو تحسين نتائجهم للتوافق مع رغبتهم و ميولاتهم .
- 90.70 % من التلاميذ يؤكدون حث مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بضرورة ملئ بطاقة الرغبات بجدية بحيث يتوافق اختيارهم مع اتجاههم الدراسي و نتائجهم .
- 52.33 % من التلاميذ يؤكدون حث مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم على البحث و الاستكشاف و جمع قدر من المعلومات حول المسارات الدراسية و المهنية.

- 30.23% من التلاميذ يؤكدون مرافقة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم في تصور مشروعهم الدراسي و المهني .
- 37.21% من التلاميذ يؤكدون مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم في معرفة ذاتهم و إدراك قدراتهم الحقيقية .
- 53.49% من التلاميذ يؤكدون مساعدة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم في التكيف مع الوسط المدرسي و تخطي الصعوبات الدراسية .
- 15.12% من التلاميذ يؤكدون مرافقة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم خلال الامتحانات .
- 54.65% من التلاميذ يؤكدون إرشاد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني إلى كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت .
- 60.47% من التلاميذ يؤكدون إرشاد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم إلى سبل تحسين نتائجهم الدراسية لكي يحققوا طموحهم الدراسي ، في حين ينفي 39.53% منهم ذلك.
- 62.79% من التلاميذ يؤكدون تعزيز مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم ثقتهم بأنفسهم لاجتياز الصعوبات في مسارهم الدراسي .
- 45.34% من التلاميذ يؤكدون تقديم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لهم بعض المهارات لتحسين قدراتهم الدراسية .

الختامة

خاتمة :

هدفت دراستنا الى التعرف على الدور الفعال لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تنمية اتجاهات التلاميذ و مساعدتهم في اختيار التخصص الدراسي الذي يتناسب مع ملامحهم لفائدة تلاميذ الرابعة متوسط من خلال الكشف على دوره الاعلامي و التوجيهي و الارشادي و إبراز أهمية تدخله في سن مبكرة لتشكيل الاتجاه الدراسي و تنميته .

و من خلال النتائج اتضح لنا أن لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي دور محوري في عملية التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني من خلال مرافقة التلميذ خلال تصور و بناء مشروعه الدراسي و المهني ، إذ يساهم الدور التوجيهي في التعرف على ملامح التلميذ الدراسي و تقويمه و كلما كان التدخل في السنوات الاولى من مرحلة التعليم المتوسط أمكن ذلك من بلورة إتجاهه الدراسي بما يتوافق و إمكانياته و ميولاته ، و للدور الارشادي أهمية في مواجهة الصعوبات التي تعترض التلاميذ لاختيار تخصص دراسي يناسب اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية ، من خلال مساعدتهم على التعرف على نمط شخصيتهم وخصائصهم وحل المشكلات التي تعترضهم ليصل بهم الى تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي ، و الدور الاعلامي فعال في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية و متطلبات التوجيه إليها و الافاق الدراسية و المهنية لكل تخصص .

و من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية أن مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني يساهم في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبه لتلاميذ الطور المتوسط . نجمل مجموعة من التوصيات و هي:

- إدراك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لأهمية المتواجد من أجلها في المؤسسة و ضرورة بحثه الدائم أكثر لما هو جديد في عالم الدراسة و الشغل

- و ذلك من خلال إثراء خلية التوثيق و الاعلام و زيادة عدد الحصص الاعلامية لفائدة الاولياء و التلاميذ لزيادة فعالية الاعلام المدرسي.
- تفعيل الاختبارات النفسقنية و المقابلات الارشادية للكشف عن إهتمامات و مواقفهم لتقييم شخصية التلميذ قبل القيام بعملية التوجيه.
 - البدء بعملية الاعلام المدرسي و في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية و المهنية المتوفرة في محيطه الاجتماعي و الاقتصادي إبتداء من السنة الاولى متوسط و هذا بهدف تكوين و تنمية إتجاهاتهم و ميولاتهم في المراحل الاولى من دراستهم مما يجعله يساهم في توجيهه بصفة موضوعية .
 - تفعيل العمل ببطاقة دراسة الرغبات و هذا بهدف تدريب التلميذ و تعويده على إتحاذ قراره الدراسي و المهني.
 - زيادة عدد مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في مرحلة التعليم المتوسط بحيث يكون مستشار واحد لكل متوسطة .
 - فتح موقع الكتروني من طرف وزارة التربية الوطنية لفائدة التلاميذ و أوليائهم خاص بالتوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .
 - بداية استخدام استبيان الميول و الاهتمامات ابتداء من السنة الاولى متوسط حتى يتسنى لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني التعرف على التلميذ و اهتماماته من أجل تميمتها و تطويرها .
 - فتح المدرسة على المجتمع و المؤسسات الاقتصادية و العمومية من خلال تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات الانتاجية و تمكين التلاميذ من اكتشاف محيطهم و،حيث أن الاحتكاك بعالم الشغل يوقظ ميولاتهم و اهتماماتهم المهنية .
 - مرافقة مفتش التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني خلال انجاز مختلف نشاطاته .

قائمة

المراجع

قائمة المصادر و المراجع

أ/الكتب :

- 1- أبو النيل محمود السيد: علم النفس الاجتماعي عربيا و عالميا ، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2009.
- 2- أحمد محمد الزعبي : أسس علم النفس الاجتماعي ، ط1، دار الحرف العربي ، بيروت ، لبنان ، 1994.
- 3- إسماعيل إبراهيم محمد بدر : أسس التوجيه والإرشاد النفسي .pdf.
- 4- البكري أمل و عجور ناديا: علم النفس المدرسي، ط1، المعتر للنشر والتوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان ، الأردن، 2011.
- 5- الخولي أحمد : التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2004 .
- 6- الحجازي مدحت عبد الرزاق: علم النفس بين التراث والمعاصرة، دار الكتب العلمية ، بيروت 2017.
- 7- الحريري رافدة و الإمامي سمير: الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2011 .
- 8- النوايسة فاطمة عبد الرحيم : الإرشاد النفسي و التربوي ، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2013.
- 9- الداھري صالح حسن أحمد: أساسيات علم الاجتماع التربوي ونظرياته ، دار الحامد لنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2010 .
- 10- الدعمي غالب كاظم جباد : الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة ، ط1، دار أمجد ، الاردن ، 2017.

- 11- الطراونة عبد الله : مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي -مشاكل الطلاب التربوية والنفسية السلوكية والاجتماعية- ، ط1، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع، عمان ،الاردن ،2009.
- 12- الكريطي حيدر شلال متعب : وسائل الاعلام وبناء المجتمع الديمقراطي ، دراسة دور التلفزيون، دار أمجد للنشر و التوزيع ،ط1،الاردن ،2018 .
- 13- السامراني نبيهة صالح : علم النفس الدعوي مفاهيم ونظريات وتطبيقات ، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان ، 2013 .
- 14- العزاوي رحيم يونس كرو: المنهل في العملية التربوية القياس و التقويم في العملية التدريسية ،ط1، منشورات دار دجلة ، عمان ، الاردن ، 2007 .
- 15- العطاري يوسف ذيب و عبوي زيد منير: الاتجاهات الادارية الحديثة في العمل الجماعي فريق العمل ،ط1، دار الخليج للنشر و التوزيع ،2015.
- 16- الفرخ كاملة و تيم عبد الجابر: مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان، 1999 .
- 17- الختاتنة سامي محسن و النوايسة فاطمة عبد الرحيم :علم النفس الاجتماعي،ط1،دار الحامد للنشر و التوزيع،،عمان ،الاردن،2011.
- 18- بلان كمال يوسف : نظريات الإرشاد و العلاج النفسي، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان ، 2014 .
- 19- بلقاسم سلاطنية و حسان الجيلاني : المناهج الاساسية في البحوث الاجتماعية ، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2012 .
- 20- بن بوزيد بوبكر: اصلاح التربية في الجزائر رهانات و إنجازات ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، 2009.
- 21- جابر عبد الحميد جابر : مدخل لدراسة السلوك الإنساني مبادئ وتجارب، ط2، دار النهضة المعرفية ، القاهرة، 1976.

- 22- جابر نصر الدين و لوكيا الهاشمي : مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ط2، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية - جامعة منتوري قسنطينة، 2006.
- 23- جميل سمية طه : الإرشاد النفسي، ط1، علم الكتب، القاهرة ، مصر 2000.
- 24- حامد عبد السلام زهران: التوجيه و الإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب. القاهرة، مصر ، 1980.
- 25- هادى مشعان ربيع: القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط1، دار زهران ،عمان ، 2012.
- 26- حنفي سليمان محمود: التفكير المخاطر كيف يفكر مدير المستقبل بعد الازمة العالمية ، ط1 ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، مصر ، 2012.
- 27- مبروكة عبد الله أحمد : أساليب التفكير لدى المعلمين ، مركز الكتاب الاكاديمي ، جامعة سبها ، ليبيا ، 2008.
- 28- مدحت عبد الرزاق الحجازي، علم النفس بين التراث و المعاصرة ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت، 2017.
- 29- موريس انجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية -تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون ، اشراف مصطفى ماضي ، دار القصة ، الجزائر ، 2004.
- 30- محمد سهام ابراهيم كامل: مفهوم الاتجاه ، مركز دراسات وبحوث المعوقين ، أطفال الخليج ، القاهرة ، د.س.
- 31- مصباح حمير لطيفة: دور المنظمات الدولي في حل مشكلة حقوق الانسان في عصر العولمة -دراسة تحليلية من رؤية العولمة الاجتماعية ، ط1، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، القاهرة ، مصر ، 2010.
- 32- ناصر الدين سعيد نوري : التوجيه و الارشاد التربوي المعاصر، ط1، الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014 .

- 33- نشواتي عبد المجيد: علم النفس التربوي ، ط 1، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ، 2003 .
- 34- سلاطنية بلقاسم و الجيلاني حسان: أسس المناهج الاجتماعية ،ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر،2012 .
- 35- رافدة الحريري و سمير الإمامي: الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2011 .
- 36- رائد يوسف الحاج: إدارة السلوك الإنساني والتنظيمي، دار غيداء، عمان، الاردن ،2008.
- 37- ربحي مصطفى عليان : البحث العلمي - أسسه و مناهجه و أساليبه و إجراءاته،بيت الافكار الدولي، عمان ، الاردن ، د س .
- 38- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط3، دار هومة للنشر و الطباعة ، الجزائر ،2008.
- 39- شكور جليل وديع : تأثير الاهل في مستقبل أبنائهم على الصعيد التوجيه الدراسي والمهني بحث ميداني، ط1 ، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان ،1997.
- 40- عبد الهادي نبيل : تشكل السلوك الاجتماعي،ط1،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،عمان ،2011.
- 41- عويضة كامل محمد محمد : علم النفس الاجتماعي ، دار الكتب العلمية ، جزء11، بيروت ، لبنان،1996.
- 42- عزيز سمارة و عصام نمر : محاضرات في التوجيه و الإرشاد ، ط 3، دار الفكر، عمان ، 1999.
- 43- علاء الدين كاظم عبد الله: التوجيه التربوي وأثره في اختيار الطلاب للفرع الدراسي(علمي- ادبي)، ط1، دار غيداء للنشر و التوزيع ،عمان ، الاردن ،2011.

- 44- علي حجازي إبراهيم : التكامل بين الاعلام التقليدي والجديد، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ، 2017 .
- 45- عصام حسن الدليمي و علي عبد الرحيم صالح :البحث العلمي و أسسه و مناهجه، ط1، دار الرضوان للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014 .
- 46- قطناني محمد حسين ، التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك ، ط1، أمواج للطباعة و النشر ، الاردن ، عمان ، 2012.
- ب/ الرسائل الجامعية :

- 47- الاعور إسماعيل : واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ دراسة ميدانية بولاية ورقلة، (مذكرة مكملة نيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي)، قسم علم النفس و علوم التربية، كلية الآداب و العلوم الانسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2004/2003.
- 48- باعمر الزهرة : اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمقراطية، (رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس -تخصص علم النفس الاجتماعي-)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006/2005.
- 49- براهيمية صونية : تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني حالي ولايتي قالمة وسوق أهراس، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنمية الموارد البشرية)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، 2006/2005.
- 50- كنزة جبارة : إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، (رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس -تخصص علم النفس الاجتماعي-)، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013

ج/المجلات و الوثائق :

51- أحمد محمد شبيب و هلال بن زاهر النبهاني : الفروق في المهارات الدراسية لدى

عينة مختارة من طلاب جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة

الاداب و العلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس .

52- المجالي ايمان محمد و عبد الجبار سيناريا كامل: مفاهيم النضج المهني واتخاذ

القرار والاتجاه بحق العلم المهني المتضمنة في مكتب التربية المهنية للمرحلة

الأساسية العليا في الأردن ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية، مجلد 26، العدد

1، الاردن، 2018. pdf

53- الصديق حسين : الاتجاهات من منظور علم الاجتماع،مجلة جامعة دمشق -

مجلد 28-العدد3+4،دمشق،2012. pdf

54- بوزنادة سميرة : التوجيه المدرسي من خلال الإصلاحات التربوية في الجزائر - الواقع

و الصعوبات ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 12،جامعة محمد بوضياف ، المسيلة،

جوان 2017.

55- بورزق نوار: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بو العيد الشريعة ولاية تبسة، مجلة الرسالة للدراسات

والبحوث الانسانية ،مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية ،جامعة العربي تبسي ،المجلد

2،العدد 7، جوان 2018 .

56- براهيم عيسى وصلحاي حسناء :التوجيه و الإرشاد التربوي ،دفاثر المخبر

،مخبر المسألة التربوية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،العدد 14 ، 2017. pdf

57- خميس عبد العزيز : الاحتراق النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد 24،

جوان 2016 .

- 58- حمزاوي سهى: الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي ، التوجيه و الإرشاد النفسي و التربوي ، منشورات مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 14، جانفي 2015 .
- 59- عبد العزيز حسين ، الإختراق النفسي لدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 14 ، جوان 2016.
- 60- فراح محمد و غريب مختار: الكفاءات المهنية المتطلبة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31 ، جامعة ورقلة ،ديسمبر 2017 .
- 61- صبطي عبيدة : دور الإعلام التربوي في تفعيل عملية التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر،مجلة دفاتر المخبر ،منشورات مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة ،العدد 15 ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،أفريل 2015.
- 62- قنطازي كريمة : خدمات الارشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر ،مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة 1،العدد 34، ديسمبر 2010 . pdf
- 63- قنيفة نورة و روفية سعدي: الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع و حتمية تطوير وسائل وطرق ممارساته. مخبر المسألة التربوية ،جامعة بسكرة ، العدد 12، 2014 .
- 64- وزارة التربية الوطنية :إنجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50 سنة ،دار القصة للنشر، الجزائر، 2013.
- 65- وزارة التربية الوطنية :النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، مديرية تطوير الموارد البيداغوجية و التعليمية ،المديرية الفرعية للتوثيق التربوي ،مكتب النشر ،الجزائر العدد 558، مارس 2013 .

66- وزارة التربية الوطنية :النشرة الرسمية للتربية الوطنية : التقويم و القبول و التوجيه في النظام التربوي، الجزء 2، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر،الجزائر ،2010 .

67- وزارة التربية الوطنية : وحدة النظام التربوي ، سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعلم الثانوي والإكمالي ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الجزائر ، 2005.

68- وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جاتفي 2008، الجزائر ، فيفري 2008 .

69- وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية : المديرية الفرعية للتوثيق التربوي ، العدد 563 ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائري، الجزائر ، نوفمبر 2013.

70- وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية ، القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية ، مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال ، الجزائر ، أكتوبر 2008 .

71- وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية ، مديرية تطوير الموارد البيداغوجية و التعليمية ، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر ، العدد 538 ، الجزائر ، أبريل 2011 .

72- وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية : تقويم وتدرج و قبول التلاميذ في النظام التربوي ، المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر ،الجزائر ، أكتوبر1998.

73- وزارة التربية الوطنية : مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962- 1992 ،مديرية التوجيه و الاتصال ،المديرية الفرعية للاتصال ،الجزائر ،جانفي 1993.

- 74- - وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية الوطنية -التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 الى 2001 ،المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، الجزائر، جوان 2001.
- 75- مقدم عبد الحفيظ: دور مستشار التوجيه و الارشاد في الاختيار و التوافق المدرسي و المهني ، المجلة الجزائرية للتربية ، وزارة التربية الوطنية ،العدد الاول ، الجزائر ، نوفمبر 1994 .
- 76- غربي علي: « أهمية المفاهيم في البحث الاجتماعي بين الأطر النظرية و المحددات الواقعية» ،مجلة العلوم الانسانية ، العدد 11، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، 1999.
- د/ القرارات و اللوائح القانونية :
- 77- وزارة التربية الوطنية :المنشور الوزاري 08/6.0.0/49 : توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط الى الجذعين المشتركين للسنة الاولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ،بتاريخ 2008/02/16
- 78- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 13/0.0.2/242، اليات تجسيد الارشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط ، المؤرخ بتاريخ 2013/08/29.
- 79- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري 14/00.3/338 ،ترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ، 2014/10/23.
- 80- وزارة التربية الوطنية :المنشور الوزاري 95/0.2.6/80 : تنصيب بطاقة المتابعة والتوجيه في الطور الثالث من التعليم الأساسي .أكتوبر 1997.
- 81- وزارة التربية الوطنية : المنشور الوزاري رقم 1051/ و ت و/ أ ع/ إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني المعينين بالمتوسطات ، 23 جوان 2018.

- 82- وزارة التربية الوطنية :المنشور الوزاري رقم 07 المتضمن تحديد هيكلية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، المؤرخ 07 أفريل 2013.
- 83- وزارة التربية الوطنية :المنشور الوزاري رقم 186 المتضمن المواقيت و المعاملات لمرحلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، المؤرخ 23 مارس 2006.
- 84- وزارة التربية الوطنية :المنشور الوزاري رقم :92/1242/222،الاسبوع الوطني للإعلام ، بتاريخ 1992/03/25 .
- 85- وزارة التربية الوطنية : المنشور الوزاري رقم :550 بخصوص تنصيب شعب السنة الثانية ثانوي :بتاريخ :31ماي 2006
- 86- وزارة التربية الوطنية :المنشور الوزاري رقم:91/124/37 الاسبوع الوطني للإعلام المدرسي و المهني ، بتاريخ 14 مارس 1991 .
ه/القواميس و المعاجم :
- 87- الدرج محمد وآخرون : معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011) (pdf
- 88- بن تريدي بدر الدين: قاموس التربية الحديث عربي -إنجليزي- فرنسي ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010.
- 89- بدوي أحمد زكي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية- انجليزي- فرنسي- عربي،مكتبة لبنان ، لبنان ، 1982.
- 90- جيل فيريول : معجم مصطلحات علم الاجتماع ، ترجمة وتقديم أنسام محمد الأسعد، مراجعة بسام بركة، ط1 ،دار ومكتبة الهلال .بيروت .لبنان . 2011 .
- 91- جرجس ميشال جرجس : معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي انجليزي، ط1 ،دار النهضة العربية، بيروت ، 2005 .

- 92- زيدان محمد مصطفى: معجم المصطلحات النفسية و التربوية ، ط1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، جدة ،السعودية ،1979.
- 93- طه فرج عبد القادر و اخرون : معجم علم النفس و التحليل النفسي ، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ،1988.
- 94- شحاته حسن و النجار زينب: معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، ط1 ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2003 . pdf
و/المحاضرات :
- 95- علية سماح ، التوجيه والإرشاد المدرسي ، محاضرات مقدمة لسنة أولى ماستر علم اجتماع تخصص تربية ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة .
- ز/الملتقيات :
- 96- بوطبة السبتي : من التوجيه والارشاد الى المشروع للتوجيه المدرسي والمهني ،ملتقى تكويني المشروع الشخصي للتلميذ ، متوسطة العقيد محمود الشريف ، تبسة،ديسمبر 2018 .
- 97- دحدوح مبروك : الندوة العلمية الرابعة حول مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بين التشريع و الواقع الميداني ،مخبر المهارات الحياتية و مركز التوجيه المدرسي و المهني ، المسيلة،ديسمبر 2017 .

ح/ المواقع الالكترونية :

98- أبوالنصرمدحت: قواعد و مراحل البحث العلمي . <https://books.google.dz>

99- الكريطي حيدر شلال متعب: وسائل الاعلام و بناء المجتمع الديمقراطي ، دراسة

في دور التلفزيون . <https://books.google.dz/books> .

100-المقداي كاظم: حماية البيئة البحرية . <https://books.google.dz>

101- <https://www.maghress.com>

102- <https://books.google.dz>

103- <https://www.almaany.com>

الملاحق

استبيان الميول و الاهتمامات

للمستوى الرابع متوسط

المتوسطة : القسم : 4 م

تعليمات و توجيهات : أيها التلميذ نتقدم إليك بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على رغباتك ، ميولاتك واهتماماتك .
إجابتك ستحظى بالسرية التامة من طرف مستشار (ة) التوجيه . لذا نرجو منك الإجابة بصدق و موضوعية ، بوضع علامة (X) في
الخانة المناسبة لإجابتك ، بعض الاسئلة تتطلب إنتاجا أدبيا .

المعلومات العامة :

إسم و لقب التلميذ: تاريخ و مكان الإزدياد : / / ب :
العنوان :
الإعادة : السوابق الصحية :
عدد الإخوة : الذكور : الإناث : الرتبة في العائلة :

الجانب العائلي :

الأولياء	المهنة	المستوى الدراسي	الوفاة	الإنفصال	الكفالة
الأب					
الأم					

هل الأولياء منشغلون بتنائجك المدرسية ؟

المتابعة	الولي	الأب	الأم	الكفيل
بإستمرار				
أحيانا				
نادرا				

الجانب الدراسي :

أذكر بإستحقاق المواد التي تفضلها ؟ 1 2

3

لماذا ؟

ماهي المواد التي تتلقى فيها صعوبات ؟ 1 2

3

- أذكر الجذع المشترك الذي ترغب أن توجه إليه ؟ ج م آداب ج م علوم و تكنولوجيا
- ما هي المواد المميزة لهذا الجذع المشترك ؟ 1 2 3

- هل إهتمامك بالدراسة راجع الى : - تشجيع الأولياء - تشجيع الأساتذة
- متابعة دروس خاصة - المنافسة مع الزملاء

عند إحساسك بعدم القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من :

- زملاء القسم الأساتذة مطالعة الكتب وسيلة أخرى أذكرها ؟
- هل المعاملة الطيبة للأستاذ تشجعك على حب المادة و بذل المجهود فيها ؟ نعم لا
- هل مكافئة والديك لنجاحك الدراسي تجعلك أكثر إهتماما بالدراسة ؟ نعم لا
- هل تحاورت مع أوليائك حول مشروعك الدراسي المستقبلي المناسب لك ؟ نعم لا
- في حالة الاجابة ب لا ، أذكر السبب ؟

- هل إهتمامك بالدراسة راجع إلى رغبتك في الحصول على : مهنة مستقرة دراسات عليا ثقافة عامة
- أسباب أخرى أذكرها ؟

الجانب المهني :

ما هي المهنة التي تتمناها في المستقبل ؟ لماذا ؟

- حسب رأيك ما هو المستوى الدراسي الذي تتطلبه المهنة المرغوبة :
- تعليم أساسي تعليم ثانوي تعليم جامعي تعليم أو تكوين مهنيين
- في أي قطاع تريد ممارسة مهنتك مستقبلا ؟ الصناعة الفلاحة التربية الصحة
- الدفاع الوطني الإدارة قطاعا آخر : أذكره ؟

الجانب الترفيهي :

- هل لك نشاط ترفيهي : نعم لا في حالة الاجابة بنعم، أذكره :
- فيما تقضي أوقات فراغك : مطالعة الكتب مراجعة الدروس مشاهدة التلفزة
- ممارسة الرياضة التنزه مجالات أخرى

الجانب الإعلامي :

- هل تعتقد أن لديك المعلومات الكافية حول مشروعك المستقبلي ؟ نعم لا

■ ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها لتحقيق ذلك ؟

.....

الجانب النفسي البيداغوجي :

■ هل تعاني من صعوبات تعيق السير الحسن لدراستك؟

نعم لا

في حالة الاجابة بنعم ، أذكره ؟

■ هل لديك إنشغال أو مشكل تريد مناقشته مع مستشار (ة) التوجيه ؟

نعم لا

في حالة الاجابة بنعم ، أذكره ؟

شكراً

الاستبيان الميول و الاهتمامات

للمسئمة الأولى ثانوي جندع مشهورك آداب

الثانوية : القسم : 1 ج م آ

تعليمات و توجيهات : أياها التلميذ ، نتقدم إليك بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على رغباتك ، ميولاتك واهتماماتك . إجابتك ستحظى بالسرية التامة من طرف مستشار (ة) التوجيه . لذا نرجو منك الإجابة بصدق و موضوعية ، بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لإجابتك ، بعض الاسئلة تتطلب إنتاجا أدبيا .

المعلومات العامة :

إسم و لقب التلميذ: تاريخ و مكان الإزدياد : / / 19 ب :
العنوان :
الإعادة : السوابق الصحية :
عدد الإخوة : الذكور : الإناث : الرتبة في العائلة :

الجانب العائلي :

الأولياء	المهنة	المستوى الدراسي	الوفاة	الإنفصال	الكفالة
الأب					
الأم					

هل الأولياء منشغلون بنتائجك المدرسية ؟

المتابعة	الولي	الأب	الأم	الكفيل
بإستمرار				
أحيانا				
نادرا				

الجانب الدراسي :

أذكر بإستحقاق المواد التي تفضلها ؟ 1 2
3
لماذا ؟

ماهي المواد التي تتلقى فيها صعوبات ؟ 1 2
3

لماذا ؟

أذكر الشعبة التي ترغب أن توجه إليها في السنة الثانية ثانوي ؟ آداب و فلسفة () لغات أجنبية ()

2

1

3

هل إهتمامك بالدراسة راجع الى : - تشجيع الأولياء () - تشجيع الأساتذة ()

- متابعة دروس خاصة () - المنافسة مع الزملاء ()

عند إحساسك بعدم القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من :

- زملاء القسم () الأساتذة () مطالعة الكتب () وسيلة أخرى أذكرها ؟

هل المعاملة الطيبة للأستاذ تشجعك على حب المادة و بذل المجهود فيها ؟

هل مكافئة والديك لنجاحك الدراسي تجعلك أكثر إهتماما بالدراسة ؟

هل تحاورت مع أوليائك حول مشروعك الدراسي المستقبلي المناسب لك ؟

في حالة الاجابة ب لا ، أذكر السبب ؟

هل إهتمامك بالدراسة راجع إلى رغبتك في الحصول على : مهنة مستقرة

الجانب المهني :

ما هي المهنة التي تتمناها في المستقبل ؟ لماذا ؟

حسب رأيك ما هو المستوى الدراسي الذي تتطلبه المهنة المرغوبة :

تعليم أساسي () تعليم ثانوي () تعليم جامعي () تعليم أو تكوين مهنيين ()

في أي قطاع تريد ممارسة مهنتك مستقبلا ؟ الصناعة () الفلاحة () التربية () الصحة ()

الدفاع الوطني () الإدارة () قطاعا آخر : أذكره ؟

الجانب الترفيهي :

هل لك نشاط ترفيهي : نعم () لا () في حالة الاجابة بنعم، أذكره :

فيما تقضي أوقات فراغك : مطالعة الكتب () مراجعة الدروس () مشاهدة التلفزة ()

ممارسة الرياضة () التنزه () مجالات أخرى

الجانب الإعلامي :

هل تعتقد أن لديك المعلومات الكافية حول مشروعك المستقبلي ؟

ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها لتحقيق ذلك ؟

الجانب النفسي البيداغوجي :

- هل تعاني من صعوبات تعيق السير الحسن لدراسك؟
في حالة الاجابة بنعم ، أذكره ؟
لا نعم
- هل لديك إنشغال أو مشكل تريد مناقشته مع مستشار (ة) التوجيه ؟
في حالة الاجابة بنعم ، أذكره ؟
لا نعم

شكرا

2

مركز التوجيه المدرسي و المهني :

مديرية التربية لولاية :

استبيان الميول و الاهتمامات

المنشأة الأولى ثانوي جدد مشترك علوم و تكنولوجيا

الثانوية : القسم : 1 ج م ع ت

تعليمات و توجيهات : أيتها التلميذ، نتقدم إليك بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على رغباتك ، ميولاتك واهتماماتك .
إجابتك ستحظى بالسرية التامة من طرف مستشار (ة) التوجيه . لذا نرجو منك الإجابة عليه بصدق و موضوعية ، بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لإجابتك ، بعض الاسئلة تتطلب إنتاجا أدبيا .

المعلومات العامة :

إسم و لقب التلميذ: تاريخ و مكان الإزدياد : / / 19 ب :
العنوان :
الإعادة : السوابق الصحية :
عدد الإخوة : الذكور : الإناث : الرتبة في العائلة :

الجانب العائلي :

الأولياء	المهنة	المستوى الدراسي	الوفاة	الإنفصال	الكفالة
الأب					
الأم					

هل الأولياء منشغلون بنتائجك المدرسية ؟

المتابعة	الولي	الأب	الأم	الكفيل
باستمرار				
أحيانا				

الجانب الدراسي :

- أذكر بإستحقاق المواد التي تفضلها ؟ 1 2
3
لماذا ؟

- ماهي المواد التي تتلقى فيها صعوبات ؟ 1 2
3
لماذا ؟

- أذكر الشعبة التي ترغب أن توجه إليها ؟
رياضيات علوم تجريبية
تقني رياضي تسيير و اقتصاد

- ما هي المواد المميزة لهذه الشعبة ؟ 1 2
3
1

- هل إهتمامك بالدراسة راجع الى : - تشجيع الأولياء - تشجيع الأساتذة
- متابعة دروس خاصة - المنافسة مع الزملاء

- عند إحساسك بعدم القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من :

- زملاء القسم الأساتذة مطالعة الكتب وسيلة أخرى أذكرها ؟
هل المعاملة الطيبة للأستاذ تشجعك على حب المادة و بذل المجهود فيها ؟
لا نعم
هل مكافئة والديك لنجاحك الدراسي تجعلك أكثر إهتماما بالدراسة ؟
لا نعم
هل تحاورت مع أوليائك حول مشروعك الدراسي المستقبلي المناسب لك ؟
لا نعم
في حالة الاجابة ب لا ، أذكر السبب ؟

- هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى رغبتك في الحصول على : مهنة مستقرة دراسات عليا ثقافة عامة
أسباب أخرى أذكرها ؟

الجانب المهني :

- ما هي المهنة التي تتمناها في المستقبل ؟ لماذا ؟

- حسب رأيك ما هو المستوى الدراسي الذي تتطلبه المهنة المرغوبة :

- تعليم أساسي تعليم ثانوي تعليم جامعي تعليم أو تكوين مهنيين
في أي قطاع تريد ممارسة مهنتك مستقبلا ؟
الصناعة الفلاحة التربية الصحة
الدفاع الوطني الإدارة قطاعا آخر : أذكره ؟

الجانب الترفيهي :

- هل لك نشاط ترفيهي : نعم لا في حالة الاجابة بنعم، أذكره :
- فيما تقضي أوقات فراغك : مطالعة الكتب مراجعة الدروس مشاهدة التلفزة ممارسة الرياضة التنزه مجالات أخرى
-:

الجانب الإعلامي :

- هل تعتقد أن لديك المعلومات الكافية حول مشروعك المستقبلي ؟ نعم لا
- ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها لتحقيق ذلك ؟
-
-

الجانب النفسي البيداغوجي :

- هل تعاني من صعوبات تعيق السير الحسن لدراستك؟ نعم لا
- في حالة الاجابة بنعم ، أذكره ؟
- هل لديك إنشغال أو مشكل تريد مناقشته مع مستشار (ة) التوجيه ؟ نعم لا
- في حالة الاجابة بنعم ، أذكره ؟

شكراً



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية
لولاية

بطاقة الرغبات

خاصة بتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

جاء مشترك علوم وتكنولوجيا

200 / 200

المؤسسة:..... القسم:.....

لقب و اسم التلميذ:..... تاريخ الازدياد:.....

بعد التشاور مع أوليائي، وقع اختياري على الترتيب التالي (1، 2، 3، 4، 5، 6):

أ- السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

— رياضيات

— تقني رياضي

— علوم تجريبية

— تسيير واقتصاد

ب- المسار المهني:

— تعليم مهني

— تكوين مهني

التاريخ:.....
إمضاء الولي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية

دراسة رغبات تلاميذ السنة الرابعة متوسط 2015/2014

اسم و لقب التلميذ

تاريخ الميلاد :

هل تعاني من مرض ما ؟

الموسم

القسم :

القسم المعاد :

الهدف : تدريب و صحح التلميذ على اختيار الجذع المشترك الأكثر استحسانا مع مخرجه العلمية و نتائج الدراسة التي تفتح له فرص نجاح أكثر
بعضا لمبولك و قدرتك المستدمية، ما هو الجذع المشترك الذي نرغب الالتحاق به، رتبب اختيارك (1) (2) حسب الرغبة.

الاختيار الأول انطلاقا من نتائج السنة الماضية (3 م)	الاختيار الثاني انطلاقا من نتائج الفصل الأول و نتائج السنة الماضية	الاختيار الثالث انطلاقا من نتائج ف1 . ف2 و نتائج السنة الماضية
جذع مشترك آداب	جذع مشترك آداب	جذع مشترك آداب
جذع مشترك علوم و تكنولوجيا	جذع مشترك علوم و تكنولوجيا	جذع مشترك علوم و تكنولوجيا
التشاور مع مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي	التشاور مع مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي	تصحيح الرغبة بعد التشاور

المعدل السنوي العام
الترتيب في الجذع المشترك

مديرية التربية لولاية :

بطاقة المتابعة و التوجيه إلى السنة

الثانية ثانوي 20...../20...

- جذع مشترك علوم و تكنولوجيا -

الجذع المشترك المكرر

المؤسسة : القسم : 1 ج.م.ع.ت.....

معلومات عن التلميذ (ة)

اللقب و الاسم :
 بالاحرف اللاتينية :
 تاريخ الميلاد :
 مكان الميلاد :
 مهنة الأب :
 مهنة الأم :
 عدد الإخوة :
 ذكور إناث الرتبة في العائلة
 العائق الجسدي (إن وجد)
 الحالة الصحية :
 (إرفق العلف الطبي)
 نظام التمدرس :
 خارجي نصف داخلي داخلي
 المتوسطة الأصلية :

رغبات التلميذ (ة)

الرتبة	مسار مهني	الرتبة	شعب التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
	تعليم مهني		رياضيات
	تكوين مهني		تقني رياضي
			علوم تجريبية
			تسيير و اقتصاد

نتائج التلميذ (ة) في السنة 1 ثانوي

المواد	رياضيات	ع.فيزيائية	ع.طبيعية	إعلام آلي	تكنولوجيا	ل.عربية	ل.فرنسية	ل.إنجليزية	تاريخ جغرافيا	ع.إسلامية	ت.فنية	ت.بندقية	ل.أمازيغية	مع.فصلي
الفصل 1														
الفصل 2														
الفصل 3														
المعدل السنوي														

ملاحظات مجلس القسم

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث

علوم تجريبية			تسيير و اقتصاد			تقني رياضي			رياضيات			المعدل 2	المعدل 1	المواد الأساسية
الحاصل 2	الحاصل 1	المعامل	الحاصل 2	الحاصل 1	المعامل	الحاصل 2	الحاصل 1	المعامل	الحاصل 2	الحاصل 1	المعامل			
		3			4			3			6			رياضيات
		3						3			4			علوم فيزيائية
		4												ع الطبيعة و الحياة
					1									إعلام آلي
								4						تكنولوجيا
		1			2			1			1			لغة عربية و آدابها
					4									تاريخ و جغرافيا
		11			11			11			11			المجموع
		مع في المعج			مع في المعج			مع في المعج			مع في المعج			

المعدل 1 : يمثل معدل كل مادة باعتماد نتائج الفصلين الأول و الثاني
المعدل 2 : يمثل معدل كل مادة باعتماد نتائج الفصول الثلاث

الحاصل 1 : يمثل المعدل 1 × معامل المادة

الحاصل 2 : يمثل المعدل 2 × معامل المادة

نتائج المتابعة التي قام بها المستشار

أستبيان الميول و الاهتمامات

الاختبارات النفسوتقنية

النتائج و الملاحظات المستخلصة

مقابلات الإرشاد المدرسي

إقتراحات التوجيه

مجلس الأساتذة	مستشار التوجيه

قرار مجلس القبول و التوجيه

ختم و إمضاء مدير المؤسسة

<input type="checkbox"/>	ينتقل إلى السنة 2 ثانوي
<input type="checkbox"/>	شعبة: رياضيات <input type="checkbox"/> ع.تجريبية <input type="checkbox"/> تسيير و اقتصاد <input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	تقني رياضي : هندسة
<input type="checkbox"/>	يعيد السنة الأولى جذع مشترك :
<input type="checkbox"/>	به حه ال. المساء المهنة: <input type="checkbox"/> تعليم مهني <input type="checkbox"/> تكوين مهني <input type="checkbox"/>



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر -بسةرة-

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية - قطب شتمة-

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع

استمارة حول :

دور مستشار التوجيه في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات الدراسية المطلوبة
دراسة وصفية لتلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيد عيسى مشحاط المغير نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في علم اجتماع

تخصص علم اجتماع تربية

إشراف الدكتورة:

سمية براهيمى

إعداد الطالبة:

عبلة بن حمزة

تحية طيبة و بعد :

عزيزي التلميذ (ة) في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في علم اجتماع
تربية نرجوا منك ملئ هذه الاستمارة بوضع علامة (x) أمام الاجابة المناسبة لكم ،
و تبقى هذه المعلومات سرية و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

السنة الجامعية: 2018/2019

البيانات الشخصية :

الاعادة : نعم لا الجنس:.....

المحور الاول : الدور الاعلامي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تعريف التلاميذ بالتخصصات الدراسية .

1- هل يقوم بإعلامكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بالجدوع المشتركة الموجودة في الثانوية و التخصصات الدراسية التي تتفرع من كل جذع مشترك؟ نعم لا

2- هل يقوم بإطلاعكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني على المواد الاساسية و المعاملات التي يعتمد عليها كل جذع مشترك في الثانوية؟ نعم لا

3- ما هي الوسيلة الاعلامية التي اتبعها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لإعلامك بالتخصصات الدراسية الموجودة في المرحلة الثانوية؟

- حصة إعلاميه
- مقابلة فردية أو جماعية
- مطويات و منشورات

4- هل يحثكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني على زيارة خلية الاعلام و التوثيق للاستعلام أكثر على التخصصات الدراسية؟ نعم لا

5- هل يعلمكم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني على الاسبوع الوطني للإعلام المنعقد في شهر أفريل؟ نعم لا

6- هل يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بتنشيط حصة إعلامية مع ولي أمرك؟ نعم لا

7- هل يطلعكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بالتخصصات الجامعية والمهن التي تتفرع من الجدوع المشتركة؟ نعم لا

8- ماهي المهنة التي اخترت مزاولتها مستقبلا؟.....

9- هل تخصصك الدراسي الذي اخترته يؤهلك للمهنة التي إخترتها في المستقبل؟ نعم لا

10- هل المعلومات التي تلقيتها عن التخصصات الدراسية الموجودة بالثانوية كانت كافية ؟ نعم لا

المحور الثاني : الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التعرف على ملمح التلميذ الدراسي و تقويمه .

11- هل تم توزيع استبيان الميول و الاهتمامات عليكم من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ؟ نعم لا

12- هل يساعدكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي في التعرف على اتجاهاتك و اهتماماتك الدراسية من خلال استبيان الميول و الاهتمامات ؟ نعم لا

13- هل تم توزيع بطاقة دراسة الرغبات عليكم من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ؟ نعم لا

14- في حالة الاجابة ب نعم هل يطابق التخصص الذي اخترته في بطاقة دراسة الرغبات مع التخصص في بطاقة الرغبات النهائية ؟ نعم لا

15- إذا كان الجواب ب لا لماذا غيرت رأيك ؟

.....

16- هل غيرت قرارك في اختيار تخصصك الدراسي بعد الحصة الاعلامية ؟ نعم لا

17- هل إتجاهك الدراسي يتوافق مع نتائجك الدراسية ؟ نعم لا

18- في حالة الاجابة ب لا هل استدعاكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لمناقشة نتائجك و توجيهك ؟ نعم لا

19- هل نصحكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بتغيير تخصصك المطلوب أو تحسين نتائجك ؟ نعم لا

20- هل يحثكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي بضرورة ملئ بطاقة الرغبات بجدية بحيث يتوافق اختيارك مع اتجاهك الدراسي و نتائجك الدراسية ؟ نعم لا

21- هل يحثكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني على البحث و الاستكشاف و جمع قدر من المعلومات حول المسارات الدراسية و المهنية ؟ نعم لا

22- هل يرافقكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تصور مشروعك الدراسي و المهني ؟ نعم لا

المحور الثالث : الدور الارشادي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني فعال في مواجهة الصعوبات التي تعترض التلاميذ لاختيار تخصص دراسي يناسب اتجاهاتهم و ميولاتهم الدراسية

23- هل يساعدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في معرف ذاتك و ادراك قدراتك الحقيقية ؟ نعم لا

24- هل يساعدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التكيف مع الوسط المدرسي و تخطي الصعوبات الدراسية ؟ نعم لا

25- هل يرافقك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني خلال الامتحانات ؟ نعم لا

26- هل يرشدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني الى كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت ؟ نعم لا

27- هل يرشدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني الى سبل تحسين نتائجك الدراسية لكي تحققك طموحك الدراسي ؟ نعم لا

28- هل ترى أن مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني عزز ثقتك في نفسك لاجتياز الصعوبات في مسارك الدراسي ؟ نعم لا

29- هل قدم لكم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بعض المهارات لتحسين قدراتك الدراسية ؟ نعم لا

شكرا على تعاونكم معنا



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خير - بسكرة-

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية - قطب شتمة-

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع

استمارة موجهة للتحكيم حول :

دور مستشار التوجيه في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التخصصات المطلوبة
دراسة وصفية لمرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة الشهيد عيسى مشحاط المغير نموذجا

مذكرة مكملة من مقتضيات نيل شهادة الماستر في علم اجتماع

تخصص علم اجتماع تربوية

إشراف الدكتورة:

سمية براهيمى

إعداد الطالبة:

عبلة بن حمزة

التساؤل الرئيسي: هل لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني دور في تنمية اتجاهات التلاميذ
نحو التخصصات الدراسية المطلوبة لتلاميذ الطور المتوسط ؟

التساؤولات الفرعية :

- هل يساهم الدور الاعلامي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تعريف التلاميذ
بالتخصصات الدراسية و تنمية اتجاهاتهم نحوها ؟
- هل يساهم الدور التوجيهي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في إكتشاف
الاتجاهات الدراسية للتلاميذ و تنميتها و توجيهها ؟
- هل الدور الارشادي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني فعال في مواجهة
الصعوبات التي تعترض التلاميذ لاختيار تخصص دراسي يناسب اتجاهاتهم و ميولاتهم
الدراسية ؟

السنة الجامعية: 2018/2019

البيانات الشخصية :

الجنس:.....

المحور الاول : مجال الاعلام المدرسي

1- هل أعلمك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بالجنوع المشتركة الموجودة في الثانوية و التخصصات الدراسية التي تتفرع من كل جذع مشترك؟
 نعم لا

2- هل أعلمك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني على المعاملات و المواد الاساسية التي يعتد عليها كل جذع مشترك في الثانوية؟
 نعم لا

3- إذا كانت إجابتك بنعم ماهي معاملات المواد الاساسية للجذع المشترك الذي اخترت مزولة الدراسة به في الثانوية؟
.....
.....
.....
.....

4- ما هي الوسيلة الاعلامية التي اتبعها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لإعلامك بالتخصصات الدراسية الموجودة في المرحلة الثانوية؟

- حصة إعلامية

- مقابلة فردية

- مطويات و منشورات

5- هل حثك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني على زيارة خلية الاعلام و التوثيق المنصبة في مكتبه للاستعلام أكثر على التخصصات الدراسية؟
 نعم لا

6- هل أعلمك مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني على الاسبوع الوطني للإعلام المنعقد في شهر أفريل؟
 نعم لا

- 7- هل قام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بتنشيط
حصة إعلامية مع ولي أمرك ؟ نعم لا
- 8- هل أطلعك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
بالتخصصات الجامعية والمهن التي تتفرع من الجذوع المشتركة؟
نعم لا
- 9- ماهي المهنة التي اخترت مزاولتها مستقبلا؟.....
- 10- هل تخصصك الدراسي الذي اخترته يؤهلك للمهنة التي إخترتها في
المستقبل ؟ نعم لا
- 11- هل المعلومات التي تلقيتها عن التخصصات الدراسية كانت كافية ؟
نعم لا

المحور الثاني : مجال التوجيه المدرسي

- 1- هل ساعدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي في التعرف على
اتجاهاتك و اهتماماتك الدراسية من خلال استبيان الميول و الاهتمامات ؟
نعم لا
- 2- هل التخصص الذي اخترته في بطاقة دراسة الرغبات هو نفسه في بطاقة
الرغبات النهائية ؟ نعم لا
- 3- إذا كان الجواب ب لا لماذا غيرت رأيك ؟
.....
- 4- هل غيرت قرارك في اختيار تخصصك الدراسي بعد الحصة الاعلامية
؟ نعم لا
- 5- هل استدعاك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ليبلغك بنتائج
التوجيه المسبق للفصل الاول ؟ نعم لا
- 6- في حالة الاجابة ب نعم هل إتجاهك و ملمحك الدراسي يتوافق مع
نتائجك الدراسية ؟ نعم لا

- 7- في حالة الاجابة ب لا هل نصحك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني على ضرورة تغيير اتجاهك الدراسي لكي ينسجم مع نتائجك الدراسية؟ نعم لا
- 8- هل حثك مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بضرورة ملئ بطاقة الرغبات بجدية بحيث يتوافق اختيارك مع اتجاهك الدراسي و نتائجك الدراسية؟ نعم لا
- 9- هل حثك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني على البحث و الاستكشاف و جمع قدر من المعلومات حول المسارات الدراسية و المهنية؟ نعم لا
- 10- هل رافقك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تصور مشروعك الدراسي و المهني؟ نعم لا
- 11- هل ساعدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في إكتشاف اتجاهك الدراسي؟ نعم لا

المحور الثالث : محور الارشاد

- 1- هل ساعد مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في معرف ذاتك و ادارك قدراتك الحقيقية و معرفة نوع الدراسة التي تناسبك؟ نعم لا
- 2- هل أرشدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي بضرورة اختيار تخصص دراسي يتوافق مع اتجاهاتك و نتائجك الدراسية؟ نعم لا
- 3- هل ساعدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التكيف مع الوسط المدرسي و تخطي الصعوبات الدراسية؟ نعم لا

- 4- هل ساعدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في بلورة اختيارك الدراسي ؟ نعم لا
- 5- هل رافقك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني خلال الامتحانات ؟ نعم لا
- 6- هل أرشدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني الى كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت ؟
نعم لا
- 7- هل إتصلت بمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني و تحدثت عن توجيهك ؟ نعم لا
- 8- في حالة الاجابة بـ نعم كم عدد المرات :
نعم لا
- 9- هل أرشدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني الى سبل تحسين نتائجك الدراسية لكي تحققك طموحك الدراسي ؟
نعم لا
- 10- هل ساعدك مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تنمية اتجاهك و ميولك الدراسي نحو التخصصات الدراسية ؟
نعم لا

قائمة المحكمين :

الاسم و اللقب	التخصص	الجامعة
ميدني شايب نراع	علم الاجتماع	جامعة محمد خيضر بسكرة
زهية دباب	علم الاجتماع	جامعة محمد خيضر بسكرة
نجاه يحيراوي	علم الاجتماع	جامعة محمد خيضر بسكرة